

**اثر ممارسة الأشغال اليدوية في تنمية
التفكير الابتكاري
لدى طالبات كلية التربية الفنية
جامعة بابل**

رسالة تقدمت بها

إيناس مهدي إبراهيم الصفا

إلى

مجلس كلية التربية الفنية - جامعة بابل
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية التشكيلية

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

كاظم منشد خرب

٢٠٠٣ م

١٤٢٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا

يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ)

سورة البقرة

الآية ١١٧

الإهداء

إلى.....

من..... أضاءوا أليّ الطريق

أبي وأمي..... محبةً
أخوتي..... اعترازاً
زوجي..... احتراماً وتقديراً

إنّاس

إقرار المشرف

أشهد بأن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر ممارسة الأشغال

اليدوية في تنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات كلية التربية الفنية -

جامعة بابل) لطالبة الماجستير (إيناس مهدي ابراهيم) قد جرى تحت إشرافي

في كلية التربية الفنية - جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير
في التربية الفنية .

الأستاذ المساعد الدكتور
كاظم مرشد نرب

بناء على التوصيات المتوافرة أشرح هذه الرسالة للمناقشة

الدكتور حامد عباس مخيف
رئيس قسم التربية التشكيلية
٢٠٠٤ / /

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد بأننا أطلعنا على الرسالة الموسومة بـ ()
أثر ممارسة الأشغال اليدوية في تنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات كلية التربية
الفنية - جامعة بابل) وقد ناقشنا الطالبة (إناس مهدي إبراهيم) في محتوياتها وفيما له
علاقة بها . ونرى إنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية الفنية
بتقدير () .

التوقيع :

الاسم :

المرتبة العلمية :

التاريخ : / /

رئيساً

التوقيع :

الاسم :

المرتبة العلمية :

التاريخ : / /

عضواً

التوقيع :

الاسم :

المرتبة العلمية :

التاريخ : / /

عضواً

التوقيع :

الاسم :

المرتبة العلمية :

التاريخ : / /

مشرفاً

مصادقة مجلس كلية التربية الفنية - جامعة بابل على إقرار لجنة المناقشة

توقيع عميد الكلية :

الاسم :

المرتبة العلمية :

التاريخ : / /

**The Effect of practising Handcraft on developing
the creative thinking of the female students of
the Art Education college Babylon university**

Athesis

By

Enas Mahdei Ebrahim

Submitted to

*the council of Artistical Education Collage -
University of Babylon in Partial Fulfillment for the
Requirements of Master Degree in Plastic Education*

Supervisor

Assistant – professor

Dr. Kadhim Morshed Derib

٢٠٠٤

Babylon

١٤٢٤

Abstract

The Effect of practising Handcraft on developing the creative thinking of the female students of the Art Education college Babylon university .

The educational syllabus was designed for a stable world in the past Nowadays , the speed of change the knowledge explosion , and the technological development have led to complicated problems and that require on open – minded thinking capable of manipulating those problems that has been set as the task of education which should yield people with efficient thinking having the ability to challenge those recreated problems.

Evidently , the teacher is one of the most important educational elements that contributes to achieving the educational goals . To help him do his task successfully , he should be qualified in away that suits the tasks he is supposed to do . Hence , we must examine his qualification programs and make sure of their efficiency .Since we have no concrete evidences supported by scientific research regarding the effectivity of the teaching materials taught in the subjects of the department of arts and home education in developing the creative thinking of the female students prepared for teaching , the researcher has selected one of those subjects to reveal the extent of its affectivity in developing the creative thinking . Namely the material selected is that of the handcraft subject which the literature shows its affectivity in this regard with no supplementation by a scientific evidence . Accordingly , the aim of this study has been the revealing of the influence of practising the handcraft subject material on developing the creative thinking of the female students of the department of arts and home education.

On the basis of examining the basic elements of creative thinking which are represented by fluency , flexibility and originality .

The main aim of this work has been tackled through following four hypotheses :

١. Practising handcraft has no influence on developing the fluency of the female students of the department of arts and home education at α, α° level of significance .
٢. Practising hand work has no influence on developing the flexibility of the female students of the department of home arts and education at α, α° level of significant .
٣. It has no influence on developing the originality of the female students of the department of arts and home education at α, α° level of significance .
٤. It has no influence on developing the creative thinking of the female students of the department of arts and home education at α, α° level significance .

To achieve the aim of the study , the researcher has set plans to perform during the lectures. The population of the work has involved (٨٧) female students from all the departments (i.e. , plastic arts ceramics, theatre , and arts and home and education) while the sample of the work has consisted of (٤٠) female students as follows : Twenty female students from the department of arts and home education has represented the experimental group and twenty female students out of (٥٨) fifty eight students from the other departments have been selected to represent the control group the divergence analysis (one – way –classification) has been used and it has assured that both groups are at the same level of creative thinking . This has been shown through the analysis of the pre-test results according to Gliford's test to measure fluncy , flexibility and

originality which have been used to measure the creative thinking in this study . The plans set for this purpose have been applied to the experimental sample by the researcher while the control group has not been involved. The programmer cache application has lasted for (١٠) weeks with (٤) hours per week . After the experiment has finished . the test has been applied again to the experimental and control groups using the same method of the pre-test . The results have been analyzed by using the divergence analysis. The statistical analysis has revealed the following :

١. There has been an effect of practising handcraft on developing the fluency of the female students of the department of arts and home education at ٠.٠١ level of significance .
٢. There has been an effect of practising handcraft on developing the flexibility of the female students of the department of arts and home education at ٠.٠١ level of significance .
٣. There has been an effect of practising handcraft on developing the originality of the female students of the department of arts and home education at ٠.٠١ level of significance.
٤. There has been an effect of practising handcraft on developing the creative thinking of the female students of the department of arts and home education at ٠.٠١ level significance .

شكر وتقدير

شكري أولاً وأخيراً لله خير الأسماء لما أنعم به علينا أجمعين .

كما أتقدم بوافر الشكر والإجلال إلى أستاذي المشرف الدكتور كاظم مرشد ذرب لما أمدني به من معونة وتوجيه علمي سديد ، ولا يفوتني إن أتقدم بشكر الجزيل إلى عمادة كلية التربية الفنية ورئاسة قسم التربية التشكيلية للرعاية وتسهيل مهمتي في إنجاز هذا البحث، كما أشكر أساتذتي الإجلاء لما أبدوه من نصائح وتوجيهات قيمة .

وأتقدم بجزيل شكري إلى الدكتور عواد كاظم الشعلان لمساعدته في إنجاز إحصائيات البحث ، وجزيل شكري إلى الدكتور فريد حميد لمساعدته في ترجمة ملخص البحث باللغة الإنكليزية .

كما أشكر رئيسة قسم الفنون والتربية المنزلية الدكتورة هدى هاشم محمد الربيعي لما قدمته لي من تسهيلات في إجراء تجربة البحث على طالبات قسمها ، ولا يفوتني إن أعرب عن اعتزازي بالمشاعر الطيبة التي أبدتها لي زملائي من طلبة الدراسات العليا وما قدموه لي من المراجع العلمية وأخص بالذكر منهم طالب الدكتوراه حيدر عبد الأمير، والى عينة بحثي طالبات قسم الفنون والتربية المنزلية - كلية التربية الفنية وكل الثناء لمن رافقتني مساعداً .

ملخص البحث

اثر ممارسة الأشغال اليدوية في تنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات كلية التربية الفنية - جامعة بابل

كان المنهج التربوي يصمم لعالم مستقر أما الآن فان سرعة التغيير والانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي قد أفرزت مشكلات معقدة تحتاج إلى عقليات منفتحة قادرة على معالجتها وتلك هي مهمة التربية التي ينبغي أن تخرج بشراً يمتازون بعقليات كفوءة قادرة على التصدي لتلك المشكلات المتجددة .

ولا يخفى أن المعلم من أهم عناصر التربية إسهاماً في تحقيق أهدافها ولكي يقوم بمهمته على أكمل وجه فلا بد من إعداده بما يتناسب والمهام الموكلة إليه لذا يتحتم علينا فحص برامج إعداده والتأكد من كفاءتها ولأننا لا نمتلك أدلة مادية مدعمة بالبحث العلمي حول مدى فاعلية المواد الدراسية المقررة في قسم الفنون والتربية المنزلية في تنمية التفكير الابتكاري لدى الطالبات اللواتي يعددن للتدريس لذا فقد اختارت الباحثة إحدى تلك المواد لتكشف عن مدى فاعليتها في تنمية التفكير الابتكاري تلك هي مادة الأشغال اليدوية التي تشير الأدبيات إلى فاعليتها في هذا المجال دون سند علمي لذا فقد كان هدف البحث الكشف عن اثر ممارسة مادة الأشغال اليدوية في تنمية التفكير الابتكار لدى طالبات قسم التربية المنزلية .

وذلك من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية :

- ١- لا أثر لممارسة الأعمال اليدوية في تنمية الطلاقة لدى طالبات قسم الفنون والتربية المنزلية عند مستوى دلالة ٠,٠٥
 - ٢- لا أثر لممارسة الأعمال اليدوية في تنمية المرونة لدى طالبات قسم الفنون والتربية المنزلية عند مستوى دلالة ٠,٠٥
 - ٣- لا أثر لممارسة الأعمال اليدوية في تنمية الأصالة لدى طالبات قسم الفنون والتربية المنزلية عند مستوى دلالة ٠,٠٥
 - ٤- لا أثر لممارسة الأعمال اليدوية في تنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات قسم الفنون والتربية المنزلية عند مستوى دلالة ٠,٠٥
- وقد تألف مجتمع البحث من (٨١) إحدى وثمانين طالبة من جميع الأقسام تشكيلي ، سيراميك ، مسرح ، وقسم الفنون والتربية المنزلية . أما عينة البحث فقد تألفت من (٤٠) أربعين طالبة منهن (٢٠) عشرون طالبة من قسم الفنون والتربية المنزلية لتمثل المجموعة التجريبية . كما انتقلت الباحثة مجموعة ضابطة مؤلفة من (٢٠) عشرين طالبة من اصل (٥٨) ثمانية وخمسين طالبة من أقسام التربية التشكيلية والتربية المسرحية والسيراميك .

وقد استخدم تحليل التباين الذي أكد تكافؤ المجموعتين في التفكير الابتكاري من خلال تحليل نتائج الاختبار القبلي على اختبار جلفورد لقياس الطلاقة والمرونة والأصالة الذي اعتمد لقياس التفكير الابتكاري في هذا البحث .

وقد صممت الباحثة خططاً تدريسية لمادة الأشغال اليدوية وقامت بتطبيقها على العينة التجريبية ، بينما تركت المجموعة الضابطة . واستمر تطبيق الخطط (١٠) عشرة أسابيع

بواقع ٤ ساعات أسبوعياً وبعد انتهاء التجربة أعيد الاختبار على المجموعتين التجريبيّة والضابطة بالأداة نفسها التي استخدمت في الاختبار القبلي .
وحللت نتائج هذا الاختبار باستخدام تحليل التباين فأسفر التحليل الإحصائي عما يأتي

-:

- ١- وجود أثر لممارسة الأعمال اليدوية في تنمية الطلاقة لدى طالبات قسم الفنون والتربية المنزلية وبمستوى دلالة ٠,٠١
- ٢- وجود أثر لممارسة الأعمال اليدوية في تنمية المرونة لدى طالبات قسم الفنون والتربية المنزلية وبمستوى دلالة ٠,٠١
- ٣- وجود أثر لممارسة الأعمال اليدوية في تنمية الأصالة لدى طالبات قسم الفنون والتربية المنزلية وبمستوى دلالة ٠,٠١
- ٤- وجود أثر لممارسة الأعمال اليدوية في تنمية التفكير الابتكار لدى طالبات قسم الفنون والتربية المنزلية وبمستوى دلالة ٠,٠١

شبكة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	شكر وتقدير .
ب-ج	ملخص البحث .
د-هـ	ثبت المحتويات .
و	ثبت الجداول .
ز	ثبت الأشكال .
ح	ثبت الملاحق .
الفصل الأول (الإطار المنهجي للبحث)	
٢-٣	أولاً:- مشكلة البحث .
٣	ثانياً:- أهمية البحث والحاجة إليه.
٤	ثالثاً:- هدف البحث .
٤	رابعاً:- حدود البحث .
١٠-٥	خامساً:- تحديد مصطلحات البحث .

الفصل الثاني (الإطار النظري والدراسة السابقة)	
٥٢-١١	أولاً:- الإطار النظري :
٢٨-١٢	المبحث الأول :- النظريات المفسرة للابتكار .
٢٨	مناقشة المبحث الأول .
٣٣-٢٩	المبحث الثاني :- الابتكار بين الوراثة والبيئة .
٣٦-٣٤	المبحث الثالث :- التربية الفنية وتنمية الابتكار .
٤٨-٣٧	المبحث الرابع :- تقنيات الابتكار .
٥٢-٤٩	ثانياً:- الدراسات السابقة ومناقشتها .
الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث (إجراءات البحث)	
٥٤	مجتمع البحث .
٥٤	عينة البحث .
٥٥-٥٤	أدوات البحث . اختبار جلفورد للقدرات الأبتكارية .
٥٥	تجربة البحث .
٥٦-٥٥	أجراء الاختبار القبلي .
٥٦	تصحيح الاختبار القبلي .
٥٧-٥٦	موضوعية التصحيح .
٥٩-٥٧	نتائج الاختبار القبلي .
٦٠	تدريس المجموعة التجريبية .
٦٠	إجراء الاختبار البعدي .
٦٢-٦١	الوسائل الإحصائية .
الفصل الرابع (النتائج)	
٦٩-٦٤	عرض النتائج ومناقشتها .
٧٠	الاستنتاجات .
٧٠	التوصيات .
٧٠	المقترحات .
١١٧-٧٢	الخطط .
١٢٤-١١٩	قائمة المصادر والمراجع .
١٥٢-١٢٦	الملاحق .
a-c	ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية .

شبه الجداول

الصفحة	المحتوى	الجدول
٥٤	مجتمع البحث .	١
٥٦	توزيع درجات الأصالة وفقاً لنسبتها المئوية .	٢
٥٧	نسب الاتفاق بين المصححين .	٣
٥٨	المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة الطالبات في الاختبار القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية .	٤
٥٨	نتائج تحليل التباين لعامل الطلاقة في الاختبار القبلي .	٥
٥٩	نتائج تحليل التباين لعامل المرونة في الاختبار القبلي .	٦
٥٩	نتائج تحليل التباين لعامل الأصالة في الاختبار القبلي .	٧
٥٩	نتائج تحليل التباين للتفكير الابتكاري في الاختبار القبلي .	٨
٦٤	المتوسطات والانحرافات المعيارية لعامل الطلاقة في الاختبار البعدي .	٩
٦٤	تحليل التباين لدرجات الطالبات في اختبار الطلاقة البعدي .	١٠
٦٥	المتوسطات والانحرافات المعيارية لعامل المرونة في الاختبار البعدي .	١١
٦٦	تحليل التباين لعامل المرونة في الاختبار البعدي .	١٢
٦٦	المتوسطات والانحرافات المعيارية لعامل الأصالة في الاختبار البعدي .	١٣
٦٧	تحليل التباين لعامل الأصالة في الاختبار البعدي .	١٤
٦٨	المتوسطات والانحرافات المعيارية للتفكير الابتكاري .	١٥
٦٨	تحليل التباين للتفكير الابتكاري في الاختبار البعدي .	١٦

شبه الأشكال

الصفحة	المحتوى	الشكل
٢٠	النموذج النظري للبناء الكامل للعقل (جلفورد) .	١
٤٧	العلاقة بين عوامل التفكير الابتكاري .	٢
٤٨	سلسلة العمليات العقلية لتنمية التفكير الابتكاري في تقنية ذرب	٣

٦٥	رسم بياني يوضح الطلاقة لدى طالبات المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي.	٤
٦٦	رسم بياني يوضح المرونة لدى طالبات المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي .	٥
٦٧	رسم بياني يوضح الأصالة لدى طالبات المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي .	٦
٦٨	رسم بياني يوضح التفكير الابتكاري لدى طالبات المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي.	٧

ثبوت الملحق

الصفحة	المحتوى	الملحق
١٢٦	اختبار جلفورد .	١
١٢٧	أسماء ودرجات التصحيح للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي	٢
١٢٨	أسماء ودرجات التصحيح للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي	٣
١٢٩	أسماء ودرجات التصحيح للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي	٤
١٣٠	أسماء ودرجات التصحيح للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي	٥
١٣١	درجات تصحيح الباحثة والمصحح الأول والثاني لقدرتي المرونة والطلاقة في الاختبار القبلي لاستخراج ثبات التصحيح.	٦
١٤١-١٣٢	نماذج من إجابات الطالبات للمجموعة الضابطة في الاختبارين.	٧
١٥١-١٤٢	نماذج من إجابات الطالبات للمجموعة التجريبية في الاختبارين.	٨
١٥٢	استخدام الدائرة من قبل طالبات المجموعة التجريبية التي لم تخطر على أذهان طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي .	٩

ثانياً : الدراسات السابقة

١. دراسة ذرب ١٩٩٨

تصميم برنامج تعليمي في التربية الفنية لتنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة الدراسة الإعدادية ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد – كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٨ .

إن توقع الباحث لوجود علاقة وثيقة بين ممارسة النشاط الفني ونمو التفكير الابتكاري ، دفع به إلى محاولة إثبات هذه الفرضية بأن صمم برنامجاً تعليمياً في التربية الفنية لتنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة الدراسة الإعدادية . وبالنظر إلى عناصر التفكير الابتكاري الرئيسة المتمثلة بالمرونة والطلاقة ، والأصالة ، فقد عولج هدف البحث الرئيس بأربع فرضيات صفرية هي :

١. لا أثر للبرنامج التعليمي في تنمية المرونة لدى الطلبة الخاضعين للتجربة .
٢. لا أثر للبرنامج التعليمي في تنمية الطلاقة لدى الطلبة الخاضعين للتجربة .
٣. لا أثر للبرنامج التعليمي في تنمية الأصالة لدى الطلبة الخاضعين للتجربة .
٤. لا أثر للبرنامج التعليمي في تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلبة الخاضعين للتجربة .

ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بتصميم البرنامج التعليمي مستعيناً بأساس نظري شمل ثلاثة حقول علمية هي : (علم النفس التربوي) و (التربية الفنية) و (التقنيات التربوية) . وقام بتحديد مفهومي التفكير الابتكاري والفن مستعرضاً الآراء المختلفة في هذين المجالين وخلص إلى تحليل التفكير الابتكاري إلى أبسط مكوناته ثم وضع المامين الفنية لهذه المكونات وابتكر تقنية جديدة لتنمية التفكير الابتكاري تستند إلى افتراض الباحث : بأن تنمية التفكير الابتكاري لدى الطالب يمكن أن تتم من خلال استخدام الشكل المرئي عبر أربع مراحل متتابعة هي :

١. مرونة إدراك الشكل المرئي .
٢. فهم واستيعاب مكونات الشكل المرئي .
٣. مرونة تحليل الشكل المرئي .
٤. مرونة تركيب الشكل المرئي .

وقد صيغت الأهداف السلوكية لكل مرحلة من هذه المراحل ورتبت تصاعدياً في مخطط سهمي لتؤدي إلى تنمية المرونة التي اعتبرت خطوة أساسية لتنمية كل من الطلاقة والأصالة اللذين يشكلان بتفاعلها مع المرونة مفهوم التفكير الابتكاري .

وقد عرض البرنامج التعليمي على الخبراء لتقويمه قبل تطبيقه على الطلبة فاكتسب صدق المحتوى . ولغرض تقويم البرنامج والتحقق من فرضيات البحث فقد سحبت عينة عشوائية من طلبة الصف الرابع العام في المدارس الثانوية في محافظة واسط / قضاء الصويرة وتألفت العينة من (١٢٥) طالباً وطالبة قسموا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية بلغ عدد أفرادها (٦٣) طالب وطالبة منهم (٣٣) طالبة و (٣٠) طالباً ، والأخرى ضابطة بلغ عدد أفرادها (٦٢) طالباً وطالبة منهم (٣٢) طالبة و (٣٠) طالباً . واستخدم تحليل التباين الذي أكد تكافؤ مجموعات العينة في التفكير الابتكاري من خلال تحليل نتائج الاختبار القبلي على اختبار (جلفورد) لقياس المرونة والطلاقة والأصالة التي اعتمدت لقياس التفكير الابتكاري في هذا البحث . وقد طبق البرنامج التعليمي من قبل الباحث نفسه على العينة التجريبية ، بينما تركت المجموعة الضابطة دون أن تتعرض لفعاليات البرنامج الدراسية . واستمر تطبيق البرنامج (١٢) أسبوعاً بواقع درس واحد في كل أسبوع مدته (٤٥) دقيقة وبعد انتهاء التجربة أعيد اختبار المجموعتين التجريبية والضابطة بالداة نفسها التي استخدمت في الاختبار القبلي . وحلت نتائج هذا الاختبار باستخدام تحليل التباين واختبار (HSD) فأسفر التحليل الإحصائي عما يأتي :

١. وجود أثر كبير للبرنامج التعليمي في تنمية المرونة لدى الطلبة الذين أخضعوا له ، وبمستوى دلالة (٠.٠١) .

٢. وجود أثر كبير للبرنامج التعليمي في تنمية الطلاقة لدى الطلبة الذين أخضعوا له ، وبمستوى دلالة (٠.٠١) .
 ٣. وجود أثر كبير للبرنامج التعليمي في تنمية الأصالة لدى الطلبة الذين أخضعوا له ، وبمستوى دلالة (٠.٠) .
 ٤. وجود أثر كبير للبرنامج التعليمي في تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلبة الذين أخضعوا له ، وبمستوى دلالة (٠.٠) .
- وبذلك أثبت البرنامج التعليمي فاعلية ممتازة في تحقيق غاية البحث المتمثلة بتنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة الدراسة الإعدادية ، أوصى الباحث بتوسيع تجربة البرنامج في مناطق مختلفة وتقويمه لاتخاذ القرار بشأن تعميمه للتطبيق في المدارس الثانوية كافة كجزء من برنامج التربية الفنية فيها .

٢. دراسة هوبر وجماعته (Huber and Others) (١٩٧٩) .

استهدفت الدراسة تعرف أثر استخدام التعلم الذاتي لمواد التفكير الابتكاري المبرمجة في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى التلاميذ الموهوبين والعاديين .

بلغت عينة البحث (٦٤٨) تلميذاً و (٦) مدارس ابتدائية في مدينة تورونتو (Toronto) بولاية أونتاريو (Ontario) الكندية . منهم (٣٠٩) تلاميذ موهبين و (٣٣٩) تلاميذ عاديين . قسمت كل من هاتين المجموعتين إلى مجموعتين متكافئتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية فكان عدد مجموعة الموهبين الضابطة (١٥٥) تلميذاً يقابلها (١٥٤) تلميذاً مثلوا المجموعة التجريبية أما مجموعة التلاميذ العاديين فقد بلغ عدد عينتهم الضابطة (١٥٢) تلميذاً يقابلهم (١٨٧) تلميذاً يمثلون العينة التجريبية . وبعد إجراء الاختبار القبلي على المجموعات الأربع باستخدام مقياس تورانس للتفكير الابتكاري أعطيت المجموعتان الضابطتان لهما ، وبعد انتهاء التجربة أعيد اختبار المجموعات كافة بالمقياس السابق نفسه ، ثم حلت النتائج باستخدام تحليل التباين المتعدد فأسفر التحليل عن تفوق المجموعتان التجريبيتان في الطلاقة اللفظية ومرونة الأشكال (Huber & Others : ١٩٧٩ , p.٣٠٣) .

مناقشة الدراسات السابقة

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراستين السابقتين في محاولة استكشاف أثر بعض المتغيرات في تنمية التفكير الابتكاري إلا أنها اختلفت عن الدراستين السابقتين في نوع تلك المتغيرات ففي حين كانت دراسة ذرب تهدف إلى تعرف أثر برنامج تعليمي في تنمية التفكير الابتكاري كانت دراسة هوبر تهدف تعرف أثر استخدام التعلم الذاتي في تنمية التفكير الابتكاري . أما هدف الدراسة الحالية فكان الكشف عن أثر ممارسة الأشغال اليدوية في تنمية التفكير الابتكاري . واختلفت الدراسة الحالية عن الدراستين السابقتين في نوع الفئة المستهدفة إذ استهدفت الدراسة الحالية طالبات المرحلة الجامعية في حين استهدفت دراسة ذرب طلبة المرحلة الإعدادية من الجنسين ، أما دراسة هوبر فقد استهدفت تلاميذ المدرسة الابتدائية . كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراستين السابقتين في حجم العينة . أما في أداة البحث فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة ذرب إذ استخدم اختبار جلفورد في الدراستين واختلفت مع دراسة هوبر الذي استخدم قايس تورانس ، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراستين السابقتين في التصميم التجريبي إذ استخدم التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة والاختبارين القبلي والبعدي إلا أن دراستي ذرب وهوبر استخدمت أكثر من مجموعة تجريبية وأكثر من مجموعة ضابطة بينما الدراسة الحالية استخدمت مجموعة تجريبية واحدة ومجموعة ضابطة بسبب تعدد المتغيرات في الدراستين السابقتين . واتفقت الدراسة الحالية مع الدراستين السابقتين في استخدام تحليل التباين كأداة إحصائية غلا أن الدراسة اختلفت في نوع تحليل التباين المستخدم في كل منهما تبعاً للتصميم التجريبي وأهداف البحث .

أولاً : الإطار النظري المبحث الأول : النظريات المفسرة للابتكار

نظرية الإلهام :

إن شذرات هذه النظرية نجدها عند هوميروس وهرقليطس إلا أن أفلاطون (٤٢٧ - ٣٤٨ ق م) يعد المسؤول تاريخياً عن هذه النظرية واليه تنسب فنظرية الإلهام أو العبقرية تفسر ميلاد العمل الفني أو عملية الخلق الفني بإرجاعها إلى نوع من الوحي أو الإلهام (عبد المعطي ، ١٩٨٤ ، ص ٣٩).

ويرى أفلاطون إن الفن مصدره الهام أو وحي من عالم مثالي فائق للطبيعة. (أبو ريان ، ١٩٧٧ ، ص ١٤٧) فالفن مصدر الإلهام الصادر عن ربّات الفنون والفنان رجل ملهم يستلهم عمله الفني لا من عقل واع أو شعور ظاهر أو مجتمع معين أو تاريخ فن سابق أو حتى لا شعور دفين وانما هو يستلهم هذا من قوة إلهية عليا أو من وحي سماوي خارق أو هواجس سحرية منتهيا" إلا إن الابتكار الفني لا يخرج عن كونه ثمرة لضرب من الإلهام أو الوحي الإلهي مؤكداً أن الفنان ما هو إلا إنسان موهوب احتضنته الآلهة . (عبد المعطي ، ١٩٨٤ ، ص ٣٩ - ٤١) ولا يحمل رسالة هذا الإلهام إلا أفراد ذوي حس مرهف مشوب العاطفة (أبو ريان ، ١٩٧٧ ، ص ١٤٧)

فلا ابتكار الفني وفقاً لنظرية الإلهام أو العبقرية يحدث فجأة وبدون تدخل من عقل أو إرادة ، فالفنان يشرق عليه الإلهام في ومضة وهذه الومضة لا تكثرث بفكر أو إرادة . ويقول ني تشه " الفنان أسير في يد قوة عليا تسيطر عليه وتوجهه إلى غاياتها " . (أبو ريان ، ١٩٧٧ ، ص ١٤٨).

النظرية العقلية :

لدى الفلاسفة العقليين أن العبقرية فعل يحققه عقل ناضج واع ، فالنظرية العقلية ترى أن عملية الابتكار الفني نتاج العقل ووليدة الفكر وإنها فعل مستتير واع ، يحققه عقل ناضج (عبد المعطي ، ١٩٨٤ ، ص ٦٠) ويقول ديلاكرو " أن الخلق الفني جهد واردة ووعي ، ولا تكفي الذاكرة أو الذكاء أو الخيال لإنتاج أي عمل فني بدون تدخل الجهد التكنيكي في تنظيم المادة الخام " (أبو ريان ، ١٩٧٧ ، ص ١٤٨).

ومن أنصار النظرية العقلية (أرسطو ٣٨٤ - ٣٢٢ ق م) (كانت Kant ١٧٢٤ - ١٨٠٤) و (هيغل ١٧٧٠ - ١٨٣١) (وشوبنهاور Schopenhaur ١٧٨٨ - ١٨٦٠) الذين أعطوا أهمية للعقل في تفسير الابتكار الفني. ويرى (أرسطو) إن العقل يتمثل في النفس العاقلة وهي قوة التفكير وان النفس البشرية ترتقي على باقي الكائنات الحية بالنفس العاقلة التي تفكر وتتصور المعاني وبالتالي فإنها الجزء الوحيد الخالد من النفس ، وبدون العقل الفعال في الجسم أي (العقل المبتكر) فان الإنسان لن يكون خالداً. (المعاضدي ، ١٩٩٨ ، ص ٢٥).

نظرية الحدس :

ممثل هذه النظرية برجسون Bergsen ١٨٥٩ - ١٩٤١ الذي اعتمد في تفسيره للعبقرية على مفهومه الخاص للحدس ، والحدس هو منهج البركسونية والحدس ليس عاطفة ولا إلهاماً" أو جذاباً مشوشاً (دولوز ، ١٩٧٩ ، ص ٥).

ويرى برجسون إن جوهر الابتكار هو الانفعال ويعرف الانفعال بأنه " هذه عاطفة في النفس " وان ثمة نوعين من الانفعال ، انفعال سطحي وانفعال عميق . ووصف بر كسون الانفعال السطحي بأنه انفعال تحت عقلي ينتج عن فكرة أو صورة متمثلة والانفعال العميق بأنه انفعال فوق عقلي وهو يكون مصدراً " للصور والأخير وحده هو جوهر الابتكار في ميادين العلم والفن والحياة ، ويرجع منشأ هذا الانفعال إلى اتحاد مباشر بين الفنان العبقري* وبين الموضوع الذي يشغله ، فإذا وقع هذا الاتحاد فإنه يتبلور في حدس ٠٠٠ كما أن بزوغ الحدس يكون مصاحباً لوقوع انفعال عميق (سويف ، ١٩٧٧ ، ص ٢٠٩ - ٢١٠) .

وما الحدس إلا عبارة عن " التخطيط المتكامل الذي لا يقدم للفنان إلا مجرد إمكانيات ، أما الانفعال فهو القوة الدافعة التي تدفع بهذا التخطيط نحو التحقق الفعلي في الواقع الذي يعيشه الفنان تبعاً لهويته وللمادة التي يعبر من خلالها (عيسى ، ١٩٧٩ ، ص ٩٣) .

النظرية الاجتماعية (السوسيولوجية) :

إن الفنان إنسان يعيش في مجتمع معين ، يتطبع بطباع مجتمعه وأعرافه وقوانينه ولا يمكن إنكار دور المجتمع في صياغة شخصية الفنان وبناء نظريته الجمالية إلى الوجود . ومن هنا تنطلق النظرية الاجتماعية في تفسير الابتكار بإرجاعه إلى عوامل اجتماعية بحتة . وكان تين H. Tain (١٨٩٣ - ١٨٢٨) أول المؤكدين لهذه النزعة الاجتماعية في الفن ، من خلال نظريته التي يرجع فيها الابتكار الفني إلى عناصر محددة هي البيئة والعصر والجنس . فقال إن الفن وليد المجتمع ورفض الأحكام المعيارية* وفكرة الفن للفن ، ولا وجود عنده لمثل أعلى* في الفن . (أبو ريان ، ١٩٧٧ ، ص ١٥٠) فالابتكار قائم على المؤثرات الحضارية من جهة البيئة والجنس ، وعلى ما متوفر في المجتمع الحاضر أم كثرات فني عبر التاريخ من أساليب الصنعة والتقاليد الفنية ، وعلى نوعية الوعي الجمالي السائد في عصر الفنان . أما الأصالة الفنية عند هذه المدرسة فتتمثل في مقدار ما يدخله الفنان على التراث الفني للمجتمع من تعديلات وتطويرات أو تأليفات لم تكن مدركة من قبل ، رغم إنها مشتقة من كيان المجتمع . (إبراهيم ، ب ت ، ص ٥٥)

النظرية التأثرية أو الانطباعية :

قامت مدرستهم على توضيح تأثير الأضواء على الأجسام ومنهم (رنوار) و (مانيه) و (سيزلي) عارضوا أصحاب المدرسة الاجتماعية وذهبوا إلى إن العمل الفني لا يمكن إن يفسر

* العبقري :- هو الشخص الذي يحرز للإنسانية انتصاراً في اتجاه ما لم تحرز مثله الغالبية العظمى من أبناء المجتمع ، ومعنى ذلك إن العبقري بحكم تعريفه ظاهرة نادرة في حياة المجتمع (سويف ، ١٩٧٣ ، ص ٩٦) .

* الحكم المعياري : نسبة إلى المعيار والقاعدة ، حيث يقاس بقواعده الحكم على الإنتاج الفني . أو نموذج متحقق أو متصور لما ينبغي أن يكون عليه الشيء (وهبة ، ١٩٧١ ، ص ٢٢٠) .

** يلخص (دوركايم) اتجاهات المدرسة الاجتماعية بصدد الفن بقوله : إن الفن ظاهرة اجتماعية وأنه إنتاج نسبي يخضع لظروف المكان والزمان . وهو عمل له أصول خاصة به وله مدارسه ولا يبنى على مخاطر العبقرية الفردية ، وهو اجتماعي أيضاً من ناحية أنه يتطلب جمهوراً ويعجب به ويقدره ، وعلى هذا فالفنان في نظره لا يعبر عن (الأنا) بل عن (النحن) نتيجة للإخصاب الذي تم عن طريق المجتمع (أبو ريان ، ١٩٧٧ ، ص ١٥٠ - ١٥١) .

بالتأثيرات الاجتماعية أو بتراث الماضي وتيارات الحاضر ، بل يرون إن أي عمل فني هو نسيج وحده ولا يشبه شيئاً آخر وهو يحمل طابع الفنان الخاص ثم إن الفنان حين يشرع في عمله لا يعلم مسبقاً إلى ماذا ستؤول إليه الصيغة النهائية للعمل ، هذه الأسباب هي التي دعت بالتأثيرين إلى معارضة الاجتماعيين حيث رفضوا إدخال أي عنصر آخر خارجي في تحديد ماهية الابتكار وسر العبقريّة التي تتجلى في العملية الفنية فالابتكار الفني لا يتم الإخلال الأداء الفني . (أبو ريان ، ١٩٧٧ ، ص ١٥١ - ١٥٢) .

نظريات التحليل النفسي :

تمثلت الأطر النظرية لنظريات التحليل النفسي في أفكار سيجموند فرويد Siamund Freud (١٨٦٥ - ١٩٣٩) يرتبط الابتكار الفني عند فرويد بالكبت والجنس والعصاب ويرى أن التسامي أو الإعلاء sublimation هو العملية المؤدية مباشرة إلى الابتكار الفني . (عيسى ، ١٩٧٩ ، ص ١٦) . أي أن الدافع الجنسي يتم إعلاؤه عند كبته وصراعه مع جملة الضوابط والضغوط الاجتماعية ومن ثم يوجه هذا الدافع إلى دافعيه مقبولة اجتماعياً ثم يتسامى نحو أهداف ومواضع ذات قيمة اجتماعية إيجابية (رو شكا ، ١٩٨٩ ، ص ٢٤) وان ما ينتجه الفنانون من أعمال فنية هو إشباع خيالي لرغبات لا شعورية شأنها شأن الأحلام . وتعبير فرويد " إن القوة الدافعة للفنان هي نفس الصراعات التي تدفع أشخاصاً آخرين إلى العصاب " . أي إن الصراع هو منشأ عملية الابتكار والقوة الأ شعورية التي تؤدي إلى الإصابة بالعصاب* . (صالح ، ١٩٨٨ ، ص ١٦) ولما كان للعصاب في نظر فرويد مصدر عميق يكمن في صميم الحياة الباطنية العميقة للفرد . فان للفن أيضاً أصلاً عميقاً يرتد إلى الحالات العاطفية والخبرات الواقعية أو الخيالية للطفولة (إبراهيم ، ب.ب ، ص ١٤٣) .

لذا جاء تأكيد فرويد على دور خبرات الطفولة في الإنتاج الابتكاري ويعتبر السلوك الابتكاري استمراراً وتعويضاً عن لعب الطفولة (صالح ، ١٩٨٨ ، ص ١٧) ويرى فرويد في الفن وسيلة لتحقيق الرغبات في الخيال . تلك الرغبات التي أحبطها الواقع إما بالعوائق الخارجية أو بالمتطلبات الأخلاقية .. والفن لدى فرويد هو منطقة وسيطة بين عالم الواقع الذي يحبط الرغبات وعالم الخيال الذي يحققها (عبد الحميد ، ١٩٨٧ ، ص ٣٢) .

ويرفض الفرد ادلر (١٨٧٠ - ١٩٣٧) (من المنشقين على فرويد) فكرة التسامي أو الإعلاء التي يعتمدها فرويد ومدرسته في تفسير الابتكار ويفسر ادلر الابتكار بعقدته المعروفة (بالشعور بالنقص أو الشعور بالدونية inferiority feeling) فيرى إن الشعور بالنقص وخاصة النقص العضوي هو سبب النبوغ ، فالعقري يواجه الشعور بالنقص عن طريق عملية التعويض compensation الذي يدفع بصاحبه إلى التفوق في ناحية أخرى (عيسى ، ١٩٧٩ ، ص ٧٩) . كما إن ادلر تعارض مع فرويد بإحالة الابتكار إلى منطقة الوعي والإدراك . (جوان ، ١٩٨٣ ، ص ٦٧) .

وأما يونك Jung (١٨٧٥ - ١٩٦١) وهو من العلماء الذين تصدوا للكشف عن مصدر عملية الابتكار الفني أوضح رأيه في طبيعتها في ضوء مصطلحاته السيكلوجية الثلاثة الطاقة الحيوية والأنماط أو الأمزجة ، واللاشعور الجمعي . (صالح ، ١٩٨٨ ، ص ١٨) وقد رأى يونك إن البحوث السيكلوجية إذا ما اتجهت إلى الفنان نفسه فلا يمكن إن تنجح وحدها في تفسير الابتكار ، بل يجب أن تنجّه إلى دراسة الأعمال الفنية نفسها لمعرفة خصائصها وفهم حقيقة الظاهرة الفنية من خلال الإنتاج الفني نفسه . فهو ينكر إن العمل الفني إنما يحدث نتيجة لضروب شتى معقدة من النشاط الشعوري الإرادي والنشاط اللاشعوري ، وان الفن ليس نتاجاً شخصياً بل

* العصاب NEUROSIS اضطراب وظيفي Functional Disorder دينامي- انفعالي وهو (نفس المنشأ) - ويتصف بأعراض عامة تؤدي إلى الاضطرابات في العلاقة الشخصية وحالة عدم كفاية وعدم سعادة (ياسين ، ١٩٨١ ، ص ٢١٤) .

نشاط صادر عن الروح الجماعية أو الإنسان الجمعي . (أبو ريان ، ١٩٧٧ ، ص ١٥٤) وبذا يتفق يونك مع فرويد في إن الابتكار هو جزء من اللاشعور ولكنه يقسم اللاشعور إلى فردي وجمعي* والجمعي هو منبع الابتكار (يونك ، ١٩٨٤ ، ص ١٧) ويرى يونك إن الفنان الأصيل ، وبفضل الحدس الذي يتميز به بشكل فطري قادر على إدراك مضمون اللاشعور في اليقظة بينما لا يستطيع سائر الناس الإطلاع عليه إلا في بعض أحلام النوم ولأن السلوك الابتكاري عند يونك تلقائي وليس موجهها فان الفنان المبتكر يشهد مضمون اللاشعور الجمعي أو إن هذا المضمون يكشف من تلقاء نفسه بحيث لا يتكلف الفنان الغوص فيه باحثا في طبقاته العميقة عن ابتكاراته . (عيسى ، ١٩٧٩ ، ص ٨٣) .

وتسمى نظرية يونك في الابتكار بالإسقاط projection theory وتعني " العملية النفسية التي يحول بها الفنان تلك المشاهد الغريبة التي نطلع عليه من أعماقه اللاشعورية إلى موضوعات خارجية يمكن إن يتأملها الآخرون " . (صالح ، ١٩٨٨ ، ص ٢٠)

النظرية السلوكية:

نظرية الجشتالت Gestalt theory

لقد وصف علماء الجشتالت التفكير الابتكاري على انه إعادة بناء للموقف المشكل (موقف المشكلة) والذي يحدد اتجاه عملية إعادة البناء . هذا هو تصور موقف الهدف . أي الفكرة المحددة لما يجب إنجازه أو تحقيقه بالإضافة إلى التوتر الواقع بين ما هو كائن وما يجب أن يكون . وأيضا الطاقة الضرورية بجهد التفكير والتي يستثيرها هذا التوتر وهي أيضا التي توحى بالاتجاه الذي تتقدم فيه عمليات إعادة البناء أو التنظيم . وباختصار فان العمليات المختلفة الخاصة بتشكيل مادة التفكير يمكن فهمها قط على إنها متحكم فيها من خلال تصور أساسي وبدون هذا التصور فان الابتكار يكون شبيها بلعب الأطفال أثناء بناء المكعبات . (عبد الحميد ، ١٩٨٧ ، ص ٥٠) .

وقد أكد أقطاب نظرية الجشتالت فرتهيمر m.wertheimer (١٨٨٠ - ١٩٤٣) وكوفكا k.koffka (١٨٨٦ - ١٩٤١) وكوهلر w.koher (١٨٨٧) بان الفرد يدرك الموقف ككل . فللكل مميزاته وخواصه التي ليست للأجزاء ولا تستطيع إن تدرس خواص الكل من الجزء (عبد الحميد ، ١٩٨٧ ، ص ٤٥) وقد وصف فرتهيمر الابتكار بأنه " نشاط تنتج عنه فكرة جديدة أو هو استبصار insight كامل التكوين يأتي للفرد في ومضة " . ويتفق الجشتالتيون على ما يلي :-

- ١- إن التفكير الابتكاري يحدث عندما توجه الكائن مشكلة معينة لا يمكن حلها بالوسائل المعتادة.
- ٢- إن التفكير يأخذ شكلا من إعادة التنظيم الإدراكي في سلسلة من المواقف المرتبطة .
- ٣- إن التنظيمات الإدراكية أثناء التفكير تسير باتجاه التمرکز centering والتركيز focusing وملئ الفجوات filling the gaps أي الاهتمام بالجوانب المفقودة من المشكلة.
- ٤- إن التهيؤ readiness الذي يكتشف معه الحل يرتبط أساسا بالعناصر الخاصة بالمجال الإدراكي ، والعوامل الدافعية ، والتدريب السابق .

* اللاشعور الفردي يخص الإنسان وحياته الخاصة ويبدأ منذ ولادته ، أما اللاشعور الجمعي فهو يبدأ قبل حياة الفرد ، حيث يرث الفرد هذا اللاشعور كما يرث لون العينين والشعر ، ويضم الأساطير والمعتقدات الخاصة بأسلاف الفرد . (يونك ، ١٩٨٤ ، ص ١٧)

- ٥ - إن الحل الأخير يميل إلى أن يكون تنظيمًا مفاجئًا أو تحولًا مفاجئًا في المجال الإدراكي .
والفجائية هنا لا تعني السرعة .
٦ - يمكن توقع درجة عالية من الانتقال لهذه الحلول إلى المشاكل الأخرى المشابهة (عبد
الحميد ، ١٩٨٦ ، ص ١٠٨ - ١٠٩)

النظرية الإدراكية الدينامية لدى سكاكتل Schactel:

يرى سكاكتل في نظريته الإدراكية الدينامية ، إن العملية الابتكارية تقوم على حرية الأسلوب الناتجة عن تفتح الشخص إلى العالم الذي يحيط به . (صالح ، ١٩٨٨ ، ص ٢٤) إن النظرية الإدراكية الدينامية كما عبر عنها سكاكتل فإنها ناقدة لكلا النظريتين الفرويدية وما بعد الفرويدية عن السلوك المبتكر . فسكاكتل يعتقد إن ما يميز الابتكارية عن العملية الأولية في التفكير هو إن حرية الأسلوب غير ناشئة عن إطلاق الدافع . وإنما عن تفتح الشخص إلى العالم الذي يحيط به . وإن التوصل إلى لغز الابتكار ليس من خلال إطار نظرية التحليل النفسي وإنما من خلال إطار النظرية الإدراكية . ويعرف سكاكتل طريقتين أساسيتين متباينتين للاتصال بين الفاعل (أو الذات) وبين المفعول له (أو الموضوع) أحدهما متمركز على ذات الفاعل (التركيز في الذات Auto centric) والآخر المتمركز موضوعياً أو ما يسمى (بالتركيز خارجياً Allocentric) ويعرف سكاكتل الابتكارية على إنها " فن رؤية المألوف بصورة كاملة في وجوده الذي لا يستنفذ Inhaustible بدون استخدامه بصورة مركزة في الذات " . وهذا التفتح على العالم إنما هو مفهوم متباين تماماً مع مفهوم التحليل النفسي القائل بـ (النكوص إلى التفكير ذي العملية الأولية) فأحدى النظريتين ترى الابتكارية إنها تعود إلى وظيفة إطلاق الدافع الغريزي بينما ترى الأخرى إنها تعود إلى التفتح في مواجهة العالم فأحدهما ترى السلوك الابتكاري وهو يقلل التوتر ، بينما الأخرى تراه يبحث عن التوتر . (أبو الحب ، ١٩٧٨ ، ص ٢١) .

النظرية الترابطية Connectionism:

ترعرعت هذه النظرية ضمن المذهب الترابطي مدعومة بحملة من الدراسات التجريبية . وبرز مؤيدي هذه النظرية ممثلها ج . مالتزمان (j.maltzman) ، وميدنك (Mednik) اللذان يريان في الابتكار تنظيمًا للعناصر المترابطة في تراكيب جديدة متطابقة مع المقتضيات الخاصة أو تمثيلاً لمنفعة ما ويقدر ما تكون العناصر الجديدة الداخلة في التركيب أكثر تباعدًا الواحد عن الآخر بقدر ما يكون الحل أكثر ابتكاراً . إن معيار التقويم في هذا التركيب هو الأصالة ، والتواتر الإحصائي للترابطات . (رو شكا ، ١٩٨٩ ، ص ٢٢) قال اندريه بريتون (A. Breton) إن جزءاً هاماً من الأصالة يتمثل في القدرة على إطلاق الأفكار من الوقائع المتميزة المتجاورة وهذا القول باعتماد الابتكار على عملية تكوين تداعيات أو ترابطات من الخبرة السابقة وتحولها إلى تكوينات وتركيبات جديدة وجد أصداء له عند بعض الباحثين الذين اقترحوا استخدام مبادئ النظرية الترابطية في تفسير السلوك الابتكاري . كما يرى ميدنك الأصالة بأنها " ربط بين اثنين أو أكثر من العناصر التي لم تكن مرتبطة من قبل من أجل تحقيق هدف معين . " ويرى ميدنك إن الابتكار يشتمل على تكوين روابط بين المنبهات والاستنتاجات ولكن ما يميز هذه الروابط هو إنها تتم بطريقة غير مألوفة فالمنبهات ترتبط باستجابات لا تتعلق بها إلى حد كبير . فالربط بين جوانب البيئة يتعلق هنا أكثر بالجوانب التي لا ترتبط بالخبرة . (عبد الحميد ، ١٩٨٧ ، ص ٩٢ - ٩٣) كما إن النظرية الترابطية تعتبر الفكر المبتكر سلسلة من الأفكار أو سلسلة من المؤثرات والاستجابات أو مجموعة مترابطة من عناصر السلوك والطريقة في دراسة القوانين التي تنظم

التفكير إنما هو بفهم القوانين التي تسيطر على تتابع الأفكار. والفكرة إنما هي من رواسب الإدراك الذهني في العقل وترتبط الأفكار مع بعضها بالطريقة التي يرتبط على سبيل المثال رقم التلفون باسم صاحبه. والعادة والخبرة الماضية والتكرار بدلاً من الاستدلال الذهني هي التي تعتبر العوامل الأساسية في التفكير. وفي هذا النظام فإن الأفكار الجديدة إنما هي ارتباطات لأفكار قديمة. (أبو الحب ، ١٩٧٨ ، ص ٢٠).

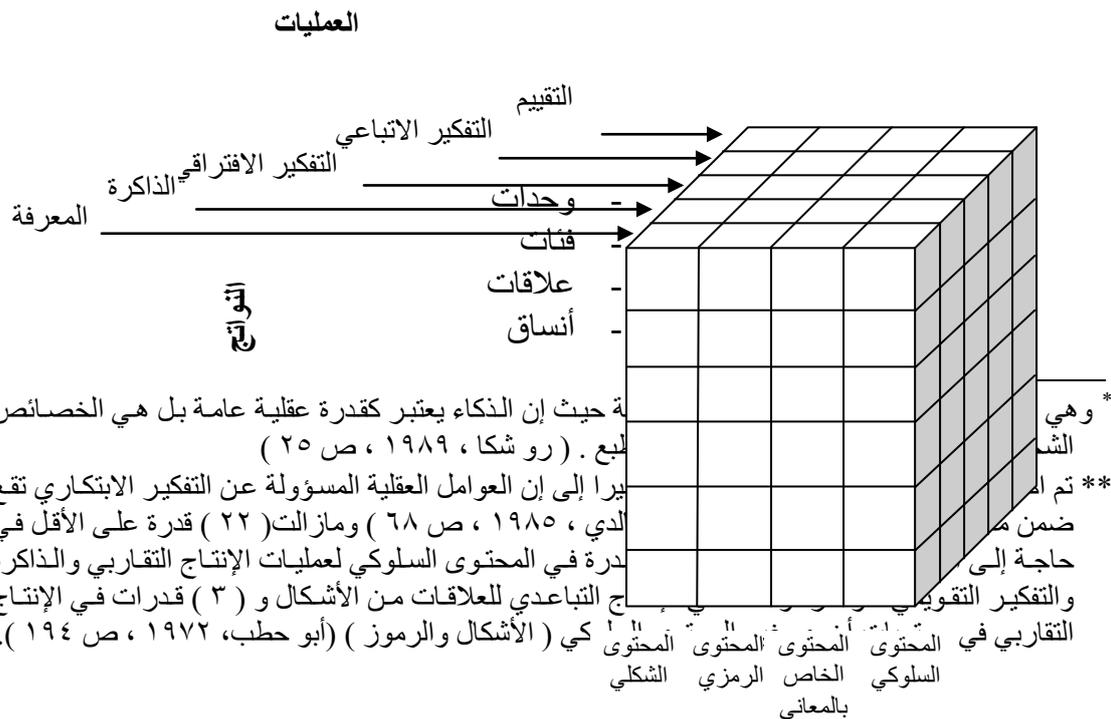
النظرية المعرفية (نظرية جلفورد (بنية العقل):

غالباً ما تسمى هذه النظرية نظرية السمات أو العوامل حيث تستند بشكل أساسي إلى العقل. وتساوي في ذلك مع منطلقات سبيرمان وثرستون. غير إن جلفورد ادخل الخصائص اللاستعدادية* مثل الطبع Temperament والدافعية Motivation التي ترتبط بالابتكار. (رو شكا ، ١٩٨٩ ، ص ٢٥).

وقد ذهب جلفورد إلى إن الابتكار بوجه عام إنما يقوم على الفكر المبتكر واستخدم منهج التحليل العاملي لإيضاح غوامض ظاهرة الابتكار. (عبد المعطي ، ١٩٨٤ ، ص ٧٧) وضع جلفورد مجموعة من الفروض والتصورات المتعلقة بالقدرات الابتكارية المختلفة التي يتوقع إنها تشكل وتساهم في تكوين المجال الكلي للابتكار الإنساني. والمنظور الذي قدمه جلفورد وهو منظور بنائي أكثر منه منظورا وظيفيا بمعنى انه اهتم بالمكونات أو الخلايا المكونة لمجال التفكير أكثر من اهتمامه بنشاط هذه المكونات أو الخلايا.

ويتكون نسق جلفورد هذا من مجموعة من الخلايا بلغ عددها (١٢٠)** خلية في منظومة سماها (النموذج النظري لبناء العقل) مؤكدا على أهمية التحليل العاملي كأسلوب فعال في اكتشاف الطبيعة النوعية لهذه الخلايا ، وهذا النموذج خاص بتركيب العقل عموما وليس الابتكار فقط. فالابتكار يحتاج في واقع الأمر لمعظم خلايا هذا النموذج إن لم يكن كلها لكنها لا تقتصر عليه فقط بل تدخل في نماذج أخرى من التفكير الإنساني. ويتكون هذا النموذج النظري الذي يمثله جلفورد على هيئة مكعب من ثلاثة أبعاد أساسية. كما في شكل (١) (عبد الحميد ، ١٩٨٧ ، ص ٧٩ - ٨٠) وكما يأتي :

شكل (١) النموذج النظري لبناء العقل الكامل للعقل



- تضمينات
- تحويلات

المحتويات

١- العمليات Operations

- وهي أنواع من النشاطات العقلية التي يقوم بها الفرد من خلال المعلومات الجاهزة ، أو الخامات التي يتعامل معها عقليا ويستطيع تمييزها ومن هذه العمليات :-
- أ. المعرفة Cognition
تتعلق بالاكشاف والوعي وإعادة المعلومات في مواقف وأشكال جديدة .
- ب. الذاكرة memory
تسجيل المعلومات وتخزينها بحيث تكون في متناول عقل الإنسان .
- ج. التفكير الافتراضي divergent thinking
يتعلق بنتيجة المعلومات وتطويرها والوصول إلى معلومات ونواتج جديدة من خلال المعلومات المتاحة . ويكون التأكيد على نوعية الناتج أكثر من كميته وعدده . وهي أهم العمليات المتضمنة في الاستعداد الابتكاري العام
- د. التفكير الاتباعي convergent thinking
تنمية وإصدار معلومات جديدة من معلومات متاحة . والوصول إلى حلول سبق التوصل إليها ومتفق عليها .
- هـ. التقييم evaluation
الوصول إلى قرارات أو إصدار أحكام تتعلق بالملكات الخاصة . يرتبط الابتكار وفق مفهوم جلفورد بصورة خاصة بالتفكير الافتراضي التباعدي الذي يتضمن العوامل العقلية التي تسهم في الابتكار .
ينظر (عبد الحميد ، ١٩٨٧ ، ص ٨١) (أبو حطب ، ١٩٧٢ ، ص ١٩٠)
(صالح ، ١٩٧٢ ، ص ٦٤٩ - ٦٥٠)

٢ - المحتويات Contents :

- فئات أو أشكال متسعة من المعلومات يكون الفرد قادرا على تمييزها وتشمل :-
- أ. المحتوى الشكلي figural
وهي المعلومات في أشكالها الملموسة أو العيانية أو المحسوسة . ويتم إدراكها بالحواس أو استعادتها بالخيال أو الذاكرة في شكل صور .
- ب. المحتوى الرمزي Symbolic
وهي المعلومات المعطاة في شكل إشارات ذات دلالة لكنها ليست ذات أهمية في ذاتها .
- ج. المحتوى الخاص بالمعاني Semantic
وهي المعلومات المعطاة في شكل معان تتعلق بالكلمات وتتمثل بالتفكير اللغوي .
- د. المحتوى السلوكي Behavioral
التفاعلات الإنسانية المتضمنة العديد من الاتجاهات في موقف اجتماعي .
ينظر (عبد الحميد ، ١٩٨٧ ، ص ٨٢) (صالح ، ١٩٧٢ ، ص ٦٥٠)

٣. النواتج Products :

وهي أشكال المعلومات التي يتم إفرازها أو حذوها خلال نشاط العمليات العقلية وتشمل :

- أ. الوحدات Units وهي البنود الفرعية أو الجزئية أو المعزولة أو المنفصلة من المعلومات التي لها طابع الأشياء المتفرقة .
- ب. الفئات Classes وهي التصورات التي تعمل على تجميع وحدات معينة من المعلومات من خلال وجود بعض الخصائص المشتركة بينها .
- ج. العلاقات Relations وهي ارتباطات تحدث بين وحدات المعلومات على أساس وجود متغيرات
- د. الاتساق Systems وهي تجمعات منظمة أو بنوية بين بنود المعلومات .
- هـ. التحويلات Transformations وهي تغيرات مثل إعادة التعريف أو تعديل المعلومات أو تغييرها جذريا سواء تعلق بشكل المعلومة أو وظيفتها .
- و. التضمينات Implications وهي استخلاص أو استخراج المعلومات في شكل توقعات أو تنبؤات أو معرفة المقدمات والمصاحبات والمترتبات المرتبطة بنوعيات معينة من المعلومات .
ينظر (عبد الحميد ، ١٩٨٧ ، ص ٨٣) (أبو حطب ، ١٩٧٢ ، ص ١٩٣) .

لقد طبق جلفورد (Guilford) منهج التحليل العاملي لمعرفة العوامل النوعية التي تتكون منها القدرة الابتكارية ، وهو منهج يقوم على أساس معاملات الارتباط بين الاختبارات المختلفة ووجد عوامل* متعددة . ومن أهم تلك العوامل ما يأتي . (عيسوي ، ١٩٨٠ ، ص ١٠٨) .

أولاً : الطلاقة Fluency

وهي تدل على الخصوبة في تفكير الشخص وعلى قدرته على إنتاج أكبر عدد من الأفكار أو الكلمات في مدة زمنية محددة ، وتنقسم الطلاقة إلى أربعة أنماط : -

أ- الطلاقة الفكرية Ideational fluency

ويقصد بها القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الابتكارية ، فالشخص المبتكر شخص متفوق من حيث كمية الأفكار التي يقترحها من موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة بالمقارنة مع غيره ، حيث يتميز المبتكر بسهولة الأفكار وسهولة توليدها . (خير الله ، ١٩٧٥ ، ص ٣٦٢) و (الشيخ ، ١٩٧٨ ، ص ٢٩٧)

وتتخذ قياس الطلاقة الفكرية أشكال متعددة منها : -

١ - سرعة التفكير بإعطاء كلمات في نسق محدد مثل كلمات تبدأ وتنتهي بحرف معين أو مقطع .

* هناك عوامل عقلية أخرى حددها جلفورد في الابتكار : كالحساسية اتجاه المشكلات ، الاحتفاظ بالاتجاه ومواصلته ، النفاذ ، القدرة التحليلية ، الاستعداد للتجربة ، الاستعداد للتألبف ، التنظيم المترابط والذكاء ، وهناك من يصنف مجموعة عوامل ابتكارية أخرى كعامل التحليل الابتكاري ، والمهارة الجمالية ، التصوير البصري ، عامل الحرية ، عامل الحدس ، وعامل الإسقاط (سعيد ، ١٩٩٠ ، ص ٧١) وقد استبعدت الباحثة تلك القدرات كون البحث الحالي يقيس القدرات الابتكارية التي يحددها المقياس بعوامل الطلاقة والمرونة والأصالة .

- ٢ - سرعة تصنيف الأفكار حسب متطلبات معينة مثل ذكر أكبر عدد من الاستعمالات لعلمية الصفيح .
٣ - القدرة على إعطاء كلمات ترتبط بكلمة معينة .
٤ - القدرة على وضع الكلمات في أكبر قدر ممكن من الجمل ذات المعنى .
(خير الله ، ١٩٧٥ ، ص ٢٦٢) .

ب- الطلاقة اللفظية Verbal Fluency

تعبر عن القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تتوافر فيها شروط معينة (خير الله ، ١٩٧٥ ، ص ٢٦٣)

وقد أطلق عليها ثرستون (Thurston) اسم (طلاقة الكلمات) ويتم قياس هذا العامل باستخدام الاختبارات التي تتطلب إنتاج كلمات تنتهي أو تبدأ أو تنتهي وتبدأ معا بحرف معين ، وبمقطع معين أو اختبارات الكلمات المسموعة . (فؤاد و عثمان ، ١٩٧٢ ، ص ٤٩)

ج- الطلاقة الارتباطية Associational Fluency

وتشير إلى وعي الفرد بالعلاقات والسهولة التي يستطيع بها تقديم الفكرة بطريقة متكاملة المعنى . وتقاس هذه القدرة بواسطة الطلب من المفحوص أن يكتب المترادفات الملائمة لكلمات تعطى له . (منصور وآخرون ، ١٩٧٨ ، ص ٢٠٨)

د- الطلاقة التعبيرية Expressional Fluency

ويقصد بها القدرة على التعبير عن الأفكار بطلاقة أو الصياغة في عبارات مفيدة ، ويصفها جلفورد على إنها قدرة على التفكير السريع في الكلمات المتصلة الملائمة . (معوض ، ١٩٨٣ ، ص ٢٣٠)

ويتم قياس هذه القدرة عن طريق إعطاء المفحوص للحروف أو من الحروف من عدد من الكلمات ويطلب إليه إن يكمل الكلمات في زمن محدد بأكبر عدد من الطرق بحيث يكون فيها عبارات مفيدة .

ثانياً : المرونة Flexibility

وتعني القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف . وهذا عكس ما يسمى بالتصلب العقلي الذي يتجه الشخص بمقتضاه إلى تبني أنماطاً فكرية محدودة يواجه بها مواقف العقليّة المتنوعة . وتنقسم المرونة إلى قسمين:-
(سويف ، ١٩٧٧ ، ص ٣٦٢)

أ - المرونة التلقائية Spontaneous Flexibility

وهي القدرة على تغيير التفكير في حرية دون توجيه نحو حل معين وامكان تغيير الشخص لمجرى تفكيره في اتجاهات جديدة لانتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة في سهولة ويسر وهي تختلف عن عامل الطلاقة الفكرية ، فبينما يبين عامل المرونة التلقائية أهمية تغيير اتجاه الأفكار يبرز عامل الطلاقة الفكرية أهمية كثرة الأفكار .
(خير الله ، ١٩٧٥ ، ص ٣٦٣) و (معوض ، ١٩٨٣ ، ص ٢٣١)

ب - المرونة التكيفية Adaptive Flexibility

وقد أطلق جلفورد على هذا العامل الإنتاج التباعدي لتحويلات الأشكال وهي القدرة على التكيف لتغيير التعليمات ، مما يتطلب سهولة تغيير زاوية التفكير في أثناء القيام بالأعمال

الروتينية البسيطة التي تتطلب هذا النوع من التكيف . (أبو حطب وعثمان ، ١٩٧٦ ، ص ٦٢
) و (السيد ، ١٩٧١ ، ص ١٨٤)

ثالثاً : الأصالة Originality

وتشير إلى القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد من الاستجابات ذات الارتباطات البعيدة
غير المباشرة بالموقف المثير . وتعد الأصالة من أهم المتغيرات التي ترتبط بالابتكار ، وعدها
بعض علماء النفس من هؤلاء ميدنيك (Mednick) القدرة الأساسية في عملية الابتكار .
ويرى جلفورد إن أكثر تعريفات الأصالة دقة وموضوعية وإجرائية يكون عن طريق التكرارات
الإحصائية للاستجابة (السيد ، ١٩٧١ ، ص ١٨٦)

وقد افترض ويلسون وجلفورد وكريستينسون يهدف القياس ، إن الأصالة ظاهرة يتصف بها كل
الناس بدرجات مختلفة ، وبدلاً من تحديد الأصالة فحسب على أنها شيء جديد أو ليس له نظير
من قبل يمكن استخدام ثلاثة محكات للدلالة عليها هي ندرة الاستجابة وتباعد الارتباط والمهارة .
(منصور وآخرون ، ١٩٧٨ ، ص ٢١٠ – ٢١١)

نظرية الاتجاه الإنساني:

يؤكد أصحاب هذا الاتجاه على الدوافع الابتكارية ودورها في النشاط الابتكاري الكلي .
ويوجهون معظم اهتمامهم إلى دافع تحقيق الذات Self – Actualization دوره في النشاط
الإنساني بوجه عام والنشاط الابتكاري بوجه خاص .

إن المعنى الحقيقي لمفهوم تحقيق الذات الذي هو المفهوم المركزي في الاتجاه الإنساني
والمنظور الدافعي للابتكار يكمن في محاولة الإنسان اكتشاف ذاته الحقيقية والتعبير عنها
وتطويرها . والذات باعتبارها الجزء النامي والأكثر تطوراً وابتكاراً من ألبنا الواعية
للشخصية . (عبد الحميد ، ١٩٨٧ ، ص ٨٦ – ٨٧) .

ويمثل هذا الاتجاه مجموعة من العلماء فروم From ، ماسلو Maslow ، روجرز Rogers
وآخرون . حيث يرى روجرز إن التحقيق الذاتي يعني التعبير المليء بالإنسانية وهو مرادف لـ "
الوظيفة الكاملة للإنسان " . (روشكا ، ١٩٨٩ ، ص ٢٧)

كما يذكر روجرز إن الابتكار يصدر أساساً من ميل الإنسان لكي يحقق ذاته ويستغل
إمكانياته وان صور الإنتاج الابتكاري قد تكون تخريبية إذا صدرت عن عدم وعي لمجالات
الخبرة الواسعة أو إذا كتبت هذه المجالات وأثبتت خبرة روجرز في العلاج النفسي إن الفرد
عندما يتضح أمام كل خبرته فان سلوكه سيصبح ابتكاراً ويكون ابتكاراً من النوع البناء . (
السيد ، ١٩٧١ ، ص ٢٣٥) .

ويؤكد العالم أبراهام ماسلو A . H. Maslow على إن الابتكار هو أمر شديد البروز يرى الأشخاص المحققين لذواتهم أكثر من غيرهم من الأفراد . كما يؤكد في سياق آخر على إن مفهوم الابتكار يكاد يتطابق لديه مع مفهوم الصحة النفسية وتحقيق الذات والامتلاء بالإنسانية كما يبين أهمية مفاهيم الانغماس في الحاضر أي إن النشاط موجود الآن وهنا فقط . أما الماضي والمستقبل فيتم فهمهما فقط في ضوء حضورهما وسطوعهما في الحاضر فقط وارتباطهما به وليس في غيابهما أو ابتعادهما عنه . كما يشير إلى أهمية عمليات تصنيف مجال الوعي وتوسيعه وفقدان الأنا الواعية لحدوده واختفاء المخاوف وكف عمليات التحكم الواعية وتقليل ضوابط المثبطات والميكانزمات الدفاعية أثناء النشاط الابتكاري . (عبد الحميد، ١٩٨٧ ، ص ٩٠) وماسلو صاحب نظرية الحاجات يتصور الحاجات التي تحرك السلوك الإنساني على شكل هرم تكون قاعدته الحاجات الفسيولوجية وتقع الحاجة إلى تحقيق الذات على قمة هذا الهرم . وإن الإنسان لا يستطيع إشباع مستوى من الحاجات قبل إن يشبع المستوى الأدنى منها فلا يمكن أن يفكر بتحقيق ذاته وهو مشغول بإشباع الحاجة إلى الطعام . ويعمم ماسلو هذا المفهوم على مظاهر الابتكار لدى الناس فهو يطبق تحقيق الذات على ما يظهر من ابتكار في الحياة اليومية للعاديين من الناس في أثناء ممارستهم لأعمارهم وهو ما يطلق عليه ماسلو (الإبداع المحقق بالذات) . (عيسى ، ٩٧٩ ، ص ٩٠) .

أما فروم فقد ميز بين الفعل الواقعي المبتكر والاستعداد الابتكاري (التحقيق الذاتي المبتكر) ويقوم الابتكار كما يراه فروم على الاستعداد الابتكاري حتى ولو لم يؤد إلى إنتاج واقعي ملموس . (رو شكا ، ١٩٨٩ ، ص ٢٧) .

النظرية التوظيفية الابتكار :

ومن الباحثين المحدثين الذين حاولوا بناء وتطوير نظريات أكثر شمولاً في الابتكار اعتماداً على كل من العمليات المعرفية والعوامل البيئية الاجتماعية (ستيرنبرج ولوبارت Sterenberg & Lobart) في عام ١٩٩١ وقد أطلقا عليها (النظرية التوظيفية في الابتكار) (An Investment Theory of Creativity)

وهذه النظرية تعتمد على ستة مكونات رئيسية وهي :-

أولاً : العمليات العقلية	Intellectual Processes
ثانياً : البنى المعرفية	Knowledge Structure
ثالثاً : الأسلوب العقلي	Intellectual style
رابعاً : السمات الشخصية	Personal Traits
خامساً : العوامل الدافعية	Motivational Factors
سادساً : السياق البيئي	Environmental Context

والمكونات الثلاث الأولى تعد مكونات معرفية المصادر . وتتكون العمليات العقلية من التخطيط والتقويم ومهارات حل المشكلات وتشير البنى المعرفية إلى المجال النوعي الذي يمر الفرد بإطار وخلفية للمعلومات المتعلقة أو المرتبطة بالتفكير الابتكاري ، في حين تشير الأساليب العقلية إلى أسلوب الفرد المميز الذي يحكم سلوكه الكلي مقابل الجزئي أو الميل للتحفظ مقابل الميل للتحرر في معالجة محتوى البناء المعرفي للفرد .

ويكون التفكير الابتكاري في هذا المجال نتاجاً للعمليات العقلية الملائمة والمعرفة الكافية والأسلوب العقلي الصحيح ويرتكز كل هذا على ملائمة العوامل الانفعالية والدافعية في ظل سياق بيئي مناسب .

ويرى (ستيرنبرج ولوبارت) إمكانية ربط بحوث الابتكار بالمكونات النظرية للتوصل إلى دور العمليات العقلية في الابتكار . ويلاحظ على المكونات المعرفية في نظرية ستينبرج ولوبارت إنها ذات طبيعة تفاعلية دينامية . (المعاضيدي ، ١٩٩٨ ، ص ٣٥ - ٣٦) .

مناقشة المبحث الأول

تباينت آراء العلماء والفلاسفة في تفسير الابتكار بسبب اختلاف الاتجاهات الفكرية والفلسفية التي يؤمنون بها وأساليب البحث المختلفة في دراسة هذا الموضوع . فقد أنكر أصحاب نظرية الإلهام دور الوعي والعقل في الابتكار مع إن الإلهام المفاجئ ليس إلا وليد التفكير المضيء المتواصل كما يرى أنصار النظرية العقلية . ومع إن العمل الابتكاري عمل فردي إلا إن أصحاب النظرية الاجتماعية يخرجونه من أساسه الفردي ويسبغون عليه الصفة الجماعية . وقد بالغت مدرسة التحليل النفسي على إعطاء الجنس الدور الأهم في تفسير الابتكار وان ليس من الصحة القول إن الحضارة بمجملها جاءت نتيجة التسامي بالواقع الجنسي . ولم تتعمق نظرية الجشالت على تفسير الابتكار شأنها شأن النظرية السلوكية . أما بالنسبة إلى موقف النظرية الارتباطية والنظرية المعرفية فإنها لا تصلح إلا في تفسير عمليات التعلم واكتساب المهارة . إلا إن نظرية جلفورد تعد أفضل نظرية في تحليل بنية الابتكار على أساس التحليل العاملي لكونها تجعل الإنتاج الابتكاري هو الأساس في تفسير قدرات التفكير الابتكاري على الرغم من إنها لم تنكر العوامل الشخصية . ومن الجدير بالذكر إن الخصائص التي لا يبدو فيها الخلاف كبيراً " كما هو تفسير عملية الابتكار هي الخصائص التي تمتاز بها الشخصية المبتكرة فلم يحدث خلاف بكون الشخصية المبتكرة تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة كما تبين ذلك دراسة جلفورد .

المبحث الثاني : الابتكار بين الوراثة والبيئة

يحظى موضوع الابتكار باهتمام واسع في الوقت الحاضر ، ويعد الابتكار التجسد في العمل الفني الأساس الذي تقوم عليه الدراسات الفنية ، ولاسيما إن المجتمعات تسير وبخطى حثيثة من أجل تقدمها . ولا يقوم الفعل الابتكاري إلا نتيجة لآليات وعوامل عدة منها نفسية وبيولوجية تحدث في داخل الفنان ومنها ما يتعلق بالشروط الاستيطيقية الجمالية التي ينبغي على الفنان الالتزام بها ، إذ يبدو (إن العمل الفني يولد لأول وهلة من دافع خلاق ، وانه حر حرية مطلقة ، ولكن ما إن يحاول هذا الدافع أن يتحقق حتى يجد نفسه واقعا" في شبكة منسوجة من الضرورات الشكلية ، ومن قوانين منطق أعلى ، عليه أن يدعن لها) . (برولييه، ب.ت ، ص ١٢ - ١٣)

وينظر النشاط أو النتاج الابتكاري المتحقق في الخارج الجهد الابتكاري أو العملية التي تحدث في داخل المبتكر بوصفها نشاطاً نفسياً خلاقاً (يتضمن اللحظات والآليات والديناميات النفسية بدءاً من ولادة المشكلة أو صياغة الافتراضات الأولية وانتهاء بتحقيق النتاج الابتكاري) (روشكا ، ١٩٨٩ ، ص ٣٧) وتندرج ضمن هذا الإطار العمليات التي تؤدي إلى إنضاج النتاج الابتكاري الذي يكون نتاج إشكالية متبلورة من عناصر متعددة وعلاقات متشعبة تشمل (نشاطات التفكير والقدرة على نقل المعلومات وإيجاد العلاقات بين العناصر المعرفية وتندرج أيضاً دينامية الحياة العاطفية والانفعالية والعوامل الشخصية بكاملها) . (روشكا ، ١٩٨٩ ، ص ٣٨)

وعبر هذه المسيرة لا بد من الخوض في المؤثرات الفاعلة في هذا الموضوع والإطلاع وإلقاء الضوء على منظري الوراثة والبيئة ، ومدى تأثيرهما على موضوع الابتكار . إذ ينقسم الخبراء إلى ثلاث فرق :

الفريق الأول: يرى إن الابتكار في الفن موهبة وراثية في حين يرى
الفريق الثاني: إن الابتكار في الفن هو حصيلة تجربة وخبرة مكتسبة وهناك
فريق ثالث: يدمج بين رأي الفريق الأول ورأي الفريق الثاني .

إذ أشار (أفلاطون) إلى الأثر الوراثي على الابتكار بقوله (إن الطريقة المؤكدة للحصول على العبقرية هي تنسيلهم بطريقة مشابهة لطريقة تحسين نسل بعض الحيوانات في الوقت الحاضر) . (صالح ، ١٩٩٠ ، ص ٨)
وقد جاء تأكيد سوروكن (بان أعظم الإبداعات منحه بفعل قوة لا طبيعية وبعيدة عن مجالس الحس لا يمكن تحديدها لأنها تفوق مستوى العقل الإنساني) (عبد الستار ، ٢ ، ١٩٧٨ ، ص ١٤١)

وفي الخمسينات من هذا القرن جاء (جاك ماريتان Maritan) لا يختلف تفسيره للابتكار عن ذلك كثيرا" فهو يرى إن (الإبداع ينتظم من خلال عنصر خارق للطبيعة وان القوة الإبداعية تعتمد على معرفة بوجود لا شعور روعي) (عبد الستار ، ٢ ، ١٩٧٨ ، ص ١٤٢ - ١٤٣)

كما تبني كالتون Galton (١٨٢٢ - ١٩١١) افتراض أفلاطون حيث أشار إلى إن (القدرات العقلية هي موروثية وتتبع قوانين التحول العضوي . وان الإنسان العبقرى مزود بمواهب

طبيعية عالية تخضع - من وجهة نظره - إلى قانون الانحراف عن الوسط) (صالح ، ١٩٨٨ ، ص ١٣)

أما بركسون فقد اعتمد في تفسيره للابتكار على مفهومه الخاص للحدس ، لذلك يعرف بركسون هذا الحدس الخلاق بأنه (الغريزة وقد صارت غير مبالية ولا مكتنثة ، بل شاعرة بنفسها فقط وقادرة على تأمل موضوعها وتوسيعه إلى مالا نهاية) (عيسى ، ١٩٧٩ ، ص ٦٢) وهذا يعني إن الابتكار من وجهة نظر بركسون يفسر بمفهوم الحدس وبما إن بركسون عرف الحدس على انه غريزة إذن الابتكار من وجهة نظره يعود إلى الوراثة .

كما حظي هذا الموضوع باهتمام (يونك Jung) حيث ذهب إلى إن شخصية الفرد نتاجا و وعاءا يحتوي تاريخ أسلافه ، فالأساطير والتقاليد من المورثات الحضارية التي تنتقل من جيل إلى جيل آخر معبرا عنها بالاشعور الجمعي الذي هو منبع الابتكار عند يونك مستدلا على ذلك بان الروائع الفنية لا وطن لها لأنها تنبع من اللاشعور الجمعي . (صالح ، ١٩٩٠ ، ص ٨) وأن الفن في نظر يونك إنما هو نوع من الحافز الفطري الذي يمتلك الموجود البشري ، فيجعل منه مجرد أداة أو وسيلة في خدمته وهذا معناه إن الفنان ليس بالشخص الحر الذي يتجه بإرادته نحو تحقيق بعض الغايات أو الأهداف الشخصية وإنما هو يدع الفن يحقق أغراضه من خلاله . (إبراهيم ، ب ت ، ص ١٥٢)

وتستنتج الباحثة مما سبق بما إن الفن لا يخلو من الابتكار والفن من وجهة نظر يونك حافز الفطري إذن الابتكار بنظر يونك يعود إلى الوراثة . مما تقدم كان يخص الفريق الأول الذي يرى أن الابتكار في الفن موهبة وراثية .

أما ما يخص الفريق الثاني الذي كان يرى إن الابتكار في الفن هو حصيلة تجربة وخبرة مكتسبة فقد تجسد في العديد منهم فلفسيفيا يرى هيغل إن العملية الابتكارية هي عملية معرفية تحكمها قوانين المعرفة . ويشير هيغل إلى إن (الإنسان يصل إلى المعرفة عن طريق تفسير العالم الخارجي والتأثير بأشياءه وظواهره) (عبد المعطي ، ١٩٨٤ ، ص ٦٦) أي إن للبيئة أثرها على الابتكار من وجهة نظر هيغل .

يرتبط الابتكار بحالات مثالية ، وكذلك تفسير الابتكار والموهبة لم يحسم إلى حد الان ، ولكن المتفق عليه إن الإنسان الموهوب يمتلك مواصفات خاصة حصل عليها بعامل الوراثة والاكتمال تميزه عن أقرانه . ومن خلال ذلك التمييز يستطيع إن يحقق فعلا ساميا وإنجازا فنيا وأدبيا خلافا خاصة إذا كان هذا المنجز الابتكاري يمثل روحه وشخصيته ويتحلى بقدر عال من الموضوعية والصدق والثقافة والفنون والأدب تدرج في سلم الابتكار البشري . ومنها الرقص المعبر الذي يتعامل مع أحاسيس الإنسان ومشاعره وابتكاره . وعندما لا يتوفر الفن على صدق الموهبة فانه يتحول إلى عمل ميكانيكي لا يكتب له الخلود . (خيون ، ٢٠٠٢ ، ص ٨٣)

كما اتفق أحد علماء النفس المشهورين (وطسن ١٨٧٥ - ١٩٥٨) مع هذا الاتجاه

بقوله :-

(أعطوني عشرة أطفال أصحاب أسوياء التكوين فاختر أحدهم عشوائيا ، ثم أدربه فاصنع منه ما أريد ، طبييا ، أو فنانا أو عالما أو تاجرا أو لصا متسولا ، وذلك بغض النظر عن ميوله ومواهبه وسلالة أسلافه) (صالح ، ١٩٩٠ ، ص ٩) ، وهذا يعني إن الفنان بنظرهم إنسان لا يختلف عن أي إنسان آخر من حيث أسس تركيبية الجهاز العصبي بالدرجة الأساسية . وإن الأمر متعلق بكم وبنوع التعليمات والخبرات التي يتعرض لها الإنسان .

وكذلك سكرن أكد على أهمية البيئة في التأثير على سلوك الإنسان ويرى إن الاختلاف في سلوك الأفراد يعود أساسا إلى اختلاف بيئاتهم (صالح ، ١٩٨٠ ، ص ٩١) .

كما أكد مالتزمان رائد النظرية الترابطية على إن (تعزيز الشخص الذي يقوم باستجابة ابتكاريه من شأنه إن يساعده على إبداء المزيد من السلوك الابتكاري فيما بعد بناء على مبدأ التعميم وهو ما أكدته التجربة ، وبالعكس فإن الامتناع عن التعبير عن الأفكار الجديدة لأي سبب كان أو تعزيزه تعزيراً سلبياً قد يضعف حتى التفكير بصورة مبتكرة . (الربيعي ، ١٩٩٢ ، ص ١١٥ - ١١٦) .

ومن خلال ما تقدم ترى الباحثة إن هناك تعارضاً بين أصحاب التأثير الوراثي والتأثير البيئي وأثرهما على الابتكار . إلا إن هناك من أخذ الجانب المشترك بين الوراثي والبيئي . فقد أكد تين من خلال نظريته في تفسير الابتكار بإرجاعه إلى عناصر محددة هي البيئة والعصر والجنس وقال (إن الفن وليد المجتمع) (أبو ريان ، ١٩٧٧ ، ص ١٥٠) وإذا تأملنا الشروط الثلاثة التي تحدث عنها تين وجدنا إن ما يعنيه تين بالجنس (هو مجموع الاستعدادات الفطرية الوراثية) التي تتحكم في كل الشعوب والمقصود بالبيئة (فهو الوسط الطبيعي معتبراً هذا الوسط من شأنه إن يخلق هو نفسه وسطاً أخلاقياً أو بيئة أدبية . عن طريق نوع العمل الذي يمارسه أفراد الجماعة) والبيئة على حد تعبير تين (هي التي تجلب الفن أو تذهب به) أما بالنسبة لعامل الزمن فقد اعتبره تين عاملاً استيطيقياً مهماً لأنه يترجم إلى مقدار السرعة المحصلة فيظهر لنا تأثير كل جيل من الفنانين على الأجيال اللاحقة به . أما جلفورد فانه لا يرى إن الابتكار يتأثر بالعامل الوراثي بصورة مطلقة بل هو يشير إلى الأثر الناهض لعامل البيئة في النهوض بعملية الابتكار .

إن الشخصية الإنسانية تتطافر في تحديد سماتها عدة عوامل منها وراثية ومنها راجعة إلى البيئة ، الأسرة ، المدرسة ، المجتمع ، الثقافة ، الأعراف ، ... الخ . وهي التي تحدد النتاج الإبتكاري للإنسان من حيث الصفة العامة والى هذا استند جلفورد من أصحاب الجهود في دراسة الابتكار . حيث رأى إن الابتكار " شأنه شأن جميع الصفات النفسية ، يعود جزئياً إلى الوراثة التي تحدد حدود النمو العقلي والى البيئة التي من عملها إن تفتح القابليات وتسمح لها بالازدهار فحسب بل وبالنمو أيضاً " (عاقل ، ١٩٧٩ ، ص ٢٨)

وكذلك أشار مصطفى سوييف في تفسيره للابتكار إلى تضامنه مع النظرية الاجتماعية فهو يرى (إن الشرط الأول لظاهرة الابتكار يجب البحث عنها في المجال الاجتماعي للمبتكر) (صالح ، ١٩٨٨ ، ص ٢٥) فهو يؤكد حتمية العلاقة بين المبتكر والبيئة مشيراً إلى شعور الشخص بالحاجة إلى الفن وهذا ما يدفعه إلى العبقرية وحيث لا عبقرية بلا تحقيق النحن . وان حركة الابتكار لا تتم إلا بتحقيق النحن . وبذلك أصبحت للنظرية الاجتماعية للابتكار مقومات أهمها: -

١ - المؤثرات الحضارية كالبيئة والطبيعة .
٢ - أساليب الصنعة والتقاليد النوعية أي التكنيك والتراث الفني والتقاليد الموروثة عبر الأجيال .

٣ - الوعي الاجتماعي في عصر الفنان . (سعيد ، ١٩٩٠ ، ص ١٧٧ - ١٧٨)
ويستتير نوري جعفر بفسلجة الدماغ في تفسيره للابتكار فيقرر (إن القدرة على الابتكار صفة مكتسبة تنشأ بالتدريب والممارسة نتيجة تفاعل إمكانيات الشخص المخية مع العوامل البيئية المحيطة ولاسيما الثقافية منها في موضوع تخصصه) (جعفر ، ١٩٧٩ ، ص ٥٣) ولما كان الإنسان فرداً منغمساً في مجتمع العادات والموروثات الحضارية والعلاقات الاجتماعية فأن لذلك الأثر الكبير على تنشيط روحية الخلق أو الابتكار كونه في أحيان بحاجة ماسة إلى بعض المتغيرات الجديدة واستيعابها والاستفادة منها سدا لحاجاته ومتعلقات حياته لتتحقق بذلك ذاتيته من ثم يرى من نفسه عنصراً متجانساً مع المجتمع حيث يؤثر هذا الأمر على حيوية نشوء الابتكار عند هذا الفرد .

أما أصحاب الاتجاه الإنساني فقد أكدوا الخبرات الذاتية للفرد وان جميع الأفراد لهم القدرة على الابتكار وان تحقق هذه القدرة متوقف على المناخ الاجتماعي الذي يعيشه الفرد فإذا كان المجتمع خاليا من الضغوط فان الطاقة الابتكارية ستزدهر ، وفي هذا تحقيق لذات الفرد والوصول إلى مستوى من الصحة النفسية السليمة . (روشكا ، ١٩٨٩ ، ص٢٦) .

ويشير أصحاب النظرية المعرفية ومنهم (بياجيه ١٨٩٦ - ١٩٨٠) بقوله (إن للبيئة أثراً كما للوراثة في الارتقاء المعرفي ، لكنها لا تقرر الوظيفة الفكرية في أي من مراحل الحياة ، إن الوظيفة والبنى التي ترتقي بعد الميلاد تأتي من تفاعل الإمكانيات الوراثية والبيئية (الخبرة) . وهكذا لا تحتم البيئة وحدها أو الفطرة بمفردها الارتقاء المعرفي . (وارد زورث ، ١٩٩٠ ، ص٢٩ - ٣٠)

وتميل وجهة النظر العلمية الحديثة عن وجود عوامل بيولوجية أو وراثية في الابتكار ، أمر لم يحن وقته المناسب بعد ، وانه يتوجب علينا ضبط ودراسة العوامل الأخرى التي يمكن ضبطها ودراستها يعتقد إنها ذات علاقة بالابتكار . ويبدو إن النتائج التي أسفرت عنها الدراسات المتعلقة بتأثير الخبرات الأسرية المبكرة ، وعوامل التدريب المباشرة ، والبرامج التربوية ، والعوامل الاجتماعية ، تشير إلى أدلة حاسمة تفيد بان الابتكار أو بعض أنماطه في الأقل ، يخضع جزئياً للاكتساب ، وان الكثير من العوامل التي تنظم ظهور الابتكار أو اختفائه قد أمكن فهمها وتحديدها .

وتبين دراسات علم النفس التجريبي إننا نستطيع زيادة قدراتنا وطاقاتنا على الخلق والابتكار ، أما من خلال التدريب المباشر لبعض المتغيرات النوعية في الابتكار ، أو من خلال التربية وبعض الخبرات الخاصة التي تساعد على احتضان الشخصية الابتكارية وإثارة مناخ اجتماعي مبكر . (Wicke Igren , ١٩٧٩ , p - ٢٤)

المبحث الثالث : التربية الفنية وتنمية الابتكار

التربية (Education) تعني تنمية الفرد تنمية شاملة متكاملة من جميع الجوانب ، الروحية ، والعقلية ، والجسدية ، والنفسية ، والاجتماعية ، والجمالية ، بحيث لا يطغى جانب على آخر فهي تنمية متزنة مع الشمول والتكامل ، تستهدف أعداد الفرد الصالح إعدادا شاملا متكاملًا متزنًا ليكون نافعًا لنفسه ولمجتمعه (الحيلة ، ١٩٩٩ ، ص١٩)، إن هذه الشمولية التي تحققها التربية تتم عن طريق تزويد الأفراد بالمواقف التي تنمي قدراتهم على الابتكار والنهوض بواقعهم . ولا يمكن للتربية أن تحقق أهدافها إلا من خلال التعليم . حيث يعد التعليم إحدى الأدوات الرئيسية لتنفيذ أهداف التربية .

وقد استقطبت العملية التربوية اهتمامات المربين وأراء المفكرين والمختصين والمسؤولين عنها لأعداد أجيال المستقبل القادرة على الاضطلاع بدورها في المجتمع ، وذلك من خلال التعرف على ما تحقق من الأهداف التربوية والحصيلة التي اكتسبها الطلبة من المعلومات والاتجاهات المرغوبة والميول والاهتمامات السليمة وعادات البحث والتفكير العلمي والمهارات والأساليب السليمة في حل المشكلات . (قلادة ، ١٩٧٦ ، ص٢٩٩) وبما إن التربية الفنية هي جزء من التربية ، فإنها تسعى إلى بناء شخصية الفرد وتكامل خبراته وسط التحولات الاجتماعية المعاصرة .

والتربية الفنية لا تصقل الذوق فحسب ، وإنما هي وسيلة حسية مهمة من وسائل المعرفة وبقول هربرت ريد (إن الفن أحد وسائل المعرفة . وعالم الفن نظام من المعرفة لا يقل في قيمته للإنسان عن عالم الفلسفة والعلم) وتعد التربية الفنية واحدة من الوسائل الفعالة في تكوين الشخصية وتطويرها التوافقي وغالبا ما يقال بان الفن يسعى نحو هدف إيجاد القابليات المتماثلة في مجال الإحساس والإدراك والتميز، في الاستجابة العاطفية والتعبير عن المشاعر. (الجبوري ، ١٩٨٦ ، ص٢١-٢٢)

لقد أصبح مفهوم (التربية عن طريق الفن) محورا أساسيا للتربية الشاملة وبخاصة في مراحل التعليم العام ، حيث تقدم من خلالها الممارسات الفنية التشكيلية والتطبيقية العملية التي يكتسب الطلبة أثناءها المهارات والخبرات التي تحتويها المناهج الدراسية في ترابط وتكامل مما يساعدهم على حسن مواجهة المواقف اليومية المختلفة (الكنانى ، ١٩٨٩ ، ص٣) لقد كشفت الدراسات العلمية عن اثر ممارسة الطلبة لمادة التربية الفنية في مراحل التعليم المختلفة وما يعكسه هذا على دراستهم النظرية والأكاديمية والعملية وعلى حياتهم العامة من إيجابية وجدية ووضوح . مما أكد على أهمية التربية الفنية ولا سيما التشكيلية والتطبيقية كمادة دراسية عملية تربوية وتنقيفية برغم مهاراتهم وخبراتهم الفطرية والمكتسبة وتدريبهم على حسن توظيفها . (السني والمحروس ، ١٩٧٧ ، ص٩) .

واتضحت أهمية التربية الفنية لما لها من دور مهم في العملية التعليمية لتحقيق التكامل مع المواد الدراسية الأخرى والتي تكشف عن مواهب الطلبة في الجوانب الفنية . وهذا يتطلب من مدرسي التربية الفنية الدقة في التخطيط الفني والعلمي لتطبيق منهج التربية الفنية في ضوء ما رسم له من أهداف وان يجعل خطته تنسجم مع أهداف المواد الدراسية الأخرى تحقيقا لتكامل الخبرات واستمرارها بتوظيف يسمو بالقدرة الفنية عند الطلبة ويصل بهم إلى مستوى تضيف إلى خبراتهم السابقة كل جديد يلئم الأهداف التربوية والجمالية الفنية التي تسعى التربية الفنية إلى تحقيقها وتأكيدا . (النعيمي ، ١٩٩٠ ، ص١١) .

يقول لوفيلد (إن كل شيء في نظامنا التربوي يتجه نحو التعلم الذي يعني في كثير من الأحوال اكتساب المعرفة) (جودي ، ١٩٨٦ ، ص ٥)

إن الاهتمام بالعملية التربوية يأتي من خلال الاهتمام بعناصرها المتمثلة بالطالب والمدرس والمنهج والإدارة والإمكانات التعليمية كالبنايات المدرسية والتجهيزات والوسائل التعليمية والنشاطات المرافقة لها. إن كل عنصر من هذه العناصر يكمل أحدها الآخر وان فقدان أي منها يؤدي إلى ضعف العملية التربوية أو إعاقتها عن تحقيق أهدافها .

وتعتمد طرائق تدريس الفن في جميع المراحل الدراسية على طبيعة العلاقة القائمة بين المدرس والطالب ... ويستطيع المدرس الناجح إن يعمل الكثير لتصحيح طرق التدريس القديمة التي كانت تعتمد على النقل والمحاكاة والتدريب الآلي والتقليد إلى طرائق مستخدمة تعتمد على الكشف لان هدف تدريس الفن ... ليس تمثيل الأشياء لجعلها أكثر ارتباطا بالطبيعة وليس جهدا إداريا بل إن نجعله أكثر قابلية للابتكار . (جودي ، ١٩٨٦ ، ص ١٦ - ١٧)
ولكي يكون مدرس التربية الفنية مبتكراً . عليه إن يزاول بنفسه عملية الابتكار ، لأنه لا يستطيع إن يقدر ابتكار غيره إذا لم يكن قد مارس هو نفسه العملية الابتكارية ... والعملية الابتكارية التي تتناشد مدرس التربية الفنية في إن يمارسها لنصفه بأنه (إنسان مدرب مبتكر) وهي في العادة صعبة لا يعرف قيمتها ولا معناها إلا كل من زاولها . (البسيوني ، ١٩٦٥ ، ص ٣٩٩ - ٤٠٠)

والتربية الفنية ما وضعت في المناهج والبرامج التعليمية إلا لتنمية قدرة الطلاب على الابتكار . وإذا تفحصنا ما حولنا لوجدنا آلاف الأشياء والحاجات والأدوات المبتكرة - وهي تزداد يوماً بعد يوم فتعدل أو يزداد عليها عناصر جديدة ويعاد ابتكارها بقلاب جديد يحقق قيما جديدة. (قشلان ، ١٩٦٣ ، ص ٩٣ - ٩٧)

إن الأشغال اليدوية وسيلة التربية العملية التي تعود الطلاب التفكير وعن طريقها يفهمون أوجهاً كثيرة من الحضارة الحديثة ، وتتميز الأشغال اليدوية بأنها متعددة في خاماتها التي يؤلف منها الطالب ويصل بتفكيره إلى ابتكار جديد لها أساسها في تكوين اتجاهه الإبتكاري وعليه فالابتكار بالورق والكراتون والخشب والنسيج والصلصال كلها وسائل متعددة يمارس فيها المتعلم التفكير إلى الجوانب الابتكارية المطلوبة . (حجاج وآخرون ، ١٩٥٧ ، ص ١٢) .

وحيث إن الأشغال اليدوية تستلزم وجود خامات تجعل الطلبة قادرين على إنجاز تلك الأعمال عن طريقها لذلك فإن الخامات تعد ذات أهمية بالغة في الأشغال اليدوية بصورة خاصة والتربية الفنية بصورة عامة إنها وسائل طبيعية قريبة من حياة الطالب ويمكن عن طريقها إن يتعلم كثيراً من المعلومات والعادات والاتجاهات وحينما يكون للطالب هدف يسعى إليه مرتبط بميل حقيقي عنده فإنه يدفعه إلى التعلم ويوجد عنده الحوافز لزيادة التعلم كما إن هذه الخامات يقبل عليها الطالب بفطرية ورغبة تلقائية . (البسيوني ، ١٩٦٥ ، ص ١٤٨)

المبحث الرابع : تقنيات تقنية الابتكار :

تشير الأدبيات إلى الطرائق والتقنيات التي تستعمل بهدف تحفيز وأنتاج الأفكار الابتكارية . وأكثر هذه الطرائق انتشارا هي (العصف الذهني Brian Storming) وطريقة (الجمع بين العناصر المختلفة أو تالف الأشتات أو المترابطات Synectics) وهناك طرائق أخرى معروفة تحت تسمية (هندسة القيم) و (الاختراعية) وهاتان تدوران في فلك الطريقتين السابقتين . (روشكا ، ١٩٨٩ ، ص١٨١) وطريقة (الحل الإبتكاري للمشكلات Creative Problem Solving) وطريقة (الشخصية المستبصرة Personality Insight Approach) (الدايني ، ١٩٩٦ ، ص٦٦)

تناول علماء النفس التجريبي الطرائق الأساسية العلمية من حيث قيمتها والحدود التي تصل إليها والمشكلات التي تطرحها في إطار البحث التجريبي . (روشكا ، ١٩٨٩ ، ص١٨١) لذا فان مجهودات علماء النفس التجريبي تتجه إلى :

١ - المساعدة من خلال التجربة على الحسم في فاعلية متغيرات معينة دون غيرها في إثارة السلوك المطلوب (وهو الابتكار) .

٢ - تتجه ومن خلال التجربة أيضا إلى معالجة تلك المتغيرات المستنتجة في مواقف عملية أو معملية لملاحظة فاعليتها في زيادة الأفكار الابتكارية وتنشيطها وذلك لتحديد المتغيرات ذات الوزن الأكبر . (ابراهيم ٢ ، ١٩٧٨ ، ص١٤٥) وتبين لنا هذه المجهودات إننا نستطيع زيادة قدراتنا وطاقاتنا على الخلق والابتكار أما من :

١ - خلال التدريب المباشر لبعض المتغيرات النوعية في الابتكار
٢ - أو من خلال التربية وبعض الخبرات الخاصة التي تساعد على احتضان الشخصية الابتكارية وإثارة مناخ اجتماعي مبكر .

وقد تبين إن هذه العوامل الفعالة قد أمكن عزلها ، وتحديد فاعليتها ، ومن ثم من الممكن وضع برامج تدريبية تساعد على تنشيط قدرات التفكير الإبتكاري . والتقليل من الظروف والإثارة المحبطة .

هناك ثلاث محاولات تعتبر من أهم المحاولات في تدريب القدرات الابتكارية وملاحظة نتائجها في الشخصية والسلوك ، وتقوم كل محاولة منها على قواعد يمكن النفوذ من خلالها إلى المبادئ الأساسية التي تنظم عملية تدريب القدرات الابتكارية .
المحاولة الأولى : تقوم على أساس حث الشخصية ودفعه لإعطاء استجابات متكررة ومتنوعة على منبه واحد

المحاولة الثانية : الحث على الربط ما بين أشياء متعارضة ومتناقضة
المحاولة الثالثة : إثارة الأفكار الابتكارية في مواقف تفاعل اجتماعي تخلو من النقد أو التقييم . (ابراهيم ٢ ، ١٩٧٨ ، ص١٤٦)

طريقة العصف الذهني Brain Storming :

ويقصد به توليد أفكار وأراء ابتكارية وإنتاجها من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة . وتكون هذه الأفكار والآراء جيدة ومفيدة . أي وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح ، بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور كل الآراء والأفكار . (سليمان ، ١٩٩٩ ، ص٣) .

إن طريقة العصف الذهني قد أسسها بصيغة علمية (الكس . ف . اوزبورن) (A. F Osborn) . وطورها في كتابها (Applied Imagination) التخيل المطبق الذي

ظهر في طبعته الأولى عام ١٩٥٧. كما أطلق عليها (تجاذب الأفكار) وفقا لتسمية بيرون Pieron إن هذه الطريقة التي تقوم على الفصل الاصطناعي بين إنتاج الأفكار من جهة وتقويمها ومحاكمتها من جهة أخرى لهي من وحي فرويدي . (روشكا ، ١٩٨٩ ، ص ١٨١).

أما عن اصل كلمة عصف ذهني (حفز أو إثارة أو أمطار للعقل) فإنها تقوم على تصور (حل المشكلة) على إنها موقف به طرفان يتحدى أحدهما الآخر ، العقل البشري (المخ) من جانب والمشكلة التي تتطلب الحل من أكثر من جانب . ومحاولة تطويقها واقتحامها بكل الحيل الممكنة أما هذه الحيل فتتمثل في الأفكار التي تتولد بنشاط وسرعة تشبه العاصفة . (سليمان ، ١٩٩٩ ، ص ٣)

وتتلخص هذه الطريقة - أنموذجا - يجمع فريق صغير من الأفراد لغرض التفكير وإيجاد أفكار جديدة لمواجهة حاجة ما يعلن عنها مسبقا . ويكون الجو عادة غير نقدي ومتسامح تماما بحيث يذكر أي شيء يخطر بالبال ، ومن المنتظر أن تثير ملاحظات شخص ما أفكار الآخرين بحيث ينتج عن ذلك نتاج أعظم وأغزر مما لو عمد الأفراد أنفسهم إلى التفكير انفراديا . (عاقل ، ١٩٧٩ ، ص ١١٦).

وهناك أربع قواعد أساسية للتفكير وهي

١ - النقد المؤجل : وهذا يعني إن الحكم المضاد للأفكار يجب أن يؤجل حتى وقت لاحق حتى لا تكتب أفكار الآخرين وتدعهم يعبرون عنها ويشعرون بالحرية لكي يعبروا عن أحاسيسهم وأفكارهم بدون تقييم .

٢ - الترحيب بالانطلاق الحر : فكلما كانت الأفكار اشمل وأوسع كان هذا أفضل .

٣ - الكم مطلوب : كلما ازداد عدد الأفكار ارتفع رصيد الأفكار المفيدة .

٤ - التركيب والتطوير عاملان يكون السعي لإحرازهما فالمشتركون فضلا عن إسهامهم في أفكار خاصة بهم يخمنون الطرق التي يمكنهم بها تحويل أفكار الآخرين إلى أفكار أكثر جودة ، أو كيفية دمج فكرتين أو أكثر في فكرة أخرى أفضل . (Osborn)

(١٩٦٣ ، p٣)

كان أوزبورن قد ابتكر هذه الطريقة من غير أن يضع الأسس العلمية لها . وقد وضعت الأسس العلمية لهذه الطريقة من قبل باحث آخر هو (سيدني بارنز) (S. Parnes) فقد صاغها صياغة ساعدت على وضوح بنائها ، وانتظام منطقتها السيكلوجي . في كتابه الموسوم (A

١٩٦٢ , Source Book for Creative Thinking) (ابراهيم ٢ ، ١٩٧٨ ، ص ١٦٠)

إن طريقة العصف الذهني طريقة فردية وجماعية . وبسبب إن الأفكار في طريقة العصف الذهني ترجأ إلى بعد حس من اجل تقويمها فيطلق عليها اسم (المحاكمات المؤجلة) أو (أرجاء التقويم) (روشكا ، ١٩٨٩ ، ص ١٨٤)

مراحل طريقة العصف الذهني :

تقوم طريقة العصف الذهني في خطها العام على ثلاث مراحل :-

المرحلة الأولى : - يتم فيها توضيح المشكلة . وتحليلها ألي عناصرها الأولية التي تنطوي عليها

، ثم تبوب من اجل عرضها على المشاركين الذين يفضل أن تتراوح أعدادهم ما بين (١٠ -

١٢) فردا ثلاثة منهم على علاقة بالمشكلة والآخرين بعيدو الصلة عنها . ويفضل أن يختار

المشاركون رئيسا للجلسة يدير الحوار ويكون قادرا على خلق جو مناسب للحوار وإثارة الأفكار

وتقديم المعلومات ، كما يفضل أن يقوم أحد المشاركين بتسجيل كل ما يعرض في الجلسة دون

ذكر أسماء (مقرر الجلسة) .

المرحلة الثانية : ويتم فيها وضع تصور للحلول من خلال إدلاء الحاضرين بأكثر عدد ممكن من الأفكار وتجميعها واعادة بنائها (يتم العمل أولا بشكل فردي ثم يقوم أفراد المجموعة بمناقشة المشكلة بشكل جماعي مستفيدين من الأفكار الفردية وصولا إلى أفكار جماعية مشتركة) وتبدأ هذه المرحلة بتذكير رئيس الجلسة للمشاركين بقواعد التفكر وضرورة الالتزام بها وأهمية تجنب النقد وتقبل أية فكرة ومتابعتها .

المرحلة الثالثة : ويتم فيها تقديم الحلول واختيار أفضلها

وتستغرق جلسة العصف الذهني من (١٥ - ٦٠) دقيقة بمتوسط ٣٠ دقيقة. (روشكا ، ١٩٨٩ ، ص ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥)

استعمالات طريقة العصف الذهني لا تعالج طريقة العصف الذهني كل أنواع المشكلات ولكنها تستعمل لـ:

١ - المشكلات التي تتطلب حولا أكثر من المشكلات التي تستلزم محاكمات عقلية ، أو التي تتطلب اتخاذ قرار معين ، وهذه الطريقة تعالج المشكلات التي تتطلب حولا متعلقة بالإعلانات أو بالمشكلات التجارية أو المشكلات التقنية التي تنطوي على عدد من الحلول .
٢ - يمكن أن تستخدم هذه الطريقة في مجال البحث والتطوير .

٣ - يرى كل من (ي.ج.ولسون) و (م.ولسون) (I.G.Wilson,M.E.Wilson) إن طريقة العصف الذهني معدة من أجل توليد الأفكار المتعاقبة المتنوعة ولا تستخدم لحل المشكلات . الأبحاث التجريبية (المتعلقة بهدف علمي) غالبا ما تستعمل مشكلات خيالية مأخوذة من بطاريات اختبارات الابتكار مثال ذلك ماذا يمكن أن يحصل لو فقد كل الناس على الكرة الأرضية قدرتهم على الرؤية ؟ أو ماذا يمكن أن تكون الإيجابيات والسلبيات فيما لو كان في أيدينا إصبع زائد عن الأصابع الخمسة ؟ ... الخ . (روشكا ، ١٩٨٩ ، ص ١٨٥)
اتفق كل من سميث (P.Smith) وتايلور (I.A.Taylor) وارنولد (J.F.Arnold) وباس (S.Bass) وليبوتيه (L.Leboutet) وبوشار (T.J.Bouchard) أن فعالية طريقة العصف الذهني تكون أعلى عندما يتم تطبيقها فرديا قياسا بحال تطبيقها جماعيا. (روشكا ، ١٩٨٩ ، ص ١٢٥ - ١٢٦ - ١٨٦)

شروط تحقيق جلسات العصف الذهني :

من أجل تحقيق جلسات العصف الذهني بالشكل الذي يتكلم عنه اوزبورن يجب الانتباه

إلى :

رئيس المجموعة يفتح الجلسة لعرض المشكلة ، وبعد العرض يختتمه بهذه العبارة (والآن تذكروا إننا نريد أكثر من الأفكار . وكلما كانت الأفكار غريبة وغير واقعية كلما كان هذا أفضل . حاذروا من إن ينتقد أحدكم فكرة شخص آخر أو أن يقوم بتقييمها) وهناك بعض الجماعة لا يستطيع أن يقاوم ميله للنقد والتقويم ، فعادة يطلب منه بلباقة الخروج من الجلسة ، وعدم حضورها ، وتتجه الجماعة للعمل لفكرة تتلوهما فكرة تنور من فكرة بعبارة أخرى عقول يقدح بعضها بعضا في حركة دائمة . ولكي تحقق الجلسة مزيدا من الفاعلية فانه يمكن توفير عدد من الشروط الخاصة بأعضاء الجماعة أو طريقة جلوسهم . فتجانس الجماعة وتقارب خبراتهم ليس شرطا لنجاح الجلسة . بقدر النجاح الذي يمكن أن يتحقق من خلال تأجيل الحكم والتقييم . إما طريقة جلوس الأعضاء فأفضل طريقة هي أن يجلسوا في شبه دائرة هذا يخلق جوا بعيدا عن

الرسمية والتكلف وينصح الباحثين بإنقاص أحد المقاعد بحيث يظل أحد الأعضاء واقفا . أو جالسا على المكتب أو متكئا على أي شيء فقد لوحظ أن هذا الأجراء يساعد على إثارة جو غير رسمي ومتقبل ومتسامح وذلك لأنه يعمل تلقائيا على تغيير ترتيب الجلسة عندما يقوم أحد الأعضاء من مكانه لكي يجلس الشخص الواقف مكانه وهكذا . ويمكن تلخيص واجبات ممثل المجموعة بالآتي :

- ١ - إدارة المجموعة
- ٢ - عدم السماح لأفراد المجموعة بالتحدث فيما بينهم
- ٣ - تدوين الأفكار والمقترحات التي ترد إلى ذهن الممثل أو التي يذكر أو يقولها له أفراد مجموعته بشكل متسلسل ١ ، ٢ ، ٣ ...
- ٤ - تشجيع نفسه وتشجيع أفراد مجموعته على إنتاج الأفكار والمقترحات تجاه المشكلة المطلوب التفكير بمقترحات لها
- ٥ - توجيه الفرد الذي يشعر أن أفكاره قد نضجت ولم تعد لديه أفكار على ملازمة الصمت حتى ينتهي أفراد مجموعته من إكمال كتابة كل الأفكار والمقترحات التي يفكرون بها ولكنه يستطيع أن يشارك بذكر أية فكرة تأتي إلى ذهنه لاحقا
- ٦ - عندما يشعر ممثل المجموعة وأفراد مجموعته بان ليس لديهم أفكار ومقترحات لكتابتها عليهم تسليم ورقة الإجابة إلى الباحث (نور وشمعون ، ١٩٩٤ ، ص ١٣)

طريقة تألف الأشتات أو المترابطات : Synectics

وهو من الأساليب التي نشأت وتطورت في أحضان الصناعة الأمريكية ثم نقلت بعد تكيفها إلى ميدان التربية والتعليم في مرحلة لاحقة وقد تبناه علماء النفس والتربية وادخلوه ضمن برامجهم الهادفة إلى تنمية التفكير والابتكار في كافة ميادين الحياة . (نور ، ١٩٩٤ ، ص ١)
اهتم غوردن بهذه الطريقة عام ١٩٤٤ واکتملت خصائصها بكثير من التفصيل في كتابه المترابطات (Synectics) وهو مصطلح يوناني يشير إلى الجمع بين العناصر المختلفة . وقد أضيفت فيما بعد نشاطات برنس (G.M.Prince) في تطوير هذه الطريقة . (عاقل ، ١٩٧٩ ، ص ١٤٥)

إن طريقة المترابطات كما يطلق عليها شتاين (M.I.Stein) طريقة سفسطائية تشترك مع طريقة العصف الذهني بنقاط مشتركة غير إنها تمتاز بمظاهر خاصة بها . فهي متشابهة مع طريقة العصف الذهني من حيث اشتراك الأعضاء في توليد وانتاج الأفكار الجديدة ، وخلق المناخ الحر الذي ينتقي فيه النقد والتقويم . غير إن الطريقتين تنطويان على دلالات مختلفة . فالطابع الخاص بطريقة المترابطات هو :

- ١ - استعمالها للكتابات والتمثيلات .
- ٢ - كما تقوم على آليتين أساسيتين هما جعل الغريب مألوفاً وجعل المألوف غريباً . (روشكا ، ١٩٨٩ ، ص ١٨٨)

في البداية يتم التعرف على الجديد ، أي على المشكلة التي ينبغي أن تتخذ طابعا مألوفاً، عبر تحليلها والوقوف على الجزاء التي تشملها ، ومن ثم تحديدها تحديدا دقيقا ، وهناك من جهة أخرى مشكلات قد تكون بسيطة أو مألوفة وعند ذلك ينبغي إدخال الآلية المعاكسة ، أي إن تصبح المشكلة غريبة وغير عادية ، ومن ثم يتم النظر فيها من زوايا مختلفة بحيث يتم الوصول إلى حل سهل وإبداعي . (الدايني ، ١٩٩٦ ، ص ٨١) ويدير أعضاء الجماعة على كيفية استعمال بعض الآليات الإجرائية ، أو السبل التي تؤدي إلى حالة نفسية مريحة لتطوير الأفكار الابتكارية من أجل جعل الغريب مألوف والمألوف غريباً مما ينبغي الاستخدام المنظم للتمثيلات . وتحدد هذه التمثيلات بأربعة أنواع (شخصية ، مباشرة ، رمزية ، خيالية) ولكن غالبا ما تستعمل التمثيلات الثلاث الأولى . ولاسيما النوع الأول منها .

التمائل الشخصي : وهو تخيل مشاعر الشخص إذا كان محل الشخص أو الشيء الذي يحل محله

التمائل المباشر : تبديل موضوع المشكلة بموضوع مماثل آخر كتمائل جهاز السمع (الأذن)
وبين جهاز الصنع (الهاتف)

التمائل الرمزي : ذكر معاني الكلمات بصيغة لغوية رمزية . (عاقل ، ١٩٧٩ ، ص ١٤٥)

شروط تحقيق جلسة السينكتكس (المترابطات) :

- ١ - يتطلب التدريب بهذه الطريقة إلى وجود جماعة تتكون من (٥ - ٧) أشخاص مع مدير يسمى العميل الخبير ، أي ممثل المؤسسة أو الذي يعمل لصالحها ، ويكون هذا الخبير عالماً و عارفاً بالمشكلة وهو خبير ومشارك في الوقت نفسه ، ويشير برنس (G.M.Prince) فيما يتعلق بمحرك أو مدير الجلسة إلى انه ينبغي ألا يسير في طريق المنافسة مع جماعته فهو يعرض فكرته فقط عندما يجد عند الآخرين ما يمكن أن يقال ، وعليه إلا يدافع عن فكرة واحد من أعضاء الجماعة فالأعضاء كلهم مشاركون في إبداء الأفكار . وان دور المدير هو تحقيق الحركة الدورانية المتتابعة بين أعضاء الجماعة .
 - ٢ - ولا تستغرق الجلسة أكثر من ساعة
 - ٣ - ينبغي أن يتوفر لدى الأعضاء الدافعية والاهتمام والقدرة الإيحائية والاستعارية وان يكون لديهم طاقة على المواضبة والمثابرة .
 - ٤ - أن يكون عمر الواحد منهم اقل من (٢٥) وألا يتجاوز (٤٠) من اجل ان يكون المشاركون مرنين وذوي خبرة في الوقت نفسه .
 - ٥ - أن يكونوا مؤهلين تأهيلاً واسعاً بما يتعلق بأمور المؤسسة .
 - ٦ - أن يكون الأعضاء متنوعين بمهاراتهم ومعارفهم واهتماماتهم .
 - ٧ - إذا اقتضت الحاجة يمكن دعوة خبير عالم يقوم بدور المرجع في المعلومات (المصدر الموسوعي) . (روشكا ، ١٩٨٩ ، ص ١٩١)
- ويفضل جلوسهم على طاولة دائرية أو نصف دائرية في مواجهة مع مدير المناقشة ، بحيث يؤمن هذا الشكل للمشاركين أن يرى بعضهم بعضاً دون الحاجة إلى الالتفاف إلى الخلف وفي الوقت ذاته يؤمن هذا الشكل رؤية المدير . (روشكا ، ١٩٨٩ ، ص ١٩٥)
- أن توليد الأفكار والحلول وفقاً لطريقة المترابطات تمر بالمراحل الآتية :-
- ١ - تعيين المشكلة المطروحة .
 - ٢ - جعل الغريب مألوفاً .
 - ٣ - فهم المشكلة .
 - ٤ - الآليات الإجرائية (أنواع التماثلات)
 - ٥ - جعل المألوف غريباً .
 - ٦ - تقويم الحلول واختيار ما يناسب المعايير المحددة مسبقاً (تقني ، تجاري ...) (روشكا ، ١٩٨٩ ، ص ١٩١)

حل المشاكل ابتكارياً Creative Problem Solving :

- وهو من الأساليب الإجرائية ، ويقوم على مجموعة من الأفكار الأساسية أهمها :
- ١ - أن عملية الحل المبتكر لأي مشكلة تنطوي على ثلاث عمليات صغرى متعاقبة ومتداخلة أحياناً وهي : -
 - أ. ملاحظة المشكلة والإحاطة بجوانبها المختلفة .
 - ب . معالجة المشكلة بما يعين على تحديدها ومحاولة التوصل إلى الحلول الملائمة لها .

- ج . التقويم للأفكار التي تم التوصل إليها والتي تمثل بدائل مختلفة إلى الحلول الملائمة لها .
 ٢ - أن السلوك المبتكر له عطاؤه الذي يتخذ أساسا جودة الناتج ويتميز هذا الناتج بصفتين
 معا التفرد والأصالة والقيمة أي الفائدة العملية أو الوظيفة أو غيرها .
 ٣ - لكي يكون الشخص مبتكرا لا بد أن تتوفر لديه درجة عالية من القدرة على استشفاف
 المشكلات المحيطة به .
 ٤ - إن المشكلة تمثل ضربا من الغموض أو عدم الانتظام لذلك لا بد من تحديدها وبلورتها
 وتوضيح مختلف جوانبها في مراحل متعاقبة تشمل على : -

أ - جمع الحقائق

ب - تحديدها

ج - التفكير في الحلول المختلفة لها

د - اختيار الحل الملائم

هـ - اختبار فعالية هذا الحل الملائم وتقديم مبررات قبوله كحل نهائي للمشكلة . (

درويش ، ١٩٨٣ ، ص ٣٢)

وبذلك فإن أسلوب حل المشكلات ابتكاريا يمثل منهجا في تنشيط وخلق الابتكار المبني
 على قواعد وإيحاءات اوزبورن .

إن الأساليب الابتكارية الرئيسية تفرز عددا من الأساليب الابتكارية الفرعية وتتم في
 طبيعة المصدر الذي ينتجها ويضعها موضع التطبيق ، وهذا بدوره يخلق ممارسة ابتكارية محددة
 والتي قد تبلغ أعدادا هائلة من الممارسات التي تكون بحاجة إلى الدراسة والتقويم والتعميم
 وهناك عدد من الممارسات استخدمت في عدد من البلدان تشير إلى أبرزها : -

١ - تحليل الموقف البيئي Swot

٢ - أسلوب ماذا لو ؟ What if ?

٣ - أسلوب دلفاي The Delphi Technique

٤ - أسلوب تطوير مهارة الحدس Intuition

٥ - أسلوب ترتيب الأسبقيات أو الأولويات

٦ - قوائم المشرفين \ المديرين غير الناجحين

٧ - أساليب تقديم المقترحات .

٨ - أساليب حلقات الجودة

٩ - خارطة الأفكار Brain Mapping

١٠ - أسلوب قبعات التفكير الست Six Thinking Hats

١١ - أسلوب باكسا Packaging Corporation Scientific

١٢ - أسلوب يقوم على فرض أو اختلاق العلاقات Forced Relationship

١٣ - أسلوب المدخل والمردود Output and Input Technique

(درويش ، ١٩٨٣ ، ص ٣٤ - ٤١) (خضير ، ١٩٩٢ ، ص ٨٠ - ٨١)

كما أن هناك أيضا أساليب أخرى ومحددة نسبيا فيما تخدمه من أغراض وتكاد تمثل
 طرق خاصة أو فرعية ومن هذه الأساليب : -

١ - أسلوب المستقبليات Futuristics

٢ - أسلوب التمثيل الحيوي Bionics

كما أن هناك تقسيمات أخرى تتناول تدريب الابتكار وتتمثل في خطين رئيسيين هما : -

أ - الأساليب التربوية

ب - الأساليب العلاجية

أ - الأساليب التربوية : والتي تكون اقرب لان تكون برامج مخططة للتدريب على الابتكار
 عموما اكثر منها أساليب خاصة لتنمية مهارات توليد الأفكار أو حل المشكلات بشكل محدد
 ومعظمها يتمثل بالنموذج المعروف بالتعليم المبرمج وبما فيه من طرق مختلفة تمكن الشخص من

الاعتماد على نفسه في فهم ما يقدمه إليه من دروس وحل ما يتضمنه البرنامج من تدريبات أو مشكلات لذلك فاهم ما تتميز به هذه الأساليب أو البرامج شيوع استخدامها في الفصول الدراسية ومن هذه البرامج : -

١ - برنامج التفكير المنتج Productive Thinking Program أعده كل من كرتشفيلد وكوفنجنون ١٩٦١ ويتكون من سلسلة من الدروس تشملها مجموعة من الكتيبات (١٦ كتيباً) ويتراوح عدد صفحاتها بين ٢٥ - ٥٠ صفحة أما من حيث المضمون فيتخذ كل واحد من هذه الدروس صورة محاولة للكشف عن لغز أو سرد حدث ومن الأهداف الرئيسية التي يسعى هذا البرنامج لتحقيقها أن تعبر من الاتجاه العام لدى الطلاب ثم التفكير كعملية وكناتج معاً. (درويش ، ١٩٨٣ ، ص ٤١).

٢ - برنامج بوردو لتنمية التفكير الابتكاري The Purdo Creative Thinking Program قام بتصميمه مجموعة من الباحثين بجامعة بوردو بالولايات المتحدة لتنمية قدرات ابتكارية محددة هي الطلاقة ، الأصالة ، المرونة ويتكون البرنامج من سلسلة من الدروس (٢٨ درس) مسجلة على أشرطة بأصوات إداعية مدربة .

٣ - برنامج التدريب على الخيال الخلاق :
أعده جاري دافيز G.Davis بمركز ويسكونس بالولايات المتحدة الأمريكية ، وهو برنامج معد أصلاً ليلائم المراهقين من طلاب المدارس ، وهو بمثابة محاولة للجمع بين المكونات العقلية الأساسية للابتكار ، مما كشفت عنه الدراسات المختلفة التي تنمي الإنتاج الواعي والمنظم للأفكار الخلاقة في صورة برنامج متكامل يجمع بين التشويق والإفادة بالمعلومات .

٤ - برنامج التدريب على حل مشكلات المستقبل :
وهو برنامج تعليمي قام بتصميمه تورانس وزملاؤه بجامعة جورجيا ويقوم أساساً على استخدام مبادئ وقواعد أسلوب العصف الذهني . (درويش ، ١٩٨٣ ، ص ٤٢)
ب - الأساليب العلاجية

وتقوم هذه الأساليب على افتراض مؤداه أن التغيير في العملية الابتكارية ممكن وأنها مهما اعبقت في الفرد أو تعرضت للإحباط أو الكف يمكن أن تعالج بحيث تستعيد كفاءتها وتكشف عن مواطن القوة فيها ومن أساليبها : -

أ - تقمص الدور Role- Playing

ب - التنويم الإيحائي Hypnosis

ج - أسلوب العائد الحيوي Bio – Feed Back

د - تغيير حالة الوعي Alterting State of Consciousness

هـ - العقاقير النفسية Psychoactive Drugs

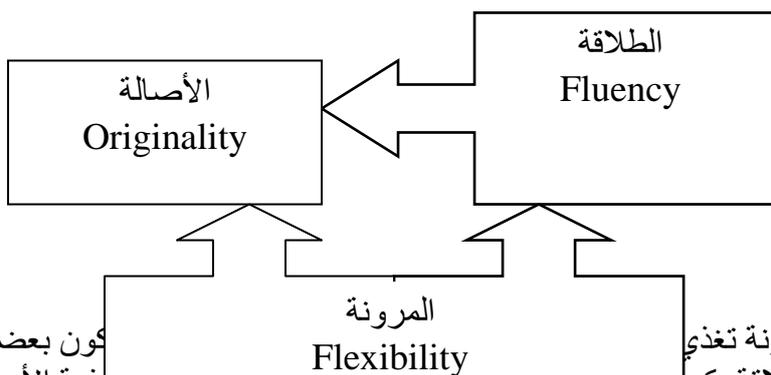
من الصعوبة التحكم في شروط التفكير الابتكاري ومع ذلك يمكن القول أن التفكير الابتكاري كغيره من صور التفكير يتطلب حداً أدنى من الممارسة والألفة بموضوع المشكلة ، وهذا ما أشار إليه ولاس وباتريك باسم مرحلة الأعداد وفيما يكمن الموقف معقداً ليصبح من الضروري زيادة الألفة بالعلاقة بين عناصر الموقف المشكل ومكوناته ، إلا أن العلاقة بين الخبرة والإبداع علاقة يسيرة . (درويش ، ١٩٨٣ ، ص ٤٣ - ٥٣).

تقنية ذرب لتنمية التفكير الابتكاري :

ابتكر الدكتور كاظم مرشدد ذرب تقنية ملائمة للنظام المدرسي العراقي ، لقد أقيمت هذه التقنية على أساس فهم المرونة فهماً جديداً يربطها بالإدراك المرن للمواقف المختلفة . فالتفكير المرن لا بد أن يستند إلى إدراك يماثله ولذلك عرفت المرونة بأنها : قدرة الفرد على إدراك

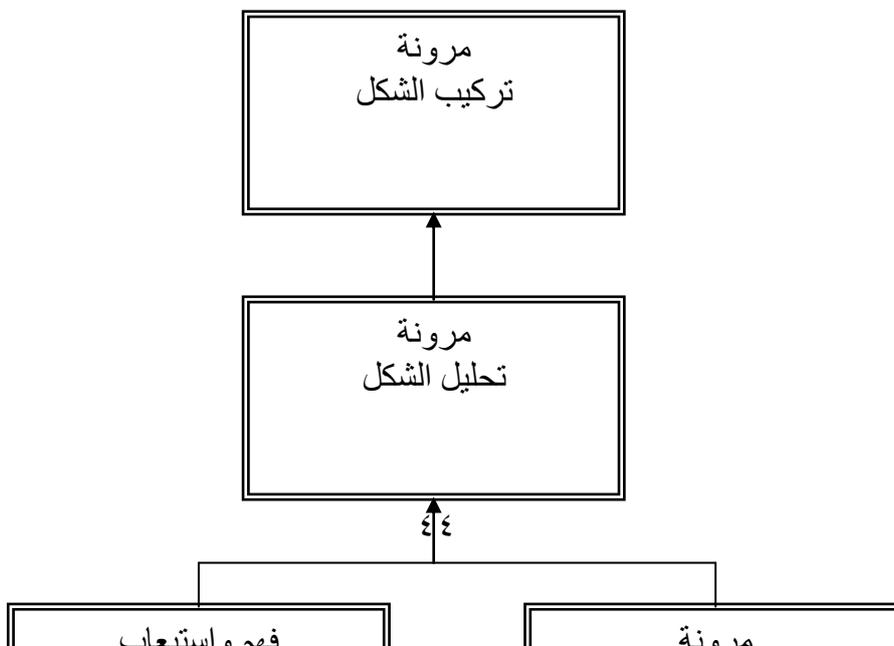
الموقف من جوانبه المختلفة والاستجابة لكل منها حسب ما يقتضيه من حلول أو مقترحات بالتعديل أو الحذف أو الإضافة أو التفكير وإعادة البناء في صيغ جديدة في زمن أقل مما يستغرقه الآخرون وبذلك يتنوع التفكير فيوصف بالمرونة ويوصف عكسه بالجمود الذهني . وبهذا المعنى تكون المرونة مسؤولة عن كمية ونوعية الأفكار التي ينتجها الفرد لمواجهة المواقف المختلفة ولما كان أغلب الباحثين يتفقون على إن الطلاقة تقاس بكمية الأفكار وإن الأصالة تقاس بالنوعية النادرة لتلك الأفكار فقد أمكن إقامة علاقة بين المرونة والطلاقة والأصالة - كما هو موضح في الشكل الآتي :

شكل (٢) يمثل العلاقة بين عوامل التفكير الابتكاري



فالمرونة تغذي أنها تغذي الطلاقة بكم لا بد من أن تتضمن الأفكار الكثيره بعض الافكار السادره . وبتلك فرصية معقولة حاول الباحث التأكد من صحتها لتطبيقها على أبناءه في البيت في بادئ الأمر ، وحيث إن المعلومات الأولية كانت مشجعة فقد تم مواصلة البحث عن كيفية تنمية المرونة فكان ذلك يقتضي تحليلها إلى مكونات أبسط فالفرد ذو التفكير المرن يستطيع أن يحل شكلاً بصيغ متنوعة ويعيد بناءه من جديد بأشكال مختلفة ولا يتحقق له ذلك ما لم يفهم مكونات الشكل ويستوعبها نظرياً . وينبغي قبل ذلك أن يمتلك مرونة في إدراك الشكل من جوانبه المختلفة . وذلك تتضح سلسلة متتابعة من العمليات العقلية كما هو موضح بالشكل (٣) تبدأ بالإدراك الحسي صعوداً إلى الفهم والاستيعاب ثم التحليل فالتركيب . وقد اتخذت هذه العمليات أساساً نظرياً أقيمت عليه الخطوات اللاحقة في تصميم البرنامج التعليمي التي تم تناولها في الفصل الثالث من هذا البحث . وقد أثبتت هذه التقنية فاعليتها التي لا تقل عن فاعلية التقنيات الأخرى في هذا المجال وهو ما تؤكد بالتجربة العملية . (ذرب ، ١٩٩٨ ، ص ٣٦-٣٨ ، ٦٣)

شكل (٣) يوضح سلسلة العمليات العقلية لتنمية التفكير الابتكار في تقنية ذرب



ملحق - ١ -

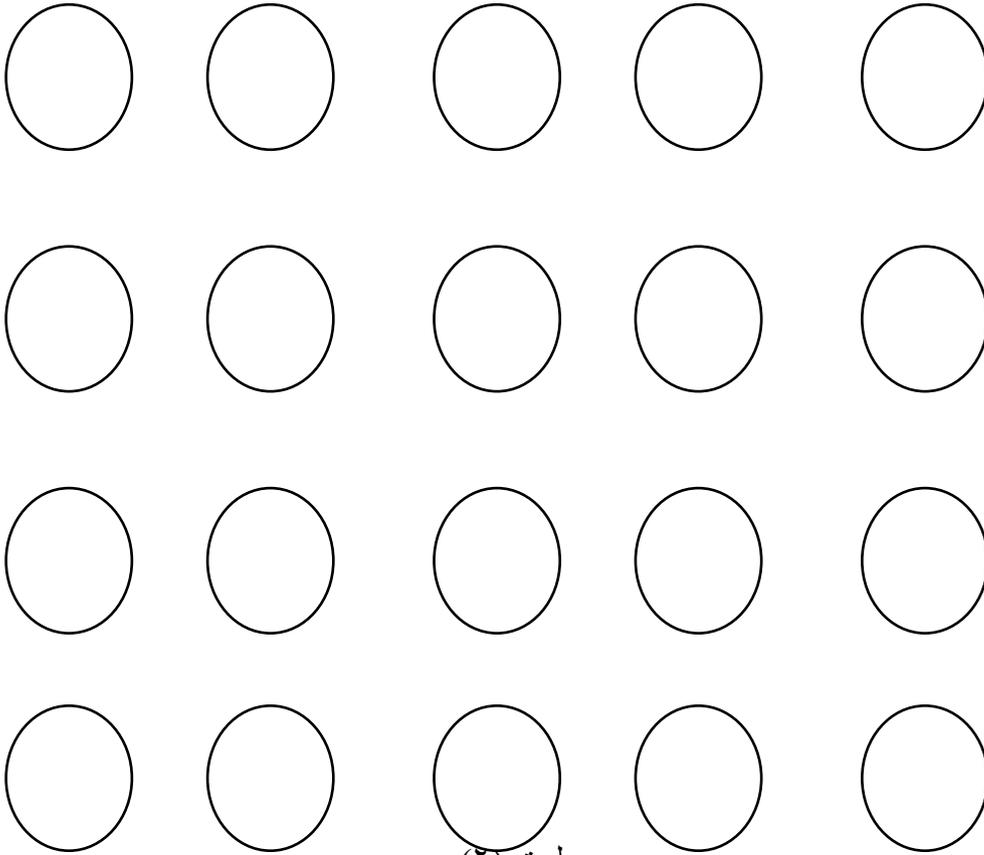
اختبار جلفورد

التولد :

الأسم :

الجنس :

لديك خمس دقائق لترسم بالقلم عدداً من الأشكال في الدوائر الآتية التي يجب أن تكون الجزء الرئيس من أي شكل . أضف خطوطاً للدوائر لإكمال رسمك ، ويمكن أن تكون الخطوط داخل الدائرة أو خارجها . كما يمكن استخدام دائرة واحدة أو أكثر لرسم الشكل الواحد .
أرسم أشكالاً عديدة قدر استطاعتك ، ضع تسميات أو عناوين إذا لم يكن الشكل واضحاً ، وأعمل بأسرع ما يمكن .



ملحق (٢)

الاختبار القبلي (المجموعة الضابطة)

ت	أسماء الطالبات	طلاقة	مرونة	أصالة	مجموع
١.	ليز	٩	٧		
٢.	م	٤	٣		
٣.	سليم صباح	٦	٦	٣	
٤.	حلا جاسم	٥	٥	٦	١٦
٥.	زينب عباس	٩	٩	٢٦	٤٤
٦.	ميعاد عباس	٨	٨	٣٤	٥٠
٧.	أمل نوري مجيد	٧	٧	٨	٢٢
٨.	بشرى صاحب	٦	٦	٥	١٧
٩.	آلاء كاظم	٥	٣	لا توجد	٨

..... الملاحق

٦٨	٥٠	٩	٩	شيرين وهاب	١٠.
١٦	٧	٤	٥	صبا عباس	١١.
٣٤	٢٢	٦	٦	نهلة ناجي	١٢.
١٢	١٠	١	١	زهراء صلاح	١٣.
١٠	لا توجد	٥	٥	رسل حمزة	١٤.
٢٧	١٧	٤	٦	صبا فاضل	١٥.
٥٢	٣٠	٩	١٣	رغد متي	١٦.
١٤	لا توجد	٧	٧	زينب عبد المحسن	١٧.
٤٥	٣٣	٦	٦	ميسم محمد علي	١٨.
٥١	٤٠	٥	٦	زينة عليوي	١٩.
١١	لا توجد	٣	٨	دلال حسين	٢٠.

ملحق (٣)
الاختبار القبلي (المجموعة التجريبية)

ت	اسماء الطالبات	طلاقة	مرونة	أصالة	مجموع
١.	ايمان كاظم لفتة	٦	٦	٢٥	٣٧
٢.	بيداء علي حسون	٣	٣	٩	١٥
٣.	تغريد حسان عليوي	٨	٨	٢٦	٤٢
٤.	رؤى عماد جهاد	٤	٤	٨	١٦
٥.	رشا مالك طخاخ	٨	٨	٢٨	٤٤
٦.	سماح فاضل حمزة	١١	١١	٣٣	٥٥
٧.	سهاد ياسين	٧	٤	١١	٢٢
٨.	ضحى مهدي	٤	٤	٩	١٧
٩.	ضي عبد الكاظم	٢	٢	٥	٩
١٠.	نذيرة حسين جواد	١٢	٨	٤٧	٦٧
١١.	ابتسام هاشم غضبان	٢	٢	١١	١٥
١٢.	إسراء حسين جودة	٦	٥	٢٣	٣٤
١٣.	أوراس عباس محمد	٢	٢	٨	١٢
١٤.	رنا نائر حميد	١	١	٨	١٠
١٥.	سحر سهيل	١٠	٧	٩	٢٦
١٦.	صبا مهدي	٨	٦	٣٨	٥٢
١٧.	نورا عضبان	٣	٣	٨	١٤
١٨.	هبة جواد كاظم	١١	٩	٢٥	٤٥
١٩.	هبة حسين عبد الرسول	٨	٦	٣٧	٥١
٢٠.	هديل زهير	١	١	٩	١١

ملحق (٤)
الاختبار البعدي (المجموعة الضابطة)

ت	اسماء الطالبات	طلاقة	مرونة	أصالة	مجموع
١.	زمن عزيز	٧	٥	١٤	٢٦
٢.	هبة وسام	٦	٦	١٢	٢٤
٣.	مريم صباح	٤	٤	٩	١٧
٤.	حلا جاسم	٤	٣	٤	١١
٥.	زينب عباس	٨	٧	٢٦	٤١
٦.	ميعاد عباس	٧	٧	٢٧	٤١
٧.	أمل نوري مجيد	٦	٥	لا توجد	١١
٨.	بشرى صاحب	٥	٣	لا توجد	٨
٩.	آلاء كاظم	٣	٣	٢	٨
١٠.	شيرين وهاب	٦	٦	٢٧	٣٩
١١.	صبا عباس	٦	٥	٢	١٣
١٢.	نهلة ناجي	٨	٧	٥	٢٠
١٣.	زهراء صلاح	٤	٤	٨	١٦
١٤.	رسل حمزة	٤	٤	٨	١٦
١٥.	صبا فاضل	٦	٦	١٧	٢٩
١٦.	رغد متي	١٤	١١	١٩	٤٤
١٧.	زينب عبد المحسن	٦	٥	لا توجد	١١
١٨.	ميسم محمد علي	٥	٥	٣٣	٤٤
١٩.	زينة عليوي	٤	٣	٩	١٦
٢٠.	دلال حسين	٧	٤	١	١٢

ملحق (٥)
الاختبار البعدي (المجموعة التجريبية)

ت	أسماء الطالبات	طلاقة	مرونة	أصالة	مجموع
١.	إيمان كاظم لفتة	٨	٨	٣٤	٥٠
٢.	بيداء علي حسون	٨	٧	٩	٢٤
٣.	تغريد حسان عليوي	٨	٨	٤٧	٦٣
٤.	رؤى عماد جهاد	٥	٥	٦	١٦
٥.	رشا مالك طخاخ	١٦	١٥	٧٧	١٠٨

الملاحق

٦٦	٥٠	٨	٨	سماح فاضل حمزة	٦.
٦٣	٣٥	١١	١٧	سهاد ياسين	٧.
٣١	١٤	٨	٩	ضحى مهدي	٨.
٥٥	٣٦	٨	١١	ضي عبد الكاظم	٩.
٧١	٤٣	١٣	١٥	نذيرة حسين جواد	١٠.
٣٥	٢٢	٦	٧	ابتسام هاشم غضبان	١١.
٥٠	٢٩	١٠	١١	إسراء حسين جودة	١٢.
٧٥	٥٦	٩	١٠	أوراس عباس محمد	١٣.
٣١	٢١	٥	٥	رنا ثائر حميد	١٤.
٦٦	٤٤	٦	١٦	سحر سهيل	١٥.
٧٨	٥٥	١١	١٢	صبا مهدي	١٦.
٣١	١٩	٦	٦	نورا غضبان	١٧.
١٠٢	٧٠	١٥	١٧	هبة جواد كاظم	١٨.
٥٠	٢٨	٩	١٣	هبة حسين عبد الرسول	١٩.
٣٩	٢٠	٨	١١	هديل زهير	٢٠.

ملحق -٦-

درجات تصحيح الباحثة والمصحح الأول والثاني لقدرتي المرونة والطلاقة في الاختبار القبلي لاستخراج ثبات التصحيح

ت	الباحة طلاقة	التصحيح الأول مرونة	الباحة طلاقة	التصحيح الثاني مرونة	المصحح الأول		المصحح الثاني	
					مرونة	طلاقة	مرونة	طلاقة
١	٥	٣	٣	٣	٤	٤	٢	
٢	٥	٢	٥	٢	٤	٢	٢	
٣	٩	٧	٩	٧	٩	٧	٦	
٤	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	
٥	٦	٥	٧	٦	٦	٧	٦	

الملاحق

٩	٩	٧	٩	٨	١٠	٨	١٠	٦
---	---	---	---	---	----	---	----	---

المصادر والمراجع العربية

- القرآن الكريم
١. إبراهيم، زكريا . مشكلة الفن ، سلسلة مشكلات الفن (٣) ، مكتبة مصر ، دار مصر للطباعة ، ب.ت .
 ٢. ابراهيم ٢ ، عبد الستار . آفاق جديدة في دراسة الإبداع ، سلسلة علم النفس للحياة ، دار القلم ، بيروت - لبنان ، ١٩٧٨ .
 ٣. ابراهيم ١ ، عبد الستار . الابتكار والتفوق العقلي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٨ .
 ٤. ابراهيم ، عبد الستار . ثلاثة جوانب من التطور في دراسة الإبداع ، عالم الفكر ، مجلة دورية ، الكويت ، ١٩٨٥ .
 ٥. أبو الحب ، ضياء الدين . خصائص الفكر المبدع ، مجلة آفاق عربية ، العدد الخامس، السنة الثالثة ، ١٩٧٨ .
 ٦. أبو حطب ، فؤاد . القدرات العقلية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٢ .
 ٧. ابو حطب ، فؤاد وعثمان ، سيد احمد . التفكير ، دراسات نفسية ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٨ .
 ٨. ابو ريان ، محمد علي . فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة ، دار الجامعات المصرية ، الطبعة الخامسة ، ١٩٧٧ .
 ٩. ابو سيف ، غادة . الورشة الاقليمية لتنمية الإبداع في المنظومة التعليمية تختم أعمالها الدعوة إلى تغريد الروح الديمقراطية وتنمية مهارات الإبداع لدى المعلمين والمتعلمين حديقة الدستور، عمان العدد ١٣٢٤٠ ، السنة الثامنة والثلاثون ، ٢٤-٤-٢٠٠٤ .
 ١٠. الأزرق ، عبد الرحمن صالح . علم النفس التربوي للمعلمين ، ط١ ، مكتبة طرابلس العلمية العالمية ، طرابلس - ليبيا ، ٢٠٠٠ .
 ١١. بروليه ، جيزيل . جماليات الإبداع الموسيقي ، ترجمة : فؤاد كامل ، دار الشؤون الثقافية العامة ، وزارة الثقافة والاعلام ، العراق ، بغداد ، د.ت.
 ١٢. البسيوني ، محمود . الثقافة الفنية والتربية ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٥ .
 ١٣. الجبوري ، محمود شكر محمود . التربية الفنية ومضامينها التربوية ، الموسوعة الصغيرة ، دار الشؤون الثقافية العامة ، عراق- بغداد ، ١٩٨٦ .
 ١٤. جروان ، فتحى عبد الرحمن . تعليم التفكير - مفاهيم وتطبيقات ، دار الكتاب الجامعي ، عمان ، ١٩٩٩ .
 ١٥. جعفر ، نوري . الاصالة في مجال العلم والفن ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٧٩ .
 ١٦. جوان ، شلتنر . نظريات الشخصية ، ترجمة : محمد ولي الكابولي وعبد الرحمن القيسي ، بغداد ، ١٩٨٣ .
 ١٧. جودي ، محمد حسين . قضايا الفن والتربية الفنية ، مطبعة دار السلام ، بغداد ، ١٩٨٦ .
 ١٨. حجاج ، عبد الله علي وآخرون . الأشغال اليدوية للمعلمين ، الكتاب الأول ، الطبعة الأميرية ، القاهرة ، ١٩٥٦ .
 ١٩. حسنات ، حامد خضير . العوامل العقلية للإبداع وأثرها في التصوير العراقي المعاصر ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، جامعة بابل ، كلية التربية الفنية ، ٢٠٠٢ .
 ٢٠. الحيلة ، محمد محمود . التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٩ .
 ٢١. الخالدي ، أديب محمد علي . التفوق العقلي بين النظرية والتطبيق ، آفاق عربية ، العدد الثالث ، السنة العاشرة ، آذار ، ١٩٨٥ .

٢٢. الخزعلي ، حيدر عبد الأمير رشيد . الخصائص الفنية لرسوم طلبة المرحلة الثانوية ذوي القدرات الابتكارية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بابل ، كلية التربية الفنية ، ٢٠٠٢ .
٢٣. خضير ، أميرة إبراهيم عباس . اثر استخدام الألغاز الصورية في تدريس العلوم في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الأول متوسط ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، بغداد ، ١٩٩٢ .
٢٤. خير الله ، سيد محمد . اختبار القدرة على التفكير الابتكاري ، بحوث نفسية وتربوية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨١ .
٢٥. خير الله ، سيد محمد . بحوث نفسية وتربوية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٥ .
٢٦. خيون ، شغاف . مفهوم الاغتراب في مسرح اللامعقول بانتظار كودوا أنموذجا ، السنة الأولى ، ٢٠٠٢ .
٢٧. الدايني ، غسان حسين سالم . اثر الأساليب التدريبية في التفكير الإبداعي العراقي وعلاقته ببعض المتغيرات ، أطروحة دكتوراه ، (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦ .
٢٨. درويش، زين العابدين . تنمية الإبداع ، منهج وتطبيق ، دار المعارف القاهرة ، ١٩٨٣ .
٢٩. الدليمي ، رياض هلال مطلق . دراسة مقارنة بين العلم التعليمي المتحرك بأسلوب التعليم المصغر والطريقة الاعتيادية في اكتساب بعض المهارات في مادة الأشغال اليدوية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٦ .
٣٠. دولوز ، جيل . البرغسونية ، تعريب : أسامة الحاج ، ط١ ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت-لبنان ، ١٩٩٧ .
٣١. درب ، كاظم مرشد . تصميم برنامج تعليمي في التربية الفنية لتسمية التفكير الابتكاري لدى طلبة الدراسة الاعدادية ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٨ .
٣٢. الربيعي ، هدى هاشم محمد . توظيف الدراما في المواد الدراسية في المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٩ .
٣٣. راجح ، احمد عزت . أصول علم النفس ، الطبعة العاشرة ، المكتب المصري الحديث ، الاسكندرية ، ١٩٧٦ .
٣٤. رمزي ، ناهد . الإبداع وسمات الشخصية لدى الإناث ، دراسة تجريبية علمية ، المجلة الاجتماعية القومية ، المجلد (١٢) العدد (٣،٢،١) ، القاهرة ، ١٩٧٥ .
٣٥. روبرتسون ، سونايد ميري . الأشغال الفنية والثقافية المعاصرة ، ترجمة : د. محمد خليفة بركات ، مراجعة : مصطفى حبيب ، مؤسسة سجل العرب ، ١٩٦٤ .
٣٦. روشكا ، الكسندر . الإبداع العام والخاص ، ترجمة : غسان عبد الحي سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، ١٩٨٩ .
٣٧. السني ، احمد قاسم والمحروس ، عباس سعيد . دليل المعلم في التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية ، الطبعة الأولى ، وزارة التربية والتعليم ، البحرين ، ١٩٧٧ .
٣٨. سعيد ، أبو طالب محمد . علم النفس الفني ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مطابع جامعة بغداد ، ١٩٩٠ .
٣٩. سعيد ، فائزة محمد . دراسة العلاقة بين القدرة على التفكير الابتكاري وبعض القيم لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية العراقية ، أطروحة دكتوراه ، جامعة المنصورة ، كلية التربية ، ١٩٧٩ .
٤٠. سليمان ، علي السيد . عقول المستقبل — استراتيجيات لتعليم الموهوبين وتنمية الإبداع ، مكتبة الصفحات الهنية ، الرياض ، ١٩٩٩ .

..... المصادر

٤١. سويف ، مصطفى . الأسس النفسية للإبداع الفني في الشعر خاصة ، الطبعة الرابعة ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٧ .
٤٢. سويف ، مصطفى . العبقرية في الفن ، ط٢ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٣ .
٤٣. السيد ، عبد الحليم المحمود . الإبداع والشخصية ، دراسة سيكولوجية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧١ .
٤٤. الشيخ ، سليمان الخضري . الفروق الفردية في الذكاء ، دار الثقافة القاهرة ، ١٩٧٨ .
٤٥. صالح ، احمد زكي . علم النفس التربوي ، ط١٠ ، مطابع الرجوي ، القاهرة ، ١٩٧٢ .
٤٦. صالح ، قاسم حسين . الإبداع في الفن ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٨٨ .
٤٧. صالح ، قاسم حسين . في سيكولوجية الفن التشكيلي ، قراءات تحليلية في أعمال بعض الفنانين التشكيليين ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩٠ .
٤٨. صالح ، قاسم حسين . نظرية سكنر في تفسير السلوك ، آفاق عربية ، العدد ١٠ ، السنة ٥ ، حزيران ، ١٩٨٠ .
٤٩. صبحي ، سيد . دراسات وبحوث في الابتكار ، مطبعة التقدم ، القاهرة ، ١٩٧٦ .
٥٠. عاقل ، فاخر . الإبداع وتربيته ، الطبعة الثانية ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٩ .
٥١. عبد الحميد ، شاکر . التفسير السيكولوجي لعملية الإبداع ، مجلة آفاق عربية العدد السادس ، السنة الحادية عشر ، ١٩٨٦ .
٥٢. عبد الحميد ، شاکر . العملية الإبداعية في فن التصوير ، سلسلة عالم المعرفة ، مطبعة الرسالة ، الكويت ، ١٩٨٧ .
٥٣. عبد المعطي ، علي . مشكلة الإبداع الفني ، دار المعرفة الجامعة الإسكندرية ، ١٩٨٤ .
٥٤. عبد الغفار ، عبد السلام . التفوق العقلي والابتكار ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٧ .
٥٥. عدس ، عبد الرحمن . مبادئ الإحصاء الوصفي ، ط٢ ، مكتبة النهضة الإسلامية ، عمان ، ١٩٨٠ .
٥٦. عيسى ، حسن احمد . الإبداع في الفن والعلم ، عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ١٩٧٩ .
٥٧. عيسوي ، عبد الرحمن . تنمية القدرة على الإبداع في العلم والفن ، مجلة آفاق عربية ، العدد الثاني ، السنة السادسة ، تشرين الأول ، ١٩٨٠ .
٥٨. فراج ، محمد علي وآخرون . السلوك الإنساني ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٩ .
٥٩. قلادة ، فؤاد سلمان . أساسيات المناهج في التعليم النظامي وتعليم الكبار ، دار المطبوعات الجديدة ، القاهرة ، ١٩٧٦ .
٦٠. قشلان ، ممدوح . الطرق الخاصة في التربية الفنية ، مطابع قنى العرب ، دمشق ، ١٩٦٣ .
٦١. الكناني ، ماجد نافع عبود . تقويم منهج التربية الفنية المقرر في مدارس المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرس المادة والاختصاصيين التربويين ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، بغداد ، ١٩٨٩ .
٦٢. محمد ، حفني إسماعيل . التعلم باستخدام استراتيجيات العصف الذهني ، كلية المعلمين في الباحة ، ٢٠٠٣ .
٦٣. المعاضيدي ، سفيان صائب سلمان . التفكير الإبداعي وعلاقته بقدرات الإدراك فوق الحسي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٩٨ .
٦٤. معوض ، خليل ميخائيل . قدرات وسمات الموهوبين ، دار الفكر الجامعي ، القاهرة ، ١٩٨٣ .

المصادر

٦٥. المفتي ، محمد أمين . قراءات في تعليم الرياضيات ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٥ .
٦٦. منصور ، طلعت وآخرون . أسس علم النفس العام ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٨ .
٦٧. المليجي ، حلمي . سيكولوجية الابتكار ، ط٢ ، دار المعارف القاهرة ، ١٩٦٩ .
٦٨. ميخائيل ، منير كامل . ندوة التربية العلمية ومتطلبات التنمية في القرن الحادي والعشرين ، مركز تطوير تدريس العلوم ، جامعة عين شمس ، ٤-٥-ديسمبر ، ١٩٩٦ .
٦٩. النعيمي ، عبد المنعم خيرى . تقويم تدريس الطلبة المطبقين في كلية الفنون الجميلة ، مطبعة الأمة ، جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٩٠ .
٧٠. نور ، كاظم عبد . أسلوب السيكلس وتحفيز التفكير والابداع ، طبع رونيوي ، ١٩٩٤ .
٧١. نور ، كاظم عبد وشمعون قيس كيرو . اثر استخدام مبادئ العصف الفكري على كم ونوع الأفكار التي ينتجها الطلبة المتميزون ، طبع رونيوي ، ١٩٩٤ .
٧٢. وارد زورت ، بي جي . نظرية بياحية في الارتقاء المعرفي ، ترجمة فاضل محسن الازيرجاوي ، سعد قاسم الاسدي، صالح مهدي حميد مراجعة وتقديم : الدكتور موفق الحمداني ، دار الشؤون الثقافية ، العامة ، ط١ ، ١٩٩٠ .
٧٣. وهبة ، مراد ، ويوسف كريم ويوسف شلالة . المعجم الفلسفي ، ط٢ ، دار الثقافة الجديدة ، القاهرة ، ١٩٧١ .
٧٤. ياسين ، عطوف محمود . عالم النفس العيادي (الكلينيكي) ، دار العلم الملايين ، ١٩٨١ .
٧٥. يونك ، كارل غوستاف وجماعة من العلماء . الإنسان ورموزه ، ترجمة : سمير علي ، دار الشؤون الثقافية والنشر بغداد، ١٩٨٤ .

المصادر الأجنبية :

- Chanhan, W.S. Second stratum personality factors, sex and age adolescence as correlates of originality . Indian psycho Rev, Vol.١٤, ١٩٧٧ .
- Gordan, Rawland, “ Instructional design and creativity : A response to criticized “ Educational Technology , ١٩٩٥.
- Guilford, J.P. Creative thinking at the Junior high school level university of south California , los Angeles, ١٩٦١ .
- Huber , Jaclyn and others : self – Instructional use of programmed Creativity – Training Materials with Gifted and Regular students , In Journal of Educational psychology , Vol , ٧١, No.٣ , ١٩٧٩.
- Osbern, A.F., Applied imagination (٣rd ed.) New York : Scribner, ١٩٦٣ .
- Stein , M. I. , Creativity and scientist. In M., Stein and S, Heinze(ed), creativity and the individual Chicago, the free of Glencoe, ١٩٦٠.

المصادر

- Wicke Igren , Wayne A. Cognitive psychology , prentice hall , Inc, Englewood cliffs, New Jersey, ١٩٧٩.

إجراءات البحث

مجتمع البحث:

يتألف المجتمع في هذا البحث من طالبات الصف الثاني في كل من قسم الفنون والتربية المنزلية وقسم التربية التشكيلية وقسم التربية المسرحية وقسم السيراميك في كلية التربية الفنية* - جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠٠٢- ٢٠٠٣ والبالغ عددهن (٨١) طالبة كما موضح في الجدول (١)

الجدول (١)

أقسام وأعداد أفراد المجتمع الأصلي

ت	القسم	عدد الطالبات
١ -	قسم الفنون والتربية المنزلية	٢٣
٢ -	قسم التربية التشكيلية	٢٤
٣ -	قسم التربية المسرحية	٦
٤ -	قسم السيراميك	٢٨
	المجموع	٨١

عينة البحث:

تمثلت في طالبات الصف الثاني لقسم الفنون والتربية المنزلية لتمثل المجموعة التجريبية اذ بلغ عدد الطالبات في هذا القسم (٢٠) ** طالبة .
أما المجموعة الضابطة فقد بلغ عددها (٢٠)*** طالبة اختيرت من بقية الأقسام بواقع (٩) سيراميك و(٣) مسرح و(٨) تشكيلي .

أدوات البحث:

اختبار جلفورد**** للقدرات الابتكارية .

أستخدم هذا الاختبار في أكثر من دراسة في البيئة العراقية ، إذا أستخدمه (ذرب) ، ١٩٩٨ في دراسته الموسومة ((تصميم برنامج تعليمي في التربية الفنية لتنمية التفكير الابتكاري لدى المرحلة الإعدادية)) ، وكذلك (حسانات) ٢٠٠٢ خلال دراسته الموسومة ((العوامل العقلية للإبداع وأثرها في التصوير الفوتوغرافي المعاصر)) ، وأيضاً (الخرعلي) ٢٠٠٢، في دراسته ((الخصائص الفنية لرسم طلبة المرحلة الثانوية ذوي القدرات الابتكارية))

تجربة البحث:

اعتمدت الباحثة في تجربتها التصميم التجريبي المحكم للمجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختيارين القبلي والبعدي الذي يقتضي إجراء الاختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة تم إدخال المتغير المستقل (دراسة مادة الأشغال اليدوية) على المجموعة التجريبية

* ضمت كلية التربية الفنية - جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ أربعة أقسام هي قسم التربية التشكيلية وقسم التربية المسرحية وقسم السيراميك وقسم الفنون والتربية المنزلية .

** تم استبعاد (٣) طالبات من المجموعة التجريبية لعدم المواظبة على الدوام .

*** أجري الاختبار القبلي على طالبات المجموعة الضابطة والبالغ عددهن (٥٨) طالبة وقد انتقلت الباحثة درجات الطالبات التي حصلت على درجات مقاربة لدرجات المجموعة التجريبية (٢٠) طالبة لغرض ضبط التكافؤ بين المجموعتين في المتغير التابع (التفكير الابتكاري)

**** ينظر ملحق (١)

فقط وترك المجموعة الضابطة دون إدخال المتغير المستقل وبعد الانتهاء من التجربة يجري الاختبار البعدي لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية وكما يأتي :

إجراء الاختبار القبلي:

اجري الاختبار القبلي للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الابتكاري . إذ تم تهيئة الاستثمارات اللازمة لإجرائه خلال الأسبوع الثالث من تشرين الأول / ٢٠٠٣ واستخدم لهذا الغرض مقياس جيلفورد لاختبار التفكير الابتكاري الذي يقيس المرونة والطلاقة والأصالة. وقامت الباحثة بإجراء الاختبار القبلي*

خصص موعد الاختبار القبلي في موعد محاضرة الأعمال اليدوية نفسها وكان يوم الأحد المصادف ٢٠٠٣/١٠/١٩ بالنسبة لقسم الفنون والتربية المنزلية وقسم التربية التشكيلية ويوم الأحد المصادف ٢٠٠٣/١٠/٢٦ كان مخصص لقسم السيراميك وقسم المسرح .

وقد قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على مجتمع البحث ، إذ وزع الاختبار على الطالبات بعد توضيح طبيعة الاختبار وتعليمات الإجابة وإعطاء فرصة للطالبات لقراءة التوجيهات الخاصة بالاستمارة يبدأ الاختبار مع ضبط الوقت المحدد (٥ دقائق) بعد ذلك يتم جمع الاستثمارات لغرض تصحيحها واستخراج نتائجها .

تصحيح الاختبار القبلي:

قامت الباحثة بتصحيح الاستثمارات وتفرغها في جداول خاصة أعدت لهذا الغرض وقد تم التصحيح على الوجه الآتي :-

الطلاقة : إعطاء الطالبات درجة واحدة عن كل فكرة من الأفكار المعطاة .

المرونة : إعطاء الطالبات درجة واحدة عن كل تغيير في نوع الفكرة .

الأصالة : إعطاء الطالبات درجة تتراوح بين (صفر-١٠) حسب ندرتها بالنسبة لأفكار الطالبات الأخريات .

التفكير الابتكاري : هي حاصل جمع كل من درجات الطلاقة والمرونة والأصالة .

الجدول (٢) توزيع درجات الأصالة وفقا لنسبتها المئوية

* لقد اشرف د. كاظم مرشد نرب على الاختبار القبلي بعد الاتفاق مع رؤساء الأقسام ومدرسي المادة .

أكثر من ١٠ %	أكثر من ٩% إلى ١٠ %	أكثر من ٨% إلى ٩%	أكثر من ٧% إلى ٨%	أكثر من ٦% إلى ٧%	أكثر من ٥% إلى ٦%	أكثر من ٤% إلى ٥%	أكثر من ٣% إلى ٤%	أكثر من ٢% إلى ٣%	أكثر من ١% إلى ٢%	١% فأقل	النسبة المئوية للفكرة
صفر	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	درجة الأصالة

موضوعية التصحيح (الثبات)

قامت الباحثة بتصحيح استمارات الاختبار القبلي لمجتمع البحث بتاريخ ٢٧/١٠/٢٠٠٣ وقد انتقلت الباحثة (٦) ستة استمارات بشكل عشوائي وقد تم عرض هذه المجموعة على مصححين* لإعادة تصحيحها فيما يخص درجتي الطلاقة والمرونة أما فيما يخص درجة الأصالة فلم يكن بالإمكان معرفة نسبة الاتفاق في تصحيحها إلا بعد إكمال الاستمارات بشكلها النهائي ولضمان موضوعية أكثر لعملية التصحيح فقد أعادت الباحثة تصحيح استمارات المجموعة نفسها بعد مرور أسبوعين على التصحيح الأول ، وتم معالجة البيانات** وفقا لمعامل ارتباط بيرسون لمعرفة ارتباط التصحيح ونسبة الاتفاق عليه ، كما ظهرت النتائج في جدول (٣) .

جدول (٣) نسب الاتفاق بين المصححين

المرونة	الطلاقة	تصنيف التصحيح
٩٠%	٩٣%	المصحح الأول مع الباحثة
٩٧%	٩٧%	المصحح الثاني مع الباحثة
٨٩%	٩٧%	المصحح الأول مع المصحح الثاني
٩٨%	٩٣%	الباحثة مع نفسها عبر الزمن

نتائج الاختبار القبلي:

بعد تفريغ البيانات*** واستخراج درجات كل طالبة في الطلاقة والمرونة والأصالة والتفكير الابتكاري الذي يمثل مجموع درجات الطالب الكلي . كانت المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في الاختبار القبلي كما في الجدول الآتي : -

* د. كاظم نوبر ١١/١١/٢٠٠٣ وطالب الدكتوراه حيدر عبد الأمير ٢٨/١٠/٢٠٠٣

** ينظر ملحق (٦)

*** ينظر ملحق (٢) و(٣)

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في الاختبار القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

تجريبية	ضابطة	المجموعة	العامل
٥.٨٥	٦.٥٥	م	طلاقة
٣.٥٧٢٩٢٤	٢.٤٣٨١٨٣١	ع	
٥	٥.٦٥	م	مرونة
٢.٨٦٥٤٠٢	٢.٢٣٠٧٦٥٧٤	ع	
١٨.٨٥	١٧.٦	م	أصالة
١٢.٧٥٣٨٤	١٥.٠٧٦٦٤٦٣	ع	
٢٩.٧	٢٩.٨	م	تفكير ابتكاري
١٨.٠٩٩٤٣	١٧.٧٧٥٢٠٤٥	ع	

ولغرض تحقق الباحثة من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية استخدمت طريقة تحليل التباين one- way- classification وقد أسفرت النتائج عن تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية إذ لم تظهر فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين في كل من الطلاقة والمرونة والأصالة والتفكير الابتكاري. وفيما يلي استعراض لتلك النتائج

١ - الطلاقة

لم تظهر فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وكما موضح في الجدول الآتي :

جدول (٥) نتائج تحليل التباين لعامل الطلاقة في الاختبار القبلي

SV	SS	DF	MS	F.CAL	F.TAB	P
Between	٤.٩٠٠	١	٤.٩٠٠	٠.٥٢٤	٤.٠٩٨	٤.٧٣٧E-٠١
Error	٣٥٥.٥٠٠	٣٨	٩.٣٥٥			
total	٣٦٠.٤٠٠	٣٩				

٢ - المرونة

لم تظهر فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وكما موضح في الجدول الآتي :

جدول (٦) نتائج تحليل التباين لعامل المرونة في الاختبار القبلي

SV	SS	DF	MS	F.CAL	F.TAB	P
Between	٤.٢٢٥	١	٤.٢٢٥	٠.٦٤١	٤.٠٩٨	٤.٢٨٤E-٠١
Error	٢٥٠.٥٥٠	٣٨	٦.٩٥٣			
total	٢٥٤.٧٧٥	٣٩				

٣ - الأصالة

لم تظهر فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وكما موضح في الجدول الآتي :-

جدول (٧) نتائج تحليل التباين لعامل الأصالة في الاختبار القبلي

SV	SS	DF	MS	F-CAL	F-TAB	P
Between	١٥.٦٢٥	١	١٥.٦٢٥	٠.٠٨٠	٤.٠٩٨	٧.٧٨٧E-٠١
Error	٧٤٠.٩٣٥	٣٨	١٩٤.٩٨٣			
total	٧٤٢٤.٩٧٥	٣٩				

٤ - التفكير الابتكاري

لم تظهر فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وكما موضح في الجدول الآتي:-

جدول (٨) نتائج تحليل التباين للتفكير الابتكاري في الاختبار القبلي

SV	SS	DF	MS	F-CAL	F-TAB	P
Between	٠.١٠٠	١	٠.١٠٠	٠.٠٠٠	٤.٠٩٨	٩.٨٦٠E-٠١
Error	١٢٢٢٧.٤٠٠	٣٨	٣٢١.٧٧٤			
total	١٢٢٢٧.٥٠٠	٣٩				

تدريس المجموعة التجريبية

اقتضت تجربة البحث من الباحثة تصميم خطط وتطبيقها على العينة التجريبية بينما تترك المجموعة الضابطة .

وقد بدأت الباحثة بتنفيذ الخطط اعتباراً من ٢٠٠٣/١١/٢ ولغاية ٢٠٠٤/١/٤ بمعدل محاضرة أسبوعياً وكانت توافق يوم الأحد من كل أسبوع . كما تم اتفاق بين الباحثة ورئيسة القسم على تعويض المحاضرة التي قد لا تنفذ لأسباب طارئة وقد درست الباحثة نفسها عينة البحث لكل من شعبتي (أ،ب) لقسم الفنون والتربية المنزلية والتي تمثل هاتين الشعبتين المجموعة التجريبية لمادة الأشغال اليدوية .

إجراء الاختبار البعدي

بعد تطبيق التجربة خلال الفترة المحددة من ٢٠٠٣/١١/٢ ولغاية ٢٠٠٤/١/٤ قامت الباحثة بإجراء الاختبار البعدي على المجموعتين* الضابطة والتجريبية بالأداة نفسها التي استخدمت في الاختبار القبلي وهو اختبار جلفورد واستغرق الاختبار من ٢٠٠٤/٢/٨ ولغاية ٢٠٠٤/٢/١٥ والطالبات اللواتي لم يحضرن الاختبار تم اختبارهن في اليوم اللاحق ، وفي نهاية الاختبار جمعت الاستمارات من الطالبات لغرض تصحيحها وتفرغ بيانات الاستمارة بجداول خاصة كما تم في الاختبار القبلي . وقد أجريت عليها الخطوات الإحصائية السابقة نفسها .

الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية :

- ١ - النسبة المئوية : لغرض استخراج درجة الأصالة لكل طالبة على انفراد
- ٢ - معامل ارتباط بيرسون (Person) وقد استخدم لحساب ثبات التصحيح*

$$r = \frac{\text{مج ص} \text{ — } \text{مج س}}{\left(\frac{\text{مج ص}^2}{\text{ن}} \right) \left(\frac{\text{مج س}^2}{\text{ن}} \right)}$$

$$r = \frac{\left[\frac{\text{مج ص}^2}{\text{ن}} - \frac{(\text{مج ص})^2}{\text{ن}^2} \right] \left[\frac{\text{مج س}^2}{\text{ن}} - \frac{(\text{مج س})^2}{\text{ن}^2} \right]}{\left[\frac{\text{مج ص}^2}{\text{ن}} - \frac{(\text{مج ص})^2}{\text{ن}^2} \right] \left[\frac{\text{مج س}^2}{\text{ن}} - \frac{(\text{مج س})^2}{\text{ن}^2} \right]}$$

حيث إن :

- ر = معامل الارتباط بين الاختبارين .
- س = درجة التصحيح الأول .
- ص = درجة التصحيح الثاني .
- مج س = مجموع درجات التصحيح الأول .
- مج ص = مجموع درجات التصحيح الثاني .
- ن = عدد الطالبات المختارات .

$$٣ - \text{ الانحراف المعياري (ع) } = \frac{\text{مج (س - س)}^2}{\text{ن}}$$

* وينظر ملحق (٧) يمثل نماذج من إجابات الطالبات في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين .

* عدس ، ١٩٨٠ ، ص ٢١٥

الفصل الثالث

حيث إن: ع = الانحراف المعياري

س = القيم

س̄ = الوسط

ن = عدد القيم

٤ - تحليل التباين One - Way - Classification لغرض تعرف مدى تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية والتحقق من فرضيات البحث الصفرية .

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات MS	المحسوبة F قيمة F-CAL
Between Group بين المجموع	SS _{Between}	١	$\frac{SS_{BETWEEN}}{1} = MS_{BETWEEN}$	$\frac{MS_{BETWEEN}}{MS_{ERROR}} = F$
Error الخطأ	SS _{Error}	N ₁ +n ₂ -٢	$\frac{SS_{ERROR}}{N_1 + N_2 - 2} = MS_{ERROR}$	
Total الكلي	SS _{Total}	N ₁ -n ₂ -١	XX	

$$SS_{TOTAL} = \sum_{i=1}^2 \sum_{j=1}^{n_i} (Y_{ij} - \bar{Y})^2$$

$$SS_{between} = \frac{\sum_{j=1}^{n_1} Y_{ij}^2}{n_1} + \frac{\sum_{j=1}^{n_2} Y_{ij}^2}{n_2} - \frac{(\sum \sum Y_{ij})^2}{(n_1 + n_2)}$$

$$SS_{error} = SS_{Total} - SS_{between}$$

ملحق -٧-

اختبار جلفورد

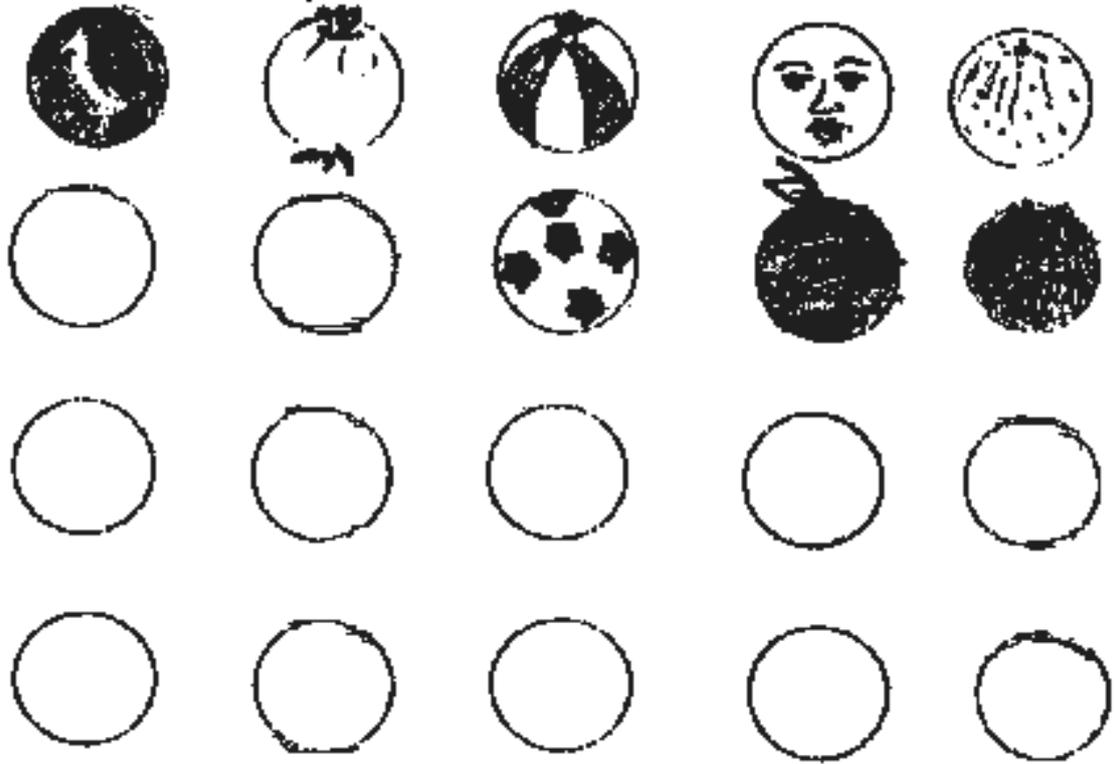
التولد :

الأسم : دلال حسين محيسن

المدرسة : قسم التربية التشكيلية

الجنس :

لديك خمس دقائق لترسم بالقلم عدداً من الأشكال في الدوائر الآتية التي يجب أن تكون الجزء الرئيس من أي شكل . أضف خطوطاً للدوائر لإكمال رسمك ، ويمكن أن تكون الخطوط داخل الدائرة أو خارجها . كما يمكن استخدام دائرة واحدة أو أكثر لرسم الشكل الواحد .
أرسم أشكالاً عديدة قدر استطاعتك ، ضع تسميات أو عناوين إذا لم يكن الشكل واضحاً ، وأعمل بأسرع ما يمكن .



ملحق -٧-

اختبار جلفورد

التولد :

الأسم : دلال حسين محيسن

المدرسة : قسم التربية التشكيلية

الجنس :

لديك خمس دقائق لترسم بالقلم عدداً من الأشكال في الدوائر الآتية التي يجب أن تكون الجزء الرئيس من أي شكل . أضف خطوطاً للدوائر لإكمال رسمك ، ويمكن أن تكون الخطوط داخل الدائرة أو خارجها . كما يمكن استخدام دائرة واحدة أو أكثر لرسم الشكل الواحد .
أرسم أشكالاً عديدة قدر استطاعتك ، ضع تسميات أو عناوين إذا لم يكن الشكل واضحاً ، وأعمل بأسرع ما يمكن .



ملحق -٧-

اختبار جلفورد

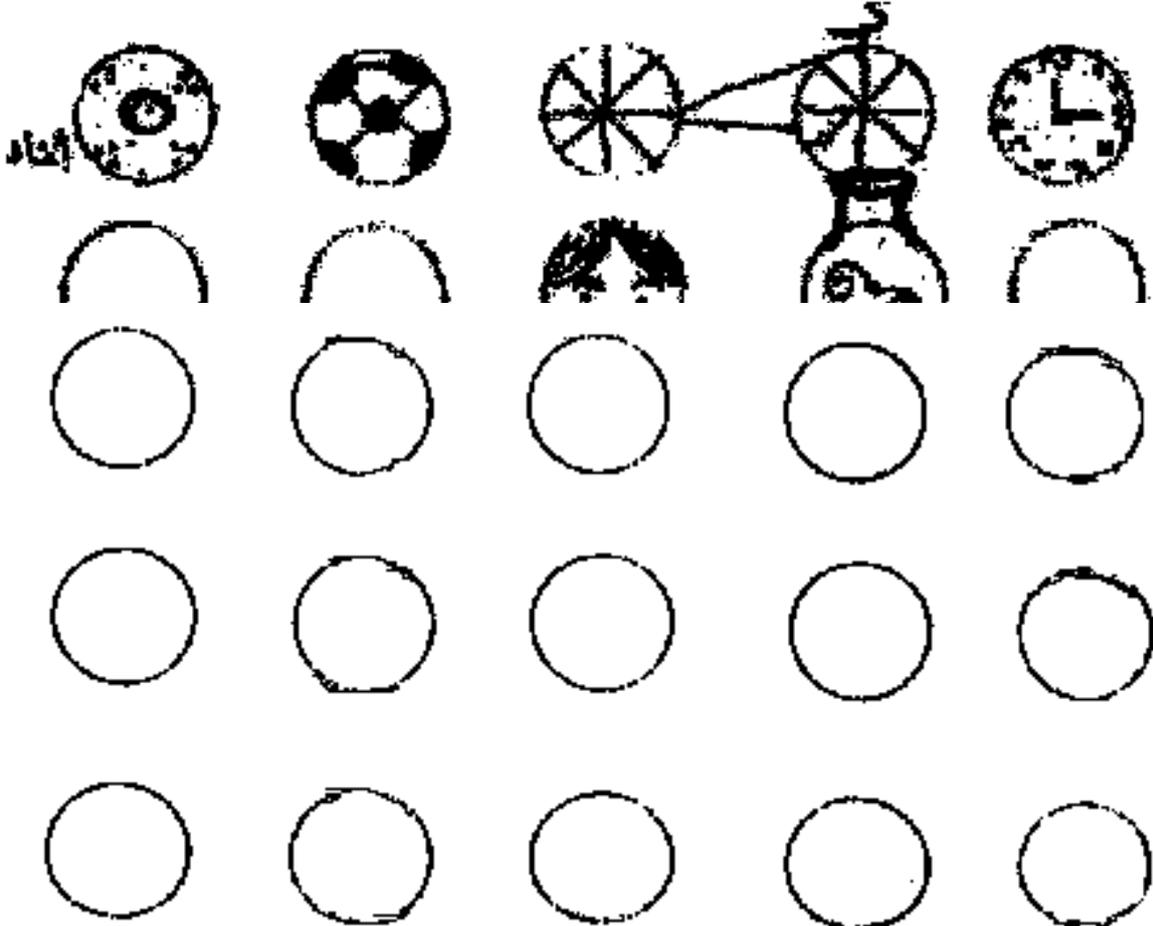
التولد :

الاسم : هدى محمد سوادى

المدرسة : قسم التربية التشكيلية

الجنس :

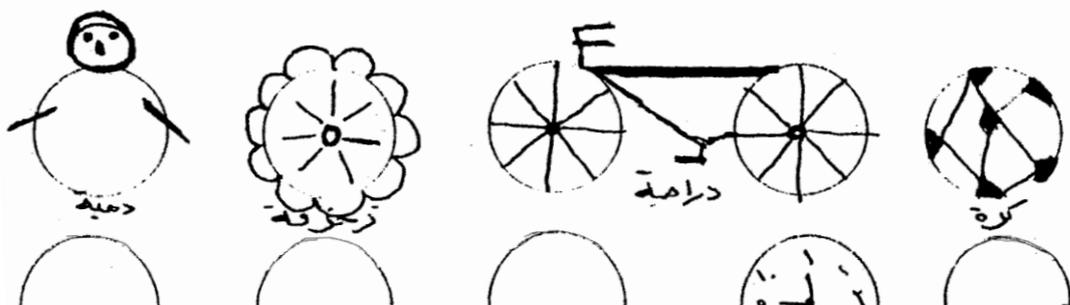
لديك خمس دقائق لترسم بالقلم عدداً من الأشكال في الدوائر الآتية التي يجب أن تكون الجزء الرئيس من أي شكل . أضف خطوطاً للدوائر لإكمال رسمك ، ويمكن أن تكون الخطوط داخل الدائرة أو خارجها . كما يمكن استخدام دائرة واحدة أو أكثر لرسم الشكل الواحد .
أرسم أشكالاً عديدة قدر استطاعتك ، ضع تسميات أو عناوين إذا لم يكن الشكل واضحاً ، وأعمل بأسرع ما يمكن .



المدرسة : قسم التربية التشكيلية

الجنس :

لديك خمس دقائق لترسم بالقلم عدداً من الأشكال في الدوائر الآتية التي يجب أن تكون الجزء الرئيس من أي شكل . أضف خطوطاً للدوائر لإكمال رسمك ، ويمكن أن تكون الخطوط داخل الدائرة أو خارجها . كما يمكن استخدام دائرة واحدة أو أكثر لرسم الشكل الواحد .
أرسم أشكالاً عديدة قدر استطاعتك ، ضع تسميات أو عناوين إذا لم يكن الشكل واضحاً ، وأعمل بأسرع ما يمكن .





ملحق -٧-
اختبار جلفورد

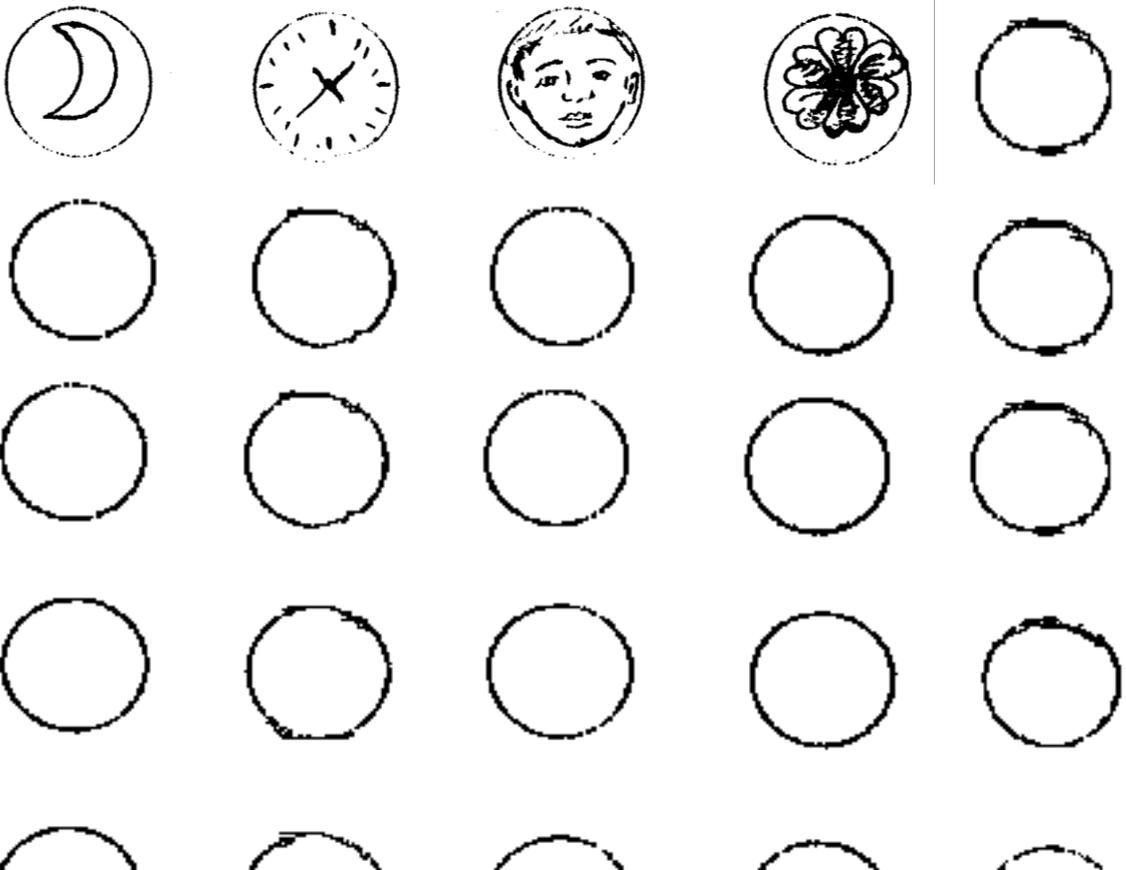
التولد : ١٩٨١

المدرسة : قسم التشكيل - أ-

الأسم : رسل حمزة عباس

الجنس :

لديك خمس دقائق لترسم بالقلم عدداً من الأشكال في الدوائر الآتية التي يجب أن تكون الجزء الرئيس من أي شكل . أضف خطوطاً للدوائر لإكمال رسمك ، ويمكن أن تكون الخطوط داخل الدائرة أو خارجها . كما يمكن استخدام دائرة واحدة أو أكثر لرسم الشكل الواحد .
أرسم أشكالاً عديدة قدر استطاعتك ، ضع تسميات أو عناوين إذا لم يكن الشكل واضحاً ، وأعمل بأسرع ما يمكن .



ملحق -٧-

اختبار جلفورد

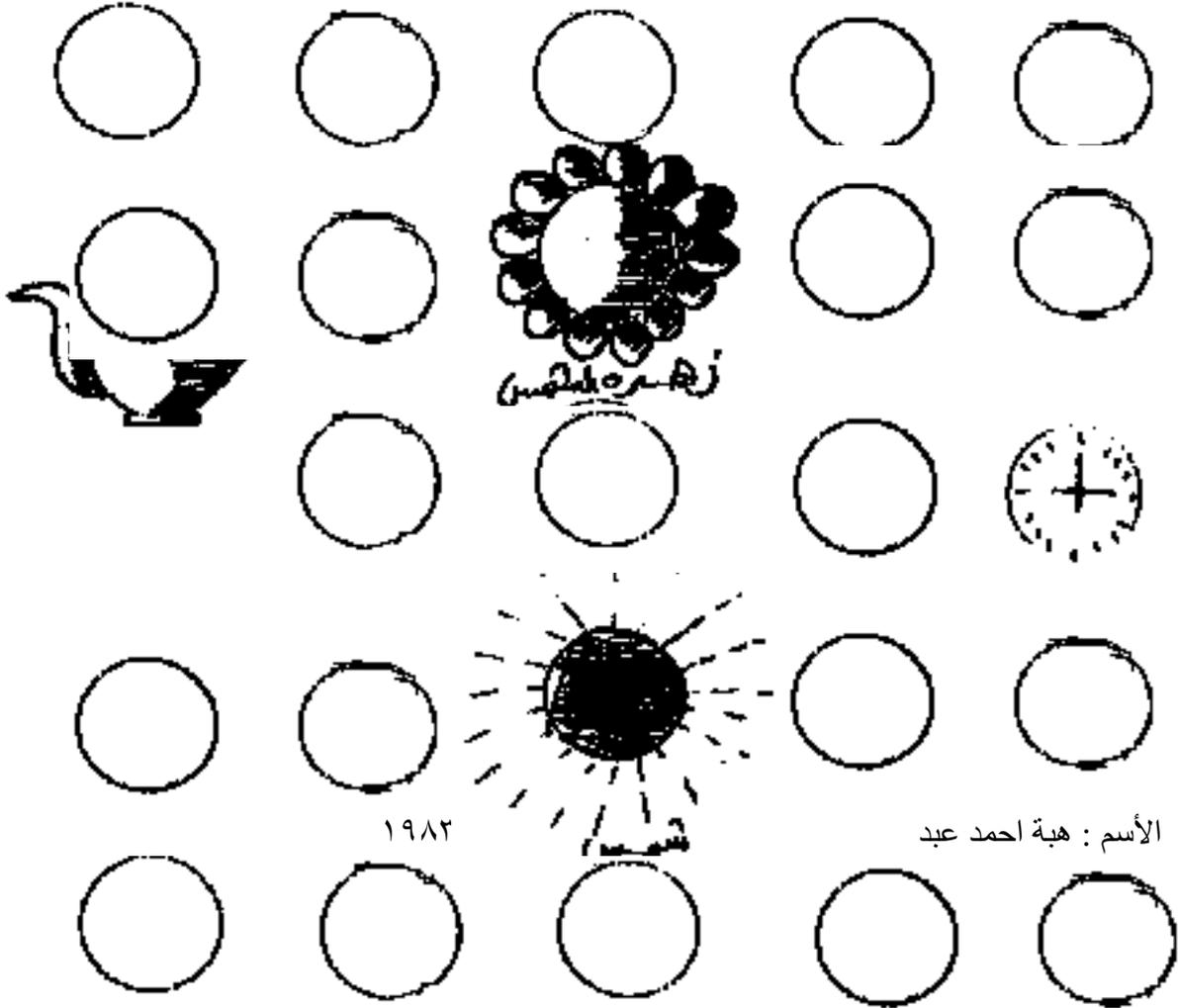
التولد : ١٩٨١

الاسم : رسل حمزة عباس

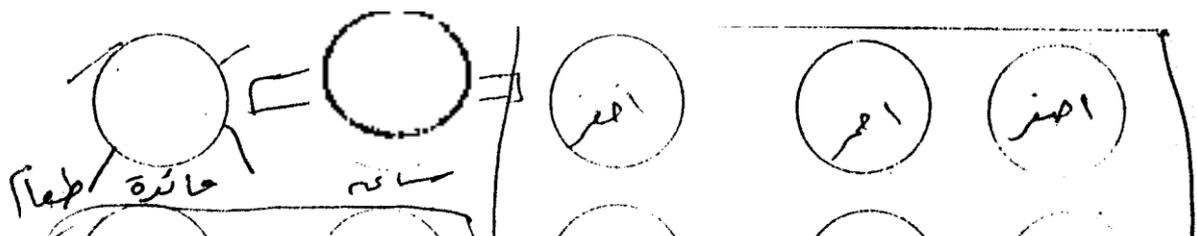
المدرسة : قسم التشكيل - أ-

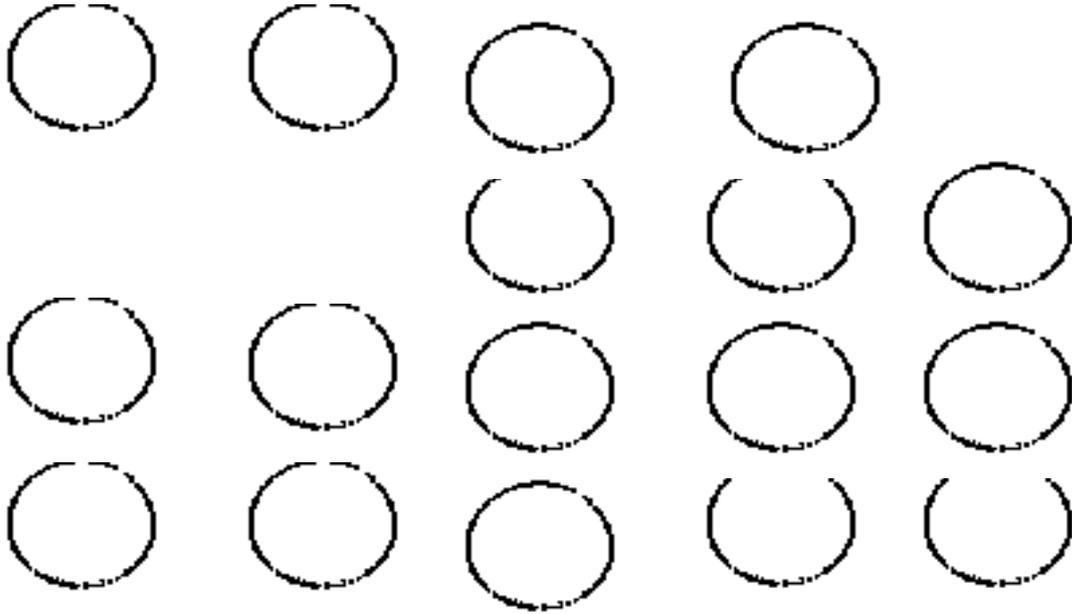
الجنس :

لديك خمس دقائق لترسم بالقلم عدداً من الأشكال في الدوائر الآتية التي يجب أن تكون الجزء الرئيس من أي شكل . أضف خطوطاً للدوائر لإكمال رسمك ، ويمكن أن تكون الخطوط داخل الدائرة أو خارجها . كما يمكن استخدام دائرة واحدة أو أكثر لرسم الشكل الواحد .
أرسم أشكالاً عديدة قدر استطاعتك ، ضع تسميات أو عناوين إذا لم يكن الشكل واضحاً ، وأعمل بأسرع ما يمكن .



أرسم أشكالاً عديدة قدر استطاعتك ، ضع تسميات أو عناوين إذا لم يكن الشكل واضحاً ، وأعمل بأسرع ما يمكن .





ملحق -٧-

اختبار جلفورد

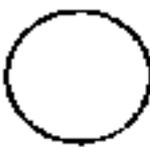
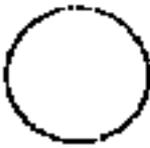
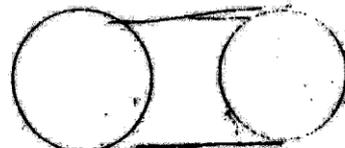
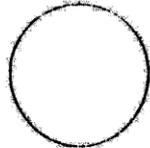
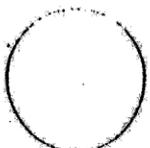
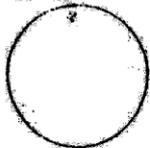
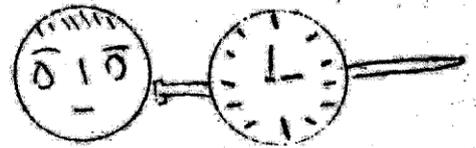
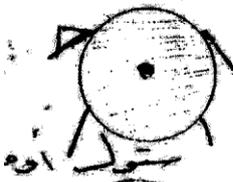
التولد : ١٩٨٣

المدرسة : قسم السيراميك

الاسم : هبة احمد عبد

الجنس :

لديك خمس دقائق لترسم بالقلم عدداً من الأشكال في الدوائر الآتية التي يجب أن تكون الجزء الرئيس من أي شكل . أضف خطوطاً للدوائر لإكمال رسمك ، ويمكن أن تكون الخطوط داخل الدائرة أو خارجها . كما يمكن استخدام دائرة واحدة أو أكثر لرسم الشكل الواحد .
أرسم أشكالاً عديدة قدر استطاعتك ، ضع تسميات أو عناوين إذا لم يكن الشكل واضحاً ، وأعمل بأسرع ما يمكن .



ملحق -٧-

اختبار جلفورد

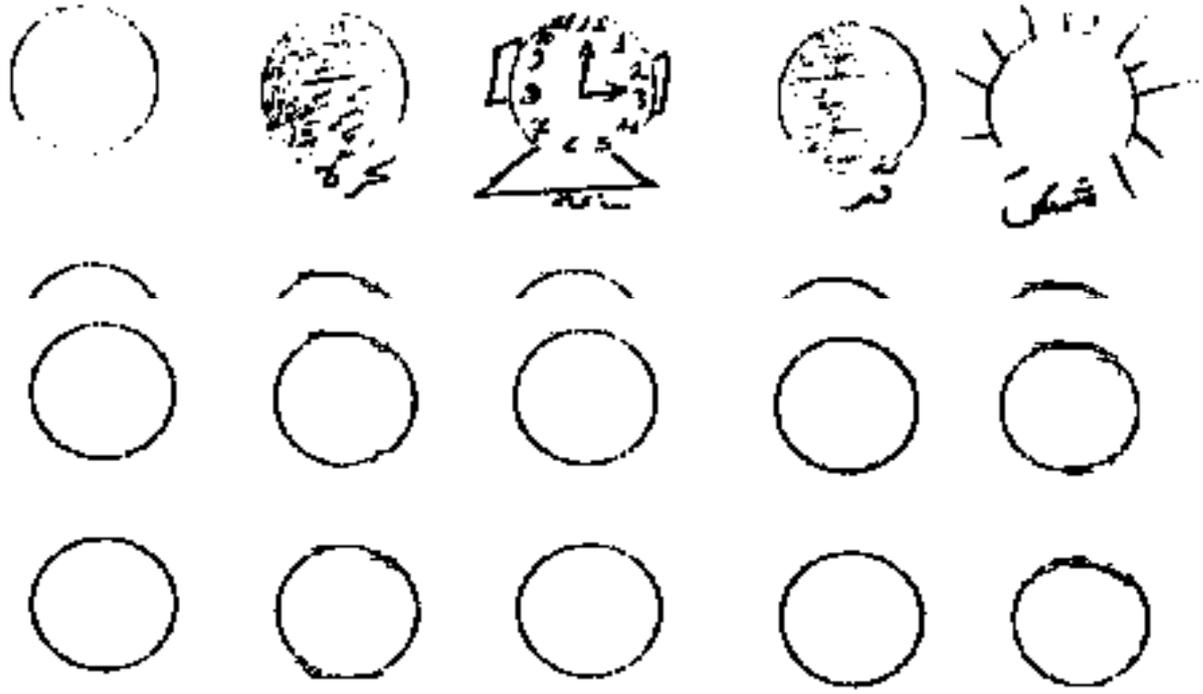
التولد : ١٩٨٣

المدرسة : المسرح

الأسم : نبراس خضير عبد المجيد

الجنس :

لديك خمس دقائق لترسم بالقلم عدداً من الأشكال في الدوائر الآتية التي يجب أن تكون الجزء الرئيس من أي شكل . أضف خطوطاً للدوائر لإكمال رسمك ، ويمكن أن تكون الخطوط داخل الدائرة أو خارجها . كما يمكن استخدام دائرة واحدة أو أكثر لرسم الشكل الواحد .
أرسم أشكالاً عديدة قدر استطاعتك ، ضع تسميات أو عناوين إذا لم يكن الشكل واضحاً ، وأعمل بأسرع ما يمكن .



ملحق -٧-

اختبار جلفورد

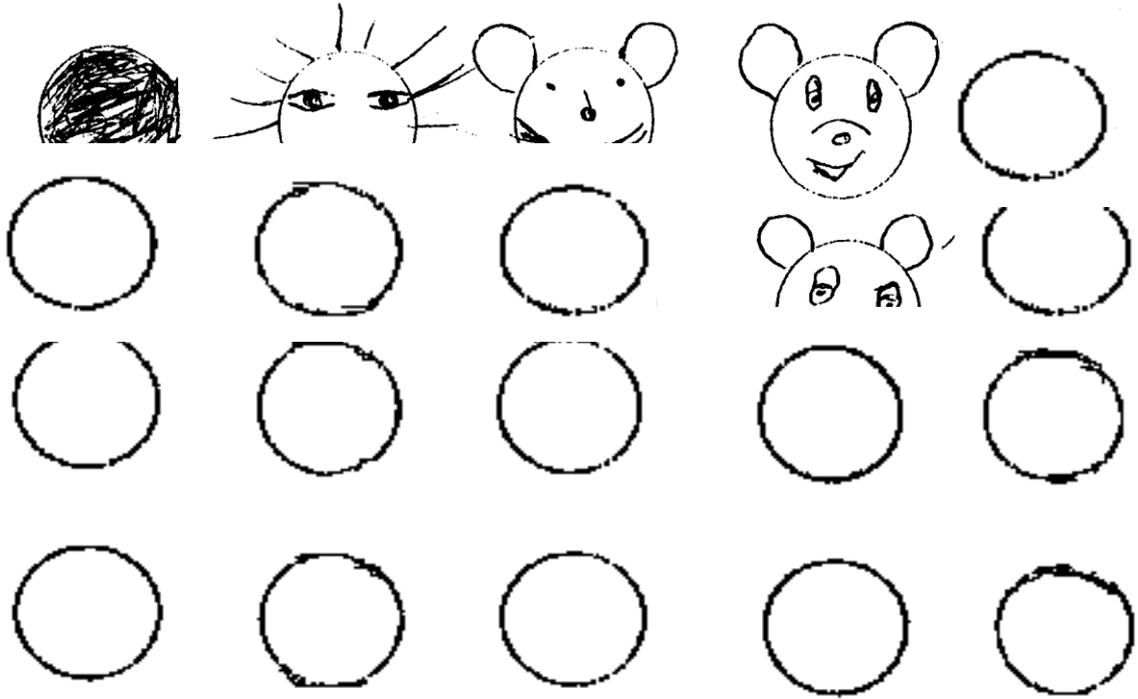
التولد : ١٩٨٣

المدرسة : المسرح

الأسم : نبراس خضير عبد المجيد

الجنس :

لديك خمس دقائق لترسم بالقلم عدداً من الأشكال في الدوائر الآتية التي يجب أن تكون الجزء الرئيس من أي شكل . أضف خطوطاً للدوائر لإكمال رسمك ، ويمكن أن تكون الخطوط داخل الدائرة أو خارجها . كما يمكن استخدام دائرة واحدة أو أكثر لرسم الشكل الواحد .
أرسم أشكالاً عديدة قدر استطاعتك ، ضع تسميات أو عناوين إذا لم يكن الشكل واضحاً ، وأعمل بأسرع ما يمكن .



ملحق - ٨ -

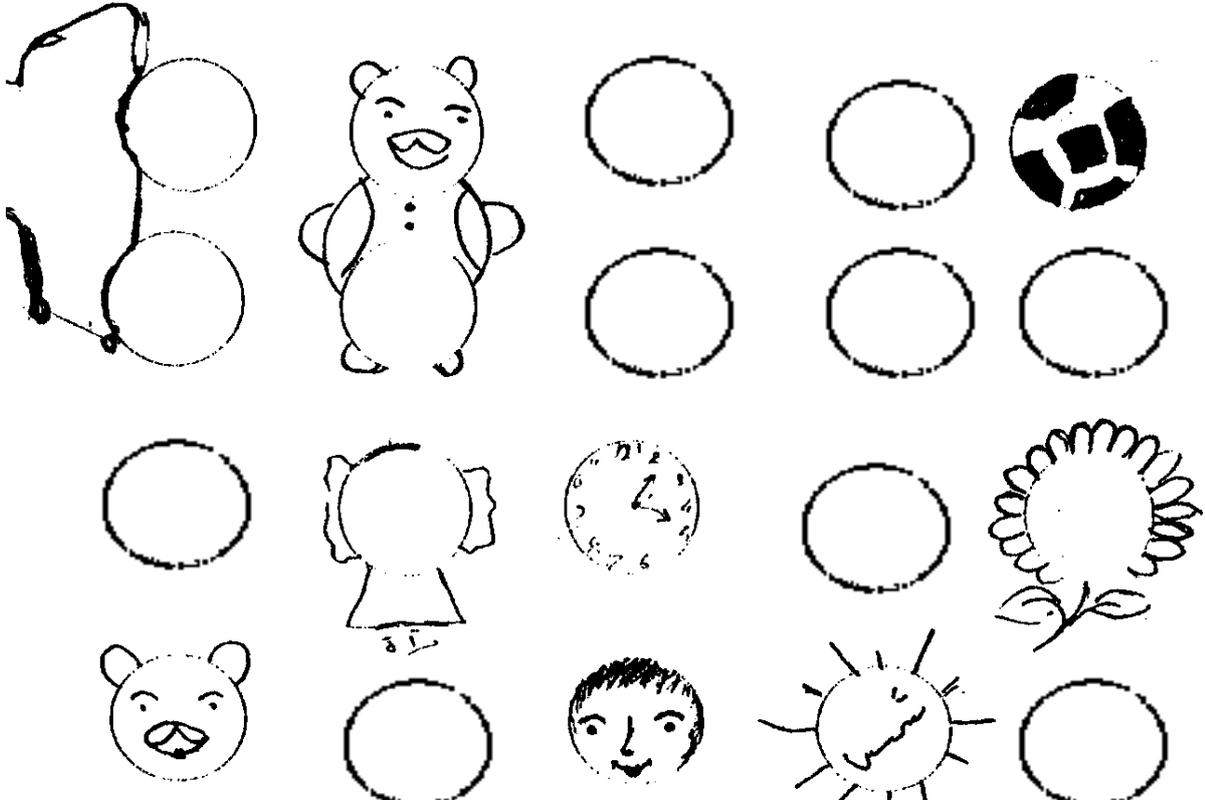
اختبار جلفورد

التولد : ١٩٨٢

المدرسة : كلية للتربية الفنية

الجنس : هبة حسين عبد الرسول

لديك خمس دقائق لترسم بالقلم عدداً من الأشكال في الدوائر الآتية التي يجب أن تكون الجزء الرئيسي من أي شكل . أظف خطوطاً للدوائر لإكمال رسمك ، ويمكن أن تكون الخطوط داخل الدائرة أو خارجها . كما يمكن استخدام دائرة واحدة أو أكثر لرسم الشكل الواحد . أرسم أشكالاً عديدة قدر استطاعتك ، ضع تسميات أو عناوين إذا لم يكن الشكل واضحاً ، وأعمل بأسرع ما يمكن .



ملحق -٨-
اختبار جلفورد

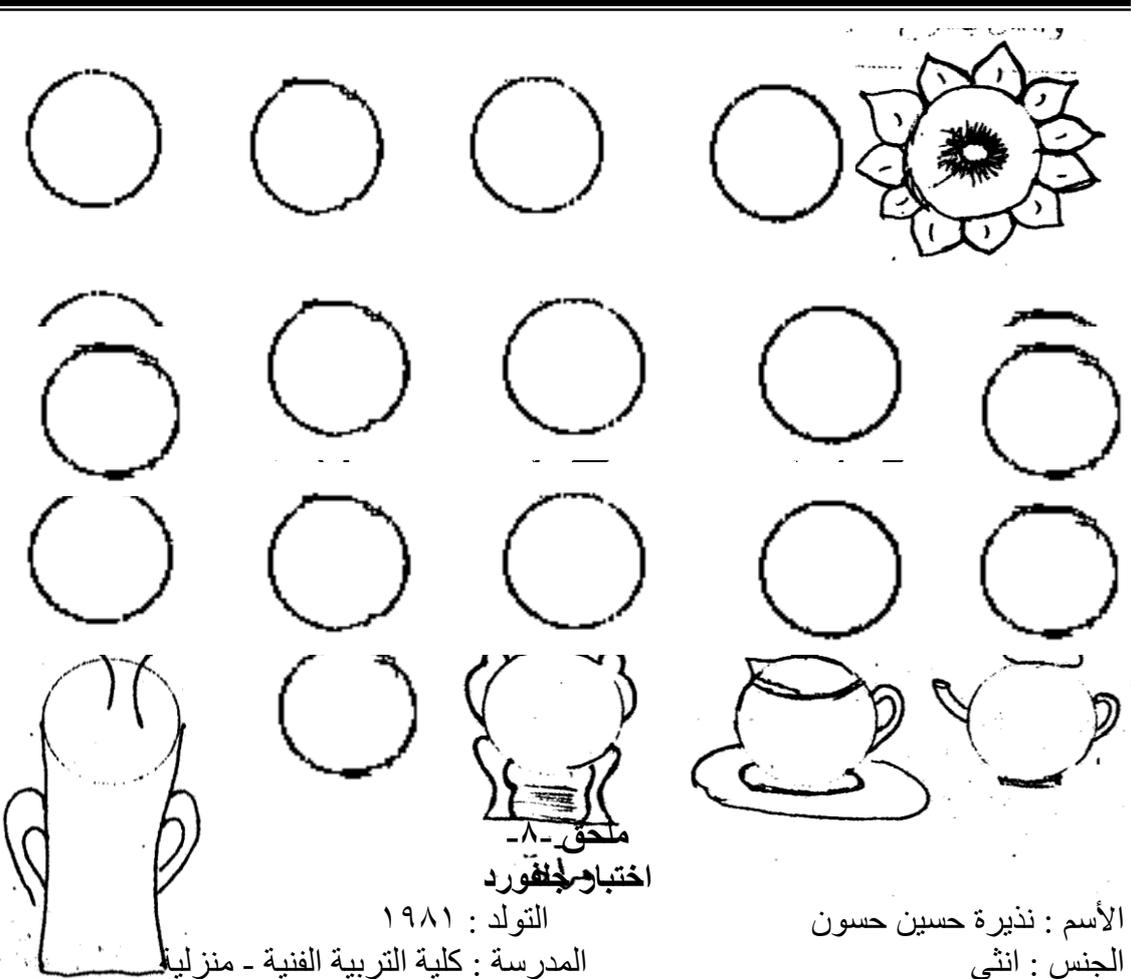
التولد : ١٩٨٢

الأسم : هبة حسين عبد الرسول

المدرسة : كلية التربية الفنية

الجنس :

لديك خمس دقائق لترسم بالقلم عدداً من الأشكال في الدوائر الآتية التي يجب أن تكون الجزء الرئيس من أي شكل . أضف خطوطاً للدوائر لإكمال رسمك ، ويمكن أن تكون الخطوط داخل الدائرة أو خارجها . كما يمكن استخدام دائرة واحدة أو أكثر لرسم الشكل الواحد .
أرسم أشكالاً عديدة قدر استطاعتك ، ضع تسميات أو عناوين إذا لم يكن الشكل واضحاً ، وأعمل بأسرع ما يمكن .



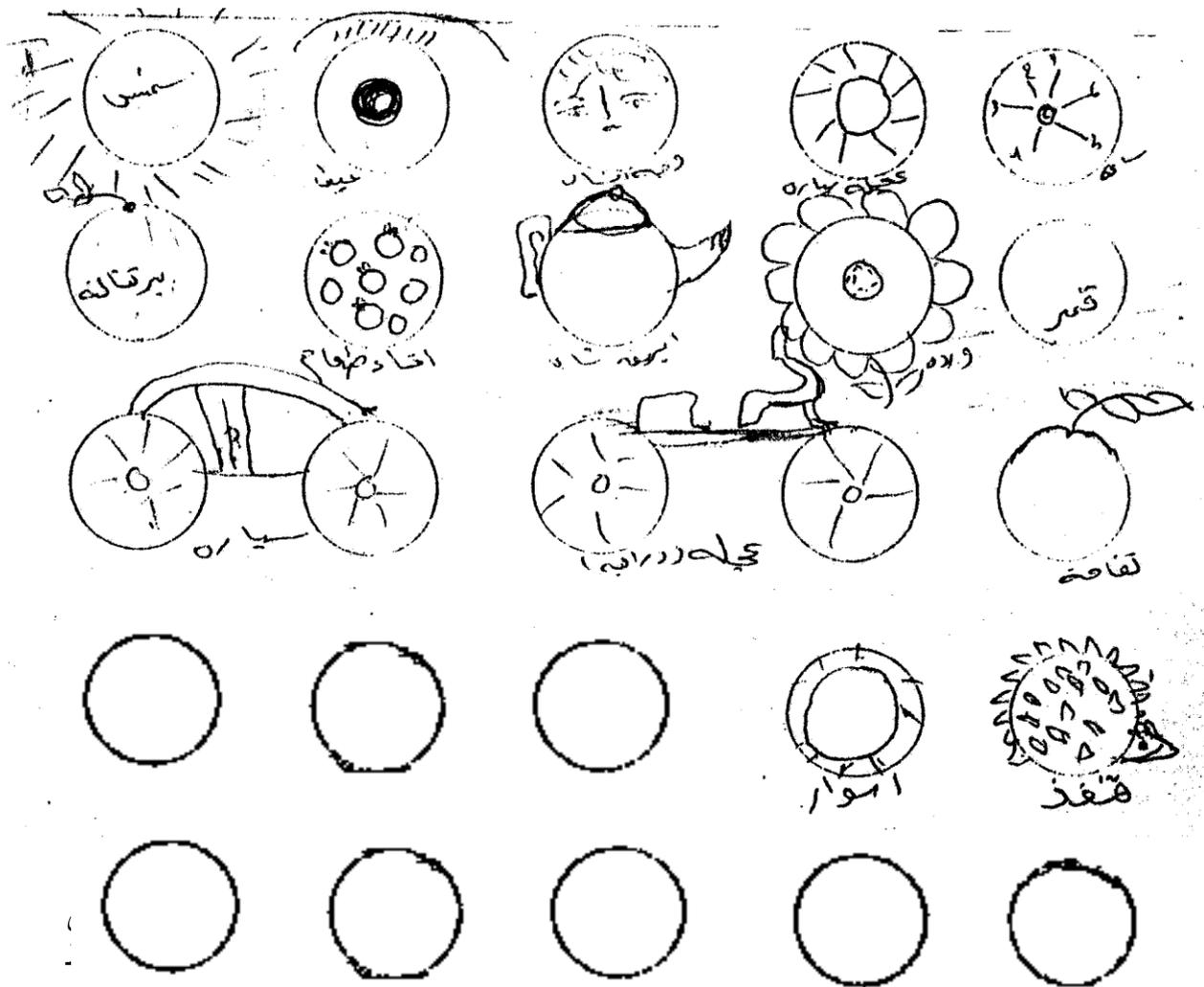
التولد : ١٩٨١

الأسم : نذيرة حسين حسون

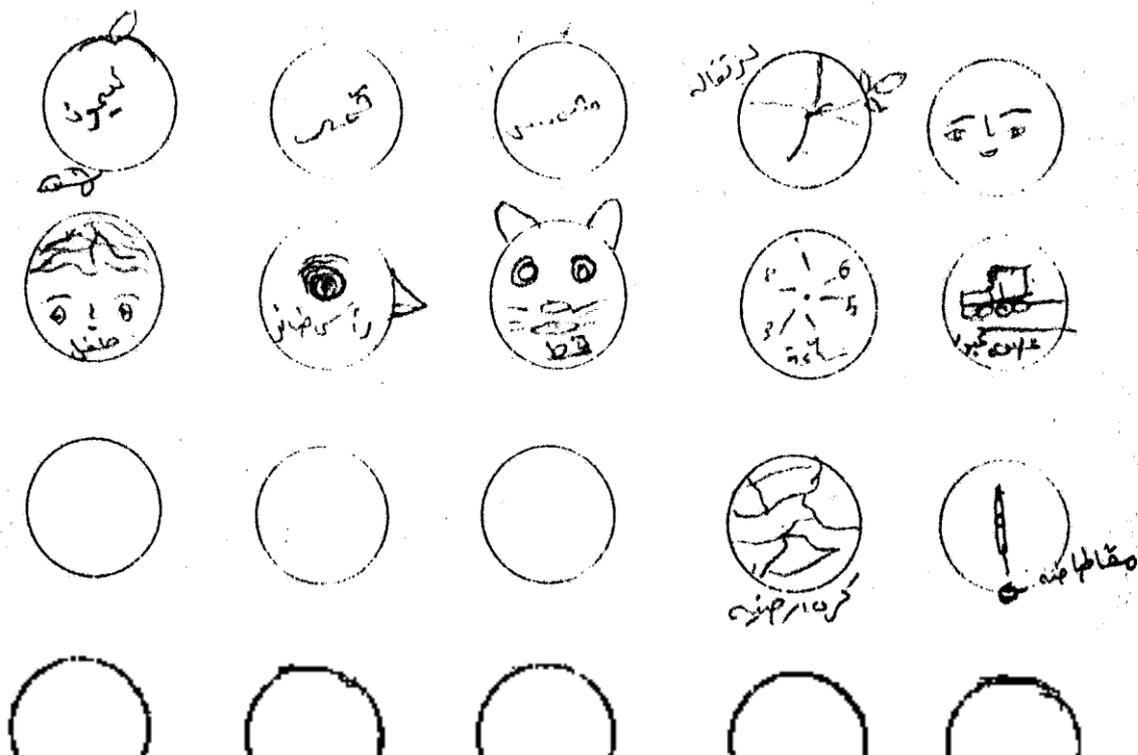
المدرسة : كلية التربية الفنية - منزلية

الجنس : انثى

لديك خمس دقائق لترسم بالقلم عدداً من الأشكال في الدوائر الآتية التي يجب أن تكون الجزء الرئيس من أي شكل . أضف خطوطاً للدوائر لإكمال رسمك ، ويمكن أن تكون الخطوط داخل الدائرة أو خارجها . كما يمكن استخدام دائرة واحدة أو أكثر لرسم الشكل الواحد .
أرسم أشكالاً عديدة قدر استطاعتك ، ضع تسميات أو عناوين إذا لم يكن الشكل واضحاً ، وأعمل بأسرع ما يمكن .



أرسم أشكالاً عديدة قدر استطاعتك ، ضع تسميات أو عناوين إذا لم يكن الشكل واضحاً ، وأعمل بأسرع ما يمكن .



ملحق - ٨ -

اختبار جلفورد

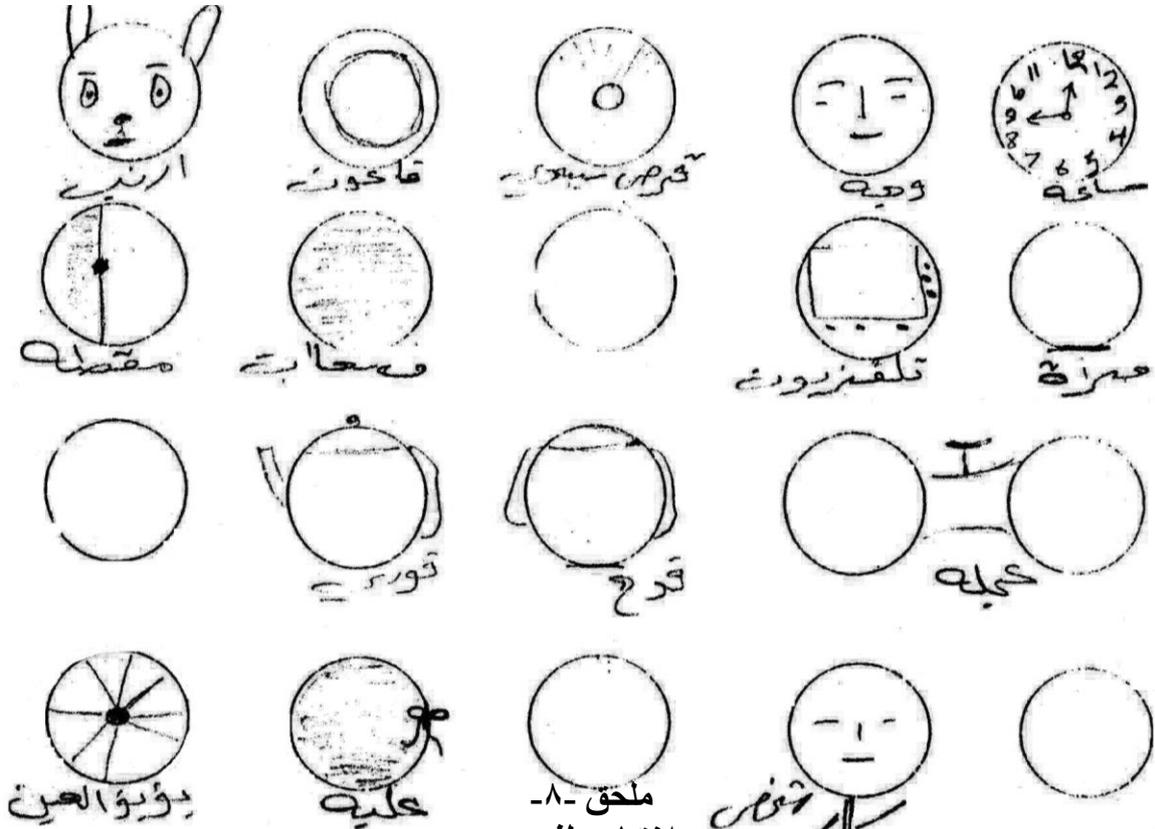
التولد : ١٩٨٣/٦/١٠

المدرسة : كلية التربية الفنية - منزلية

الأسم : رشا مالك طخاخ

الجنس : انثى

لديك خمس دقائق لترسم بالقلم عدداً من الأشكال في الدوائر الآتية التي يجب أن تكون الجزء الرئيس من أي شكل . أضف خطوطاً للدوائر لإكمال رسمك ، ويمكن أن تكون الخطوط داخل الدائرة أو خارجها . كما يمكن استخدام دائرة واحدة أو أكثر لرسم الشكل الواحد .
أرسم أشكالاً عديدة قدر استطاعتك ، ضع تسميات أو عناوين إذا لم يكن الشكل واضحاً ، وأعمل بأسرع ما يمكن .



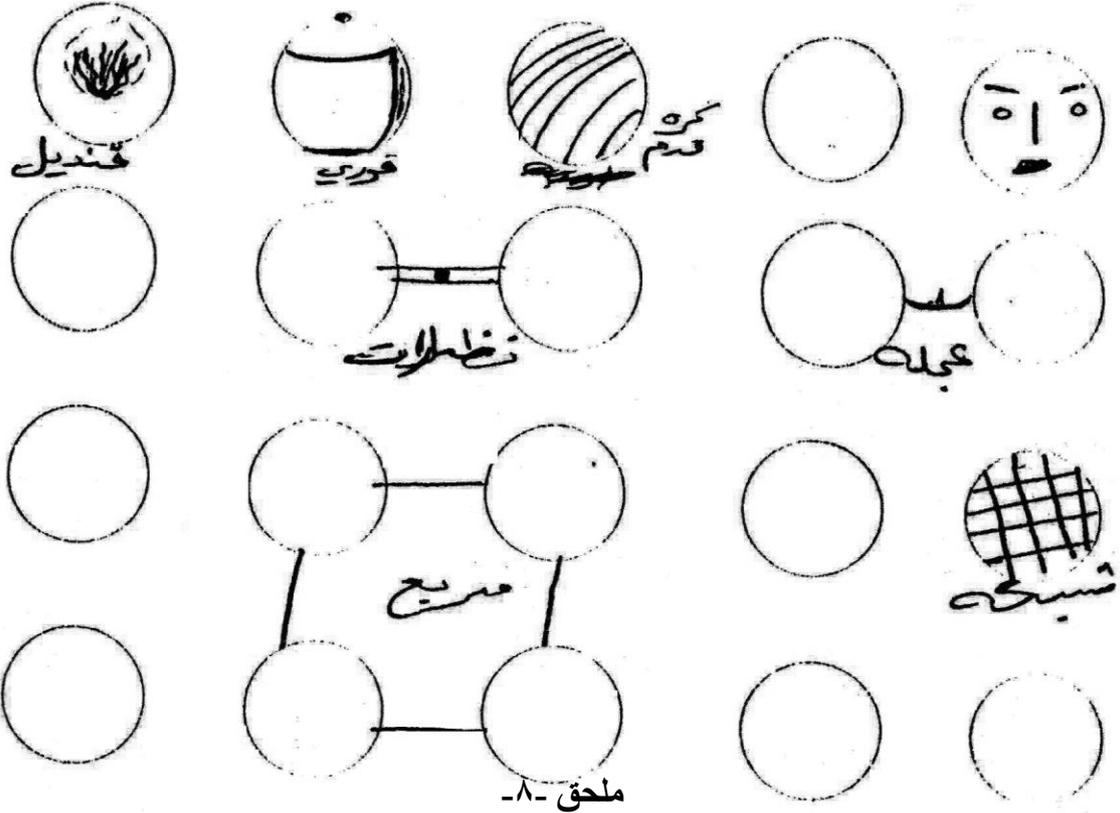
التولد : ١٩٨٣/٦/١٠

المدرسة : كلية التربية الفنية - منزلية

الأسم : رشا مالك طخاخ

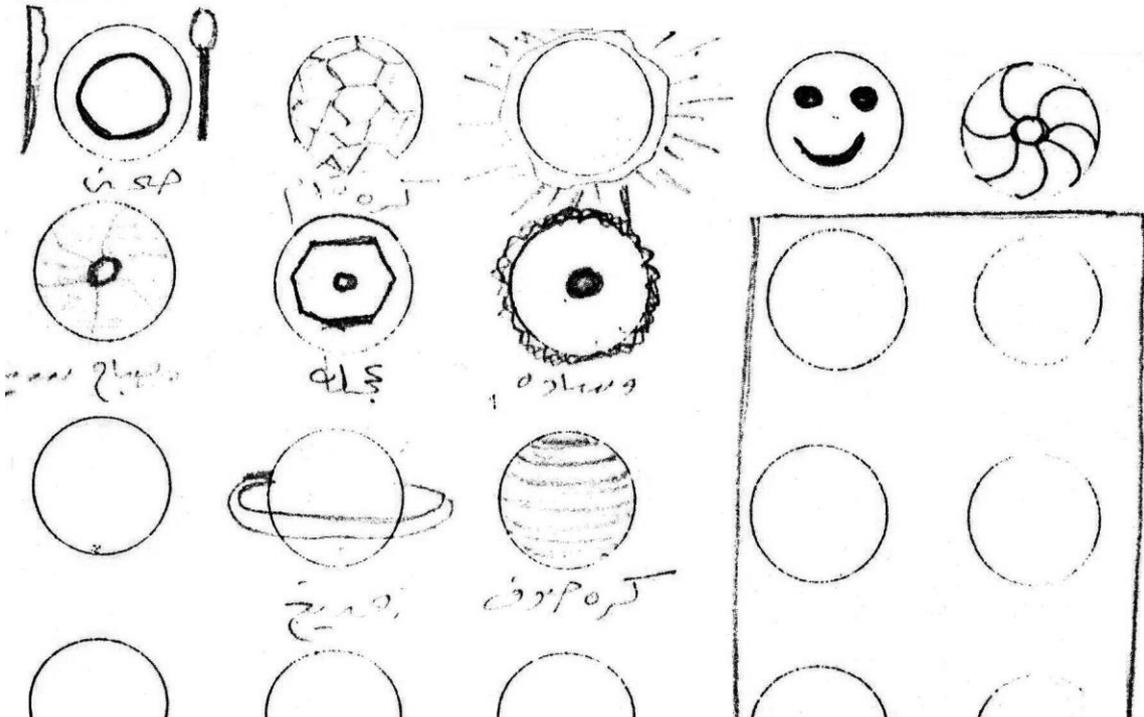
الجنس : انثى

لديك خمس دقائق لترسم بالقلم عدداً من الأشكال في الدوائر الآتية التي يجب أن تكون الجزء الرئيس من أي شكل . أضف خطوطاً للدوائر لإكمال رسمك ، ويمكن أن تكون الخطوط داخل الدائرة أو خارجها . كما يمكن استخدام دائرة واحدة أو أكثر لرسم الشكل الواحد .
أرسم أشكالاً عديدة قدر استطاعتك ، ضع تسميات أو عناوين إذا لم يكن الشكل واضحاً ، وأعمل بأسرع ما يمكن .



ملحق - ٨ -
اختبار جلفورد

الاسم : هبة جواد كاظم
التولد : ١٩٨٢/٧/٣٠
الجنس :
المدرسة : قسم الفنون المنزلية
لديك خمس دقائق لترسم بالقلم عدداً من الأشكال في الدوائر الآتية التي يجب أن تكون الجزء الرئيسي من أي شكل . أضف خطوطاً للدوائر لإكمال رسمك ، ويمكن أن تكون الخطوط داخل الدائرة أو خارجها . كما يمكن استخدام دائرة واحدة أو أكثر لرسم الشكل الواحد .
أرسم أشكالاً عديدة قدر استطاعتك ، ضع تسميات أو عناوين إذا لم يكن الشكل واضحاً ، وأعمل بأسرع ما يمكن .



ملحق - ٨ -

اختبار جلفورد

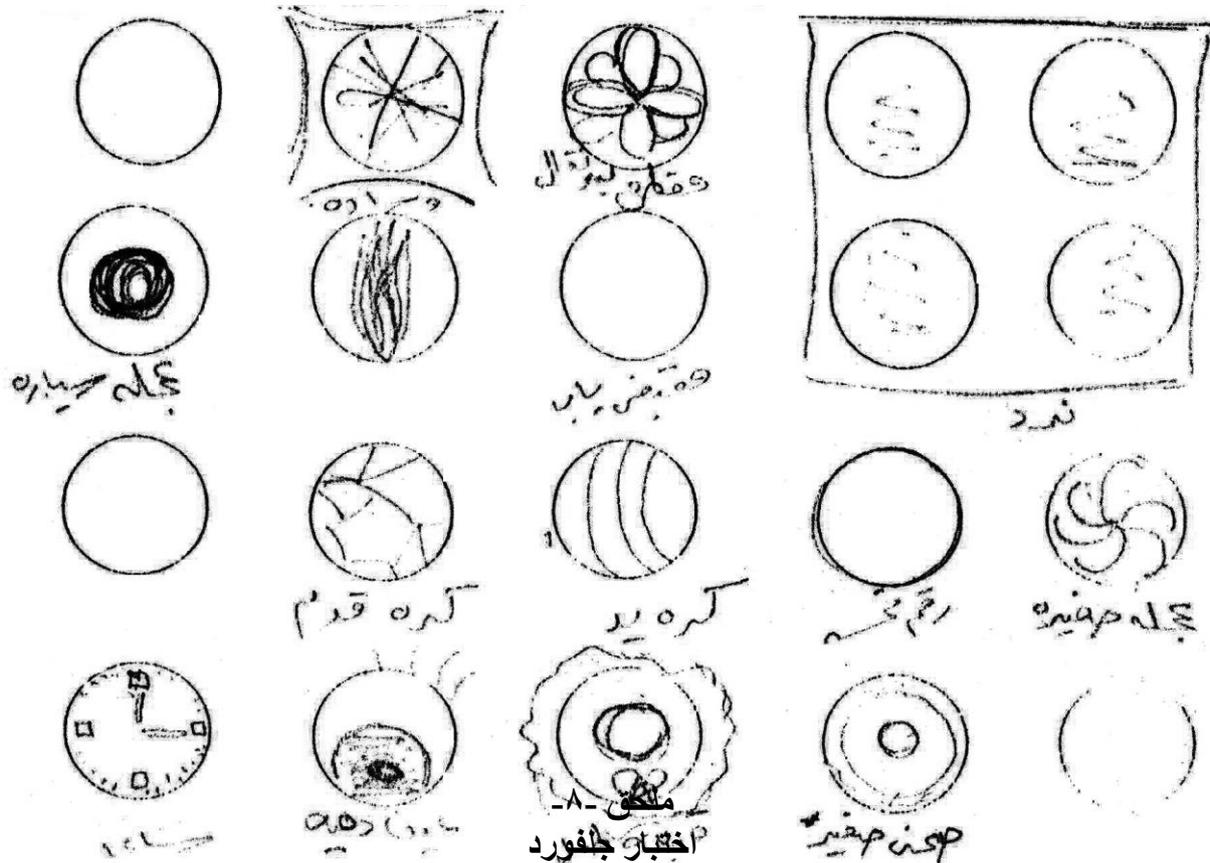
التولد : ١٩٨٢/٧/٣٠

الأسم : هبة جواد كاظم

المدرسة : قسم الفنون المنزلية

الجنس :

لديك خمس دقائق لترسم بالقلم عدداً من الأشكال في الدوائر الآتية التي يجب أن تكون الجزء الرئيس من أي شكل . أضف خطوطاً للدوائر لإكمال رسمك ، ويمكن أن تكون الخطوط داخل الدائرة أو خارجها . كما يمكن استخدام دائرة واحدة أو أكثر لرسم الشكل الواحد .
أرسم أشكالاً عديدة قدر استطاعتك ، ضع تسميات أو عناوين إذا لم يكن الشكل واضحاً ، وأعمل بأسرع ما يمكن .



التولد : ١٩٨٤

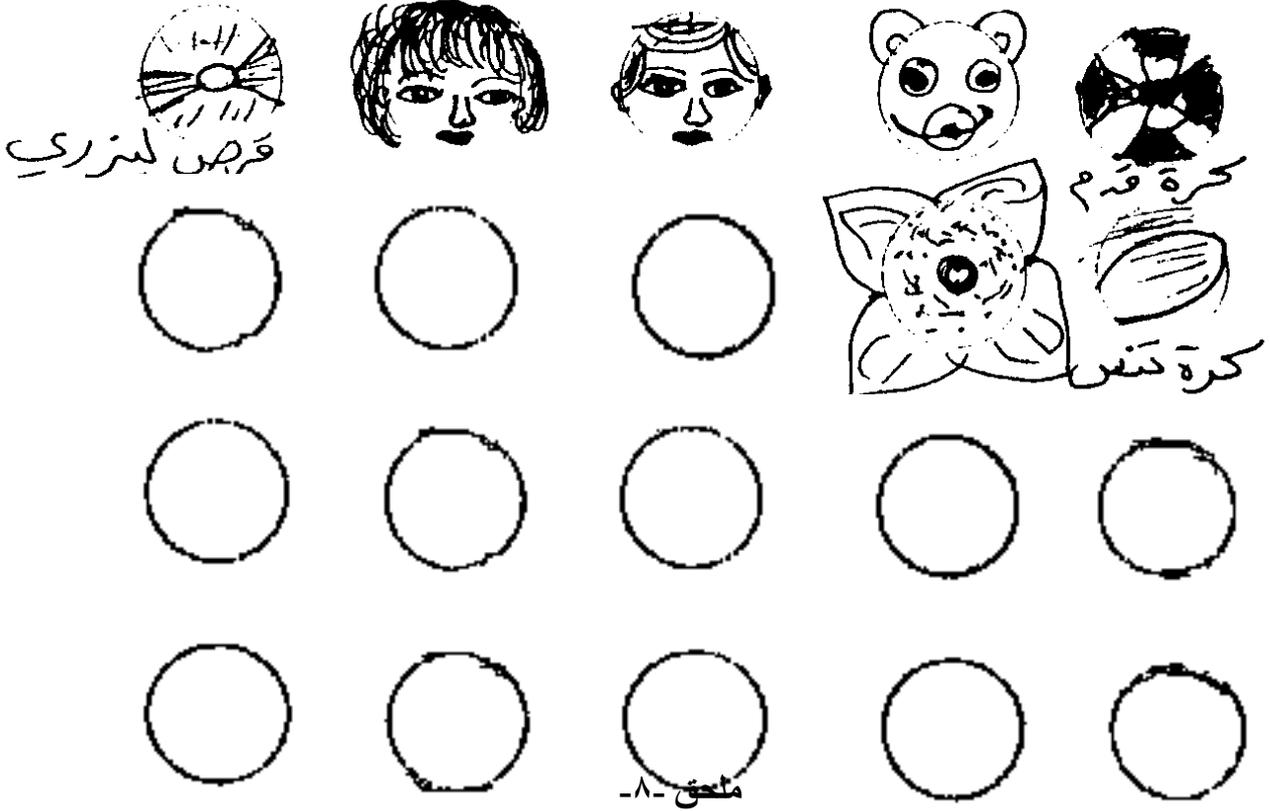
الأسم : سهاد ياسين حميد

المدرسة : كلية التربية الفنية - منزلية

الجنس : انثى

لديك خمس دقائق لترسم بالقلم عدداً من الأشكال في الدوائر الآتية التي يجب أن تكون الجزء الرئيس من أي شكل . أضف خطوطاً للدوائر لإكمال رسمك ، ويمكن أن تكون الخطوط داخل الدائرة أو خارجها . كما يمكن استخدام دائرة واحدة أو أكثر لرسم الشكل الواحد .
أرسم أشكالاً عديدة قدر استطاعتك ، ضع تسميات أو عناوين إذا لم يكن الشكل واضحاً ، وأعمل بأسرع ما يمكن .

أرسم أشكالاً عديدة قدر استطاعتك ، ضع تسميات أو عناوين إذا لم يكن الشكل واضحاً ،
وأعمل بأسرع ما يمكن .



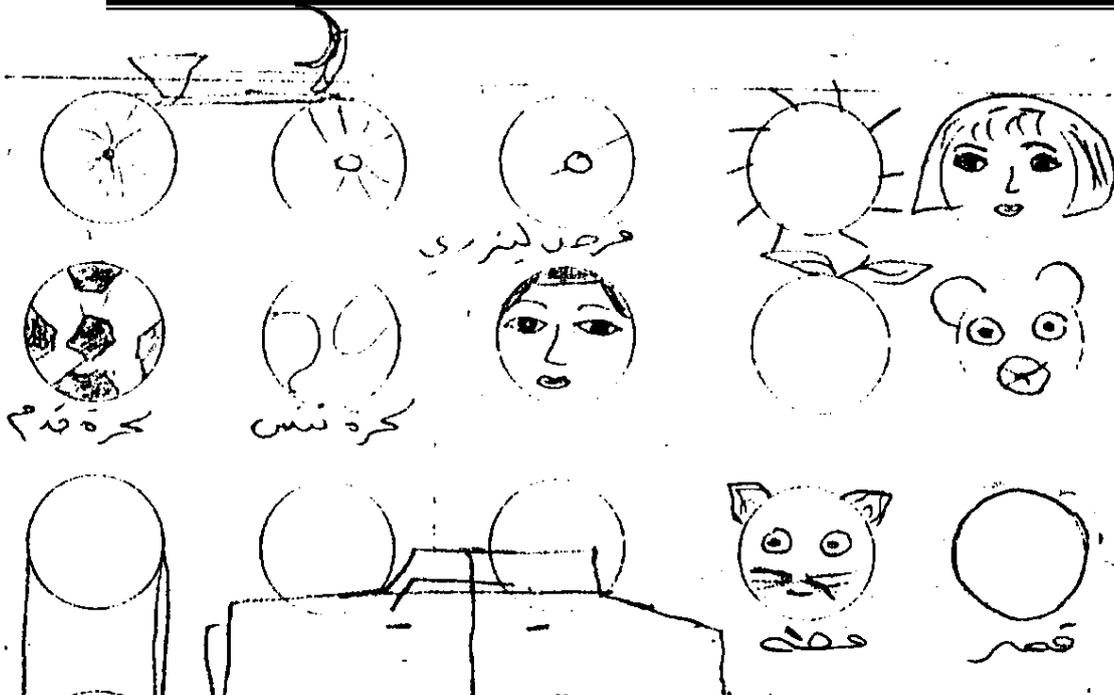
ملحق - ٨ -

اختبار جلفورد

الأسم : سهاد ياسين محمد
الجنس : انثى
التولد : ١٩٨٤
المدرسة : كلية التربية الفنية - منزلية

لديك خمس دقائق لترسم بالقلم عدداً من الأشكال في الدوائر الأتية التي يجب أن تكون الجزء الرئيسي من أي شكل . أضف خطوطاً للدوائر لإكمال رسمك ، ويمكن أن تكون الخطوط داخل الدائرة أو خارجها . كما يمكن استخدام دائرة واحدة أو أكثر لرسم الشكل الواحد .

أرسم أشكالاً عديدة قدر استطاعتك ، ضع تسميات أو عناوين إذا لم يكن الشكل واضحاً ،
وأعمل بأسرع ما يمكن .



أولاً: مشكلة البحث:

كانت المناهج التربوية في السابق تصمم لعالم مستقر. أما الآن فان مجتمعنا يعيش في عالم سريع التغير تحيطه تحديات محلية وعالمية لعل من أهمها الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي والانفتاح على العالم نتيجة سرعة الاتصالات والمواصلات حتى أصبح العالم قرية صغيرة كل ذلك يحتاج إلى بذل جهود في تنمية عقليات مفكرة قادرة على حل المشكلات وتلك هي مسؤولية التربية في الوقت الحاضر .

إذ ينبغي أن يخرج التعليم مفكرين جيدين بأوسع معنى للكلمة أناسا ليسوا فعالين وقادرين على حل المشكلات فحسب بل ويتميزون بالتأمل والتعمق في التفكير أناسا ذوي حب للاستطلاع شغوفين بفهم عالمهم . وذلك يتطلب أدوات متطورة لتحقيقه لان النمطية في الأساليب التعليمية توقف وتعيق تلك القدرات الابتكاري ولا تؤدي إلى إعداد أفراد يمتازون بالفكر قادرين على الإنتاج المتنوع والجديد والذي تحتاجه التنمية الشاملة لمجتمعنا في القرن الحادي والعشرين .

أوضحت العديد من الندوات والمؤتمرات (كندوة الإبداع وتطوير كليات التربية – مايو ١٩٩٥ ، ندوة دور المدرسة والأسرة والمجتمع في تنمية الابتكار – مارس ١٩٩٦ ، المؤتمر العالمي السابع للتفكير – يونيو ١٩٩٧ ، مؤتمر مناهج التعليم وتنمية التفكير – يوليو ٢٠٠٠) (حفني ، ٢٠٠٣ ، ص ١) * في كثير من الدراسات والأبحاث المقدمة بها ومن خلال توصياتها دور المعلم كمحور أساسي في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب ونادت بتغيير وتطوير برامج إعداد كليات التربية على النحو الذي يؤهل للقيام بهذا الدور.

كما عملت ورشة العمل الإقليمية على تنمية الإبداع والابتكار في المنظومة التعليمية لمواجهة متطلبات العولمة (التي عقدتها وزارة التربية والتعليم في عمان بالتعاون مع اليونسكو بمشاركة ثماني دول عربية – ابريل ٢٠٠٤) (أبو سيف ، ٢٠٠٤ ، ص ١) بحملة توصيات من اجل توظيف تقنيات التعلم بما يقضي إلى تنمية التفكير والإبداع لدى الجمهور المستهدف معلمين ومتعلمين .

إن طالبات قسم التربية المنزلية عند تخرجهن يدرسن مادة التدبير المنزلي في المدارس الثانوية وهذا الدرس يتضمن مفردات واسعة من الأشغال اليدوية التي ينبغي إن تقوم بها الفتيات الطالبات في المدارس الثانوية وهذه المهمة تتطلب عقلية ابتكاريه أو تفكيراً ابتكارياً للاستفادة من مخلفات البيئة في تكوين مواد جديدة ذات فائدة اقتصادية أو جمالية . لذا ينبغي أن تكون مخرجات قسم التربية المنزلية بهذا المستوى من الإعداد لتحقيق تلك المهمة .

إلا إننا لا نمتلك أدلة مادية مدعمة بالبحث العلمي حول مدى فاعلية المواد الدراسية المقررة في هذا القسم في تنمية التفكير الابتكاري وتلك هي المشكلة التي يتصدى البحث الحالي إلى أحد جوانبها إذ تسعى الباحثة إلى كشف أثر إحدى مواد الدراسة المقررة في هذا القسم . تلك هي مادة الأشغال اليدوية التي تشير الأدبيات إلى فاعليتها في هذا المجال دون سند تجريبي .

ثانياً : أهمية البحث والحاجة إليه :

يستمد البحث أهميته من أهمية مشكلته إذ يتصدى للكشف عن مدى فاعلية إحدى المواد الدراسية في تنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات قسم التربية المنزلية اللواتي سيصبحن مدرسات في المستقبل .

* www.Google.com,

- أما الحاجة إلى البحث فتكمن فيما يأتي :-
- ١ . يأتي البحث الحالي استجابة لاهتمامات العاملين في مجال تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلبة.
 - ٢ . وقد يلبي البحث الحالي حاجة المتخصصين في التربية الفنية لتطوير أدائهم الفني والعلمي.
 - ٣ . يسهم البحث الحالي في تطوير منهج قسم التربية المنزلية كلية التربية الفنية / جامعة بابل .

ثالثاً : هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :-
الكشف عن اثر مادة الأشغال اليدوية في تنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات الصف الثاني قسم التربية المنزلية .
وذلك من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية:-

- ١ - لا اثر لممارسة الأشغال اليدوية في تنمية الطلاقة لدى طالبات قسم الفنون والتربية المنزلية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .
- ٢ - لا اثر لممارسة الأشغال اليدوية في تنمية المرونة لدى طالبات قسم الفنون والتربية المنزلية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .
- ٣ - لا اثر لممارسة الأشغال اليدوية في تنمية الأصالة لدى طالبات قسم الفنون والتربية المنزلية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .
- ٤ - لا اثر لممارسة الأشغال اليدوية في تنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات قسم الفنون والتربية المنزلية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

رابعاً : حدود البحث

يفتصر البحث الحالي على طالبات الصف الثاني في كلية التربية الفنية جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ .

خامساً : تحديد المصطلحات

نظراً لأهمية هذا النشاط الإنساني على الصعيد الجمالي والنفسي فقد حظي باهتمام المعنيين بهذا المجال فآثر عنهم تعاريف ومفاهيم مختلفة باختلاف نظراتهم لهذا النشاط .

١ - الأشغال اليدوية handcraft

- عرفها (حجاج ١٩٥٦) بأنها " وسيلة التربية العملية التي تعود المتعلمين على الابتكار ، وتتميز بتعدد واختلاف خاماتها وموضوعاتها التي تساعد على تكوين اتجاه عام نحو فهم قيم للأشياء من الناحية الوجدانية " . (حجاج ، ١٩٥٦ ، ص ٤)

وهذا التعريف لا يعتبر الأشغال اليدوية وسيلة عملية فقط ذلك إنها من ناحية الابتكار تسبقها خطط نظرية تساعد على معرفة الطالب بالقيمة الجمالية للخامات من الناحية التكوينية الشكلية ومن ناحية القيمة الباطنة في الشكل الظاهري وهذه القيم لا يكتشفها الجانب الوجداني من الإنسان فقط بل الجانب العقلي التفكير والحدسي .

- عرفها (روبرتسون) بأنها " تتضمن فكرة العمل بمهارة بالاستعانة بالخامات " . (روبرتسون ، ١٩٦٤ ، ص ٤)

وهو تعريف مقتضب لا يحيط بحقيقة الأشغال اليدوية ولا يعبر عن التنوع الحاصل في هذه الأشغال ذلك إن الأشغال اليدوية لا تعتمد على المهارة فقط ، بل هناك تفكير وخطة مسبقة وتدريب وممارسة تتطور فيها قابليات الطالب عن طريق التدريب والإطلاع على الابتكارات في مجال الأشغال اليدوية .

- عرفها (الدليمي ١٩٩٦) بأنها " إحدى المواد التشكيلية تضمنها منهج قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة \ جامعة بغداد،... والتي تعتمد خامات متعددة ، ومن خلالها يكتسب الطلبة مهارات يدوية فنية ، وقد انصب البحث على ثلاث مهارات من مادة الأشغال اليدوية وهي مهارة طي الورق المقوى ، ومهارة الطرق على النحاس (بطريقة الدعك) ، ومهارة عمل حمالة السنادين (المكرمية) " . (الدليمي ، ١٩٩٦ ، ص ١٤)

يعد تعريف الدليمي اقرب التعاريف إلى موضوع البحث الحالي . وقد جاء هذا التعريف تعريفاً إجرائياً ينسجم مع موضوع بحثه .

وتعرف الباحثة الأشغال اليدوية إجرائياً :-

مادة دراسية مقررة للصف الثاني في قسم الفنون والتربية المنزلية - كلية التربية الفنية - جامعة بابل تتضمن نشاطات فنية تعتمد المهارات اليدوية في إنتاج الأعمال الفنية من مواد ومخلفات البيئة المحلية .

٢ - الابتكار Creativity

وجدت الباحثة إن هناك تعاريف كثيرة عن الابتكار إلا إنها تنطوي ضمن حدود واحدة لذا لجأت الباحثة إلى الاعتماد على التعاريف الأكثر شمولية وحداثة .

الفصل الأول

- عرفه (دري فيدال drevedahi ١٩٥٦) بأنه " قدرة الأفراد على إنتاج تعبيرات وأشياء وأفكار في صورة ما بحيث تتميز بالجدة بالنسبة لهؤلاء الأفراد " (الأزرق ، ٢٠٠٠ ، ص ١١٣).

- عرفه (جلفورد Guilford ١٩٥٩) بأنه " نسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة هي تنوع الإجابات المنتجة والتي تحدها المعلومات المعطاة . " (خير الله ، ١٩٨١ ، ص ٦).

- عرفه (ستاين stein ١٩٦٠) بأنه " إنتاج جديد ومقبول ونافع يحقق رضا مجموعة كبيرة في فترة معينة " . (Stein. Mi., ١٩٦٠, p – ٣٦).

- عرفه (عبد الغفار ١٩٦٤) بأنه " محاولة الفرد تحقيق ذاته ، وذلك باستخدام الرموز الداخلية والخارجية التي تمثل الأفكار والناس ، وما يحيط بنا من مثيرات لكي ينتج إنتاجا جديدا بالنسبة إليه أو بالنسبة لبيئته ، على أن يكون هذا الإنتاج نافعا للمجتمع الذي يعيش فيه " (سيد صبحي ، ١٩٧٦ ، ص ٣٣).

- عرفه (والاش وكوجان Wallash and Cogah ١٩٦٥) بأنه " قدرة الفرد على إنتاج تداعيات معرفية ذات مستوى فريد " . (الأزرق ، ٢٠٠٠ ، ص ١١٣).

- عرفه (جوردن Jordan ١٩٩٥) بأنه " الموهبة للإنتاج ويحدث التغيير القوي والمفيد في حل أقوى المشكلات " . (Jordan , ١٩٩٥ , p. ٢).

- عرفه (محمد المفتي ١٩٥٥) بأنه " عملية لها مراحل متتابعة تهدف إلى نتاج يتمثل في إصدار حلول متعددة تتسم بالتنوع والجدة وذلك في ظل مناخ داعم يسود الأنساق والتالف بين مكوناته " . (المفتي ، ١٩٩٥ ، ص ٢).

وقد تبنت الباحثة تعريف جلفورد Guilford لأغراض البحث الحالي .

٣. التفكير الابتكاري Creative Thinking

- عرفه (جلفورد Guilford ١٩٦١) بأنه " عملية مرادفة لحل المشكلات من حيث الأصل فهو عملية ذهنية تتضمن الطلاقة والمرونة والأصالة والإثراء بالتفاصيل " . (Guilford , J.P. , ١٩٦١).

- عرفه (تورانس Torrance ١٩٧٧) بأنه " العملية التي تجعل الفرد حساسا مدركا للتغيرات في المعلومات والعناصر المفقودة ثم مقارنة ذلك مع ما لديه من حقائق ومؤشرات ، ووضع الفروض حول التغيرات وفحصها والربط بين النتائج وإجراء التعديلات وإعادة اختبار الفروض " . (Chanhan . W. S, ١٩٧٧, p – ١٦).

- عرفه (ميخائيل ١٩٩٦) بأنه " الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار حول المشكلة التي يتعرض لها (الطلاقة الفكرية) وتتصف هذه الأفكار بالتنوع والاختلاف (المرونة) وعدم التكرار أو الشيع (الأصالة) (ميخائيل ، ١٩٩٦ ، ص ٢).

- عرفه (ذرب ١٩٩٨) بأنه " نوع من التفكير يتسم بالمرونة والطلاقة والأصالة في إدراك المواقف وتحليلها وإقامة علاقات وترابطات غير مألوفة بين عناصرها وتكوينها في بنى جديدة إرضاء لدوافع ناتجة عن تفاعل الإمكانيات الفردية مع مؤثرات البيئة المختلفة " . (ذرب ، ١٩٩٨ ، ص ٢٦).

- عرفه (جروان ١٩٩٩) بأنه " نشاط عقلي مركب وهاذف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقا. ويتميز التفكير الابتكاري بالشمولية والتعقيد - فهو من المستوى الأعلى المعقد من التفكير - لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة . (جروان ، ١٩٩٩ ، ص ٢)

ويمكن القول أنه على الرغم من تعدد التعاريف للتفكير الابتكاري إلا أنها جميعا تتفق على المكونات الرئيسية للابتكار وهي الطلاقة والمرونة والأصالة .
وقد تبنت الباحثة تعريف جلفورد Guilford واعتمدت مقياسه الذي يقيس الطلاقة والمرونة والأصالة ، لأغراض البحث الحالي .

٤. الطلاقة fluency

- عرفها (جلفورد ١٩٥٧) بأنها " القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار في وقت معين بحيث تستوفي شروطها المعينة " . (عبد الغفار ، ١٩٧٧ ، ص ١٣٣) .

- عرفها (فراج وآخرون ١٩٦٩) بأنها " القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية " . (فراج وآخرون ، ١٩٦٩ ، ص ٣٩٧) .

- عرفتها (رمزي ١٩٧٥) بأنها " القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار ذات الدلالة " . (رمزي ، ١٩٧٥ ، ص ٥) .

- عرفها (عبد الستار ١٩٧٧) بأنها " القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار في وحدة زمنية ثابتة " . (عبد الستار ، ١٩٧٨ ، ص ٢٠)

- عرفها (منصور وآخرون ١٩٧٨) بأنها " الخصوبة والسهولة التي يمكن منها توليد الأفكار " . (منصور وآخرون ، ١٩٧٨ ، ص ٢٠٢)

- عرفها (سعيد ١٩٧٨) بأنها " قدرة الشخص على استدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المناسبة لمشكلة معينة أو موقف مثير في فترة زمنية معينة " . (سعيد ، ١٩٧٩ ، ص ١٣)

- عرفها (الخز علي ٢٠٠٢) بأنها " الاستجابة الملائمة التي يطرحها المستجيب من أفراد عينة الدراسة في وقت محدد وفقا لاختبار كل فورد المستخدم في البحث " . (الخز علي ، ٢٠٠٢ ، ص ٧)

تستنتج الباحثة من التعاريف السابقة إنها تصب في اتجاه واحد رغم الاختلاف في الصياغة اللغوية وخالصة هذه التعريفات إن الباحثين اتفقوا على إن الطلاقة هي " القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار في وقت محدد " .

وتعرف الباحثة الطلاقة إجرائيا :-

قدرة طالبات الصف الثاني كلية التربية الفنية - جامعة بابل على توليد أكبر عدد من الأفكار خلال وقت محدد من خلال الاستجابة على مقياس جلفورد .

٥. المرونة flexibility

الفصل الأول

- عرفها (جلفورد ١٩٥٧) بأنها " القدرة على سرعة إنتاج أفكار تنتمي إلى أنواع مختلفة من الأفكار التي ترتبط بموقف معين " . (عبد السلام ، ١٩٧٧ ، ص ١٣٣)

- عرفها (المليجي ١٩٦٩) بأنها " سهولة تحول أو سيولة المعلومات المخزنة في ذاكرة الفرد " . (المليجي ، ١٩٦٩ ، ص ١٢٥)

- عرفها (فراج وآخرون ١٩٦٩) بأنها " القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف " . (فراج وآخرون ، ١٩٦٩ ، ص ٣٩٧)

- عرفها (منصور وآخرون ١٩٧٨) بأنها " الحل التباعدي للمشكلات تحت ظروف وفرة المعلومات وتحدد كيفية أنواع الاستجابات التي تصدر عن المفحوص " . (منصور وآخرون ، ١٩٧٨ ، ص ٢٠٢)

- عرفها (عبد الحميد ١٩٨٧) بأنها " قدرة الفرد على التحرر من القصور الذاتي والأفكار النمطية وتمكنه من الدوران حول العقبات الداخلية (المزاجية والعقلية) والخارجية (الاجتماعية والبيئية) " . (عبد الحميد ، ١٩٨٧ ، ص ٨٤)

- عرفها (ذرب ١٩٩٨) بأنها " قدرة الفرد على إدراك الموقف من جوانبه المختلفة والاستجابة لكل منها حسب ما يقتضيه من حلول أو مقترحات بالتعديل أو الحذف أو الإضافة أو التفكير وإعادة البناء في زمن أقل مما يستغرقه الآخرون " . (ذرب ، ١٩٩٨ ، ص ٢٧)

وتعرف الباحثة المرونة إجرائيا :-

قدرة طالبات الصف الثاني كلية التربية الفنية – جامعة بابل على تنوع الأفكار خلال وقت محدد من خلال الاستجابة على مقياس جلفورد .

٦ - الأصالة originality

- عرفها (جلفورد ١٩٥٧) بأنها " القدرة على سرعة إنتاج أفكار تستوفي شروطا معينة في موقف معين ، كأن تكون أفكارا نادرة من حيث وجهة النظر الإحصائية أو أفكارا ذات ارتباطات غير مباشرة وبعيدة عن الموقف المثير أو أن تتصف الأفكار بالمهارة " . (عبد السلام ، ١٩٧٧ ، ص ١٣٢)

- عرفها (فراج وآخرون ١٩٦٩) بأنها " الشخص المبدع ذو تفكير أصيل أي أنه لا يكرر أفكار المحيطين به " . (فراج وآخرون ، ١٩٦٩ ، ص ٢٢)

- عرفها (راجح ١٩٧٦) بأنها " قدرة الفرد على التجديد وإعراضه عن الإذعان للمألوف والمبتذل والمعتاد " . (راجح ، ١٩٧٦ ، ص ٣٤٥)

- عرفها (منصور وآخرون ١٩٧٨) بأنها " القدرة على إنتاج أفكار لا تتردد إحصائيا بين المجموعة التي يكون الفرد عضوا فيها " . (منصور وآخرون ، ١٩٧٨ ، ص ٢١٠)

..... الفصل الأول

- عرفها (إبراهيم ١٩٨٥) بأنها " ذو تفكير أصيل أي أنه لا يكرر أفكار المحيطين به ، فتكون الأفكار التي يولدها جديدة إذا ما حكمنا عليها في ضوء الأفكار التي تبرز عند الأشخاص الآخرين " . (إبراهيم ، ١٩٨٥ ، ص ٢٤)

وتتفق التعاريف السابقة على إن الأصالة " هي القدرة على طرح أفكار نادرة " . وقد تبنت الباحثة التعريف الذي صاغه جلفورد Guilford ، لأغراض البحث الحالي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
المحاضرة الأولى

أسم التدريسي :	اليوم والتاريخ : الأحد ٢٠٠٣/١١/٢
الجامعة : بابل	الكلية : كلية التربية الفنية
القسم : قسم الفنون والتربية المنزلية	المرحلة والشعبة : ثاني أ، ب .
المادة : الأشغال اليدوية	الموضوع : توظيف الخامات الورقية بعدة أشكال
الزمن : ٤ ساعات	

التحضيرات

هدف المحاضرة	إن توظف الطالبات الخامات الورقية بعدة أشكال
الأهداف السلوكية	١. أن تعمل الطالبات قبة ورقية . ٢. أن تعمل الطالبات فراشة ورقية
طرائق التدريس	١. طريقة العرض ٢. طريقة النمذجة
الوسائل التعليمية	أشكال ورقية جاهزة
المستلزمات	ورق ملون (أبرو) ، ورق كارتون ، ورق عادي ، مقص ، سبورة ، طباشير

الإجراءات

المقدمة (٥) دقائق

كلام المدرسة	عزيزاتي الطالبات تعتبر مادة الأشغال اليدوية من المواد المهمة كونها تعمل على تنمية قابلية الفرد على التركيز في الخامات الموجودة في الطبيعة لخلق بدائل ذات مواصفات عالية وذات قيم فنية بحيث يمكن أن توظف الخامات المتوفرة في البيئة المحلية بعد ما كانت تشكل عبئاً على الفرد إلى عدة استخدامات متعددة ذات قيمة فنية . وقد ألتقيتكم قبل مدة من الزمن لإجراء الاختبار القبلي (اختبار جلفورد) وقد قامت كل طالبة منكن بتوظيف الدائرة الواحدة في استخدامات متعددة من هذا المنطلق سوف يكون محور عملنا .
--------------	--

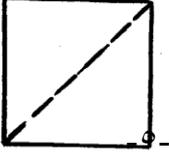
العرض : بطريقة النمذجة

المدرسة	عمل قبة ورقية
	

خطوات العمل :

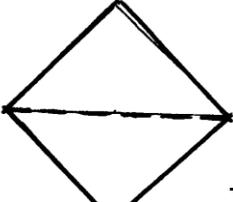
١. كيفية عمل ورقة مربعة				
-------------------------	--	--	--	--

ورقة بمقياس عادي نطوي الورقة بهذا الشكل نقص الزائد نفتح الورقة نحصل على مربع من الورقة



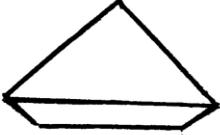
- ٦ -

نحدد المربع كما في الشكل أعلاه



- ٧ -

نقلب المربع باتجاه الأسفل نضع خطوط على الورقة بهذه الطريقة ومن ثم



- ٨ -

أول طية تكون بهذا الشكل نضعها على الوجه الآخر



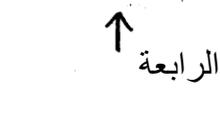
- ٩ -

الطية الثانية



- ١٠ -

الطية الثالثة



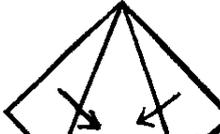
- ١١ -

الطية الرابعة



- ١٢ -

الوجه الخلفي



- ١٣ -

تخطط الورقة بهذا الشكل



- ١٤ -

تكون الطية الأولى بهذا الشكل



- ١٥ -

تكون الطية الثانية بهذا الشكل



- ١٦ -

الوجه النهائي (وجه أمامي)



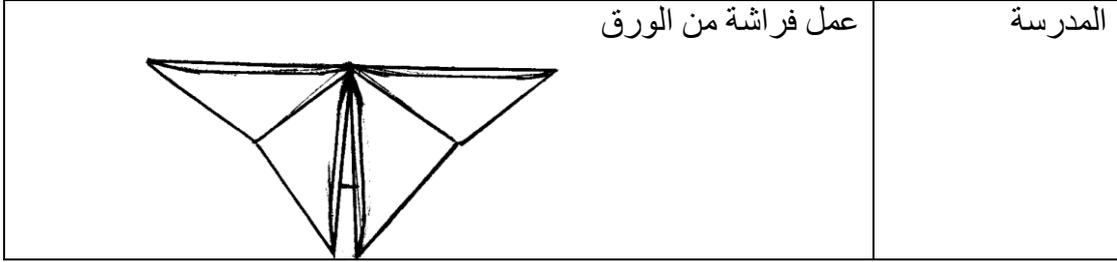
- ١٧ -

نطوي الورقة من الأسفل بحيث تكون بهذا الشكل (وجه خلفي)

بعد أن تم هذا العمل أمام الطالبات خطوة بعد خطوة تقوم المدرسة بعد ذلك بدعوة إحدى الطالبات لعمل النموذج أمام الطالبات الأخريات وبعد أن تقوم الطالبة بعمل النموذج أمام زميلاتها خطوة بعد الأخرى تقوم المدرسة بتصحيح الأخطاء للطالبات اللواتي أخطأن وتطلب منهن تصحيح ما فُهمَ به .

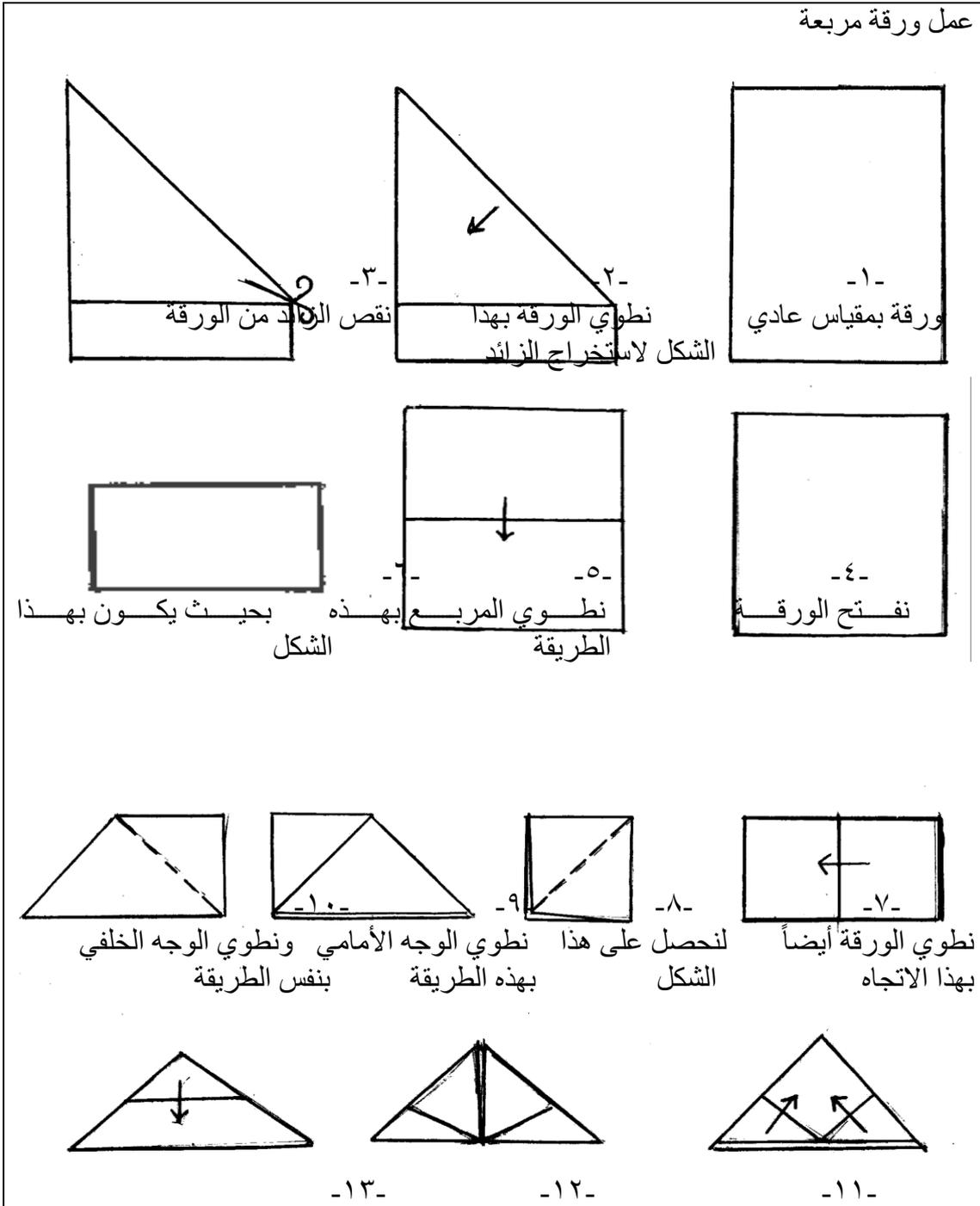
ثم تطلب المدرسة من طالبة أخرى أن تقوم بالعمل نفسه أمام الطالبات الأخريات أيضاً . وتستمر هذه العملية إلى أن تتأكد المدرسة من إن الطالبات استوعبن خطوات العمل فتطلب من كل منهن أن تقوم بعمل القبة على انفراد ثم نلاحظ خطوات أدائهن فتنتهي على الأداء الجيد وتصحيح الأداء الخاطيء إلى أن تتأكد من أن الطالبات أتقنَّ مهارة عمل القبة . ثم تنتقل لصناعة النموذج الآخر .

العرض بطريقة النمذجة



خطوات العمل :

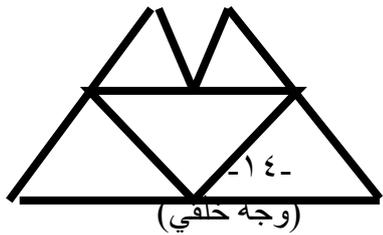
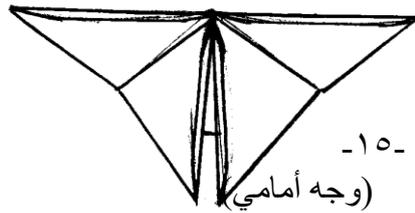
عمل ورقة مربعة



هذه المثلثات تثني إلى
إلى الداخل

بحيث يتكون لدينا
هذا الشكل

يثنى العمل بهذا الشكل

-١٤-
(وجه خلفي)

-١٥-
(وجه أمامي)

بعد استكمال العمل أمام الطالبات خطوة بعد خطوة تقوم المدرسة بعد ذلك بدعوة إحدى الطالبات لعمل النموذج أمام الطالبات الأخريات وبعد أن تقوم المدرسة بتصحيح الأخطاء للطالبات اللواتي أخطأن وتطلب منهن تصحيح ما قمن به .
ثم تطلب المدرسة من طالبة أخرى أيضاً أن تقوم بالعمل نفسه أمام الطالبات الأخريات أيضاً .
وتستمر هذه العملية إلى أن تتأكد المدرسة من أن الطالبات استوعبن خطوات العمل فتطلب من كل منهن أن تقوم بعمل الفراشة الورقية على انفراد ثم نلاحظ خطوات أدائهن فتثني على الأداء الجيد وتصحح الأداء الخاطئ إلى أن تتأكد من إن الطالبات أتقن مهارة عمل الفراشة الواجب البيتي : صنع أشكال أخرى من الخامات الورقية .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحاضرة الثانية

أسم التدريسي :	اليوم والتاريخ : الأحد ٢٠٠٣/١١/٩
الجامعة : بابل	الكلية : كلية التربية الفنية
القسم : الفنون والتربية المنزلية	المرحلة والشعبة : ثاني أ،ب
المادة : الأشغال اليدوية	الموضوع : توظيف الخامات الورقية بعدة أشكال
الزمن : ٤ ساعات	

التحضيرات

هدف المحاضرة	إن توظف الطالبات الخامات الورقية بعدة أشكال
الأهداف السلوكية	١. أن تعمل الطالبات دودة القز الورقية . ٢. أن تعمل الطالبات قوقع حلزوني ورقي
طرائق التدريس	١. طريقة العرض ٢. طريقة النمذجة
الوسائل التعليمية	أشكال ورقية جاهزة
المستلزمات	ورق ملون (أبرو) ، ورق كارتون ، ورق عادي ، مقص ، سبورة ، طباشير

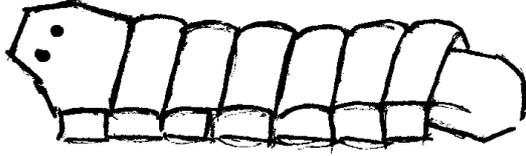
الإجراءات

المقدمة :

المدرسة	تسلم الواجب البيتي (الأشكال الورقية) وتقوم المدرسة بمناقشة كل طالبة عن واجبها والأشكال التي قامت بصنعها وبعد ذلك تباشر المدرسة بتعليم الطالبات المفردات الأخرى .
---------	--

العرض :
المدرسة

عمل حشرة دودة القز الورقية



خطوات العمل :

1- عادي نطوي الورقة بهذا الشكل ونقوم بقصه لنحصل على هذا المستطيل

2-

3- ورقة بمقاس

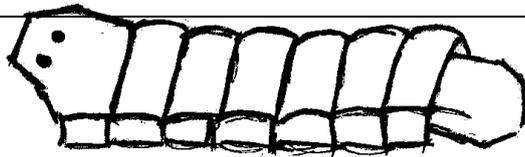
4- تحدد الحافات

5- ومن ثم تطويها بهذا الشكل

6- نطويها على الوجه الآخر

نقسم الورقة

ثم نقوم بطي التقسيمات العمودية ومن ثم طي التقسيمات الأفقية



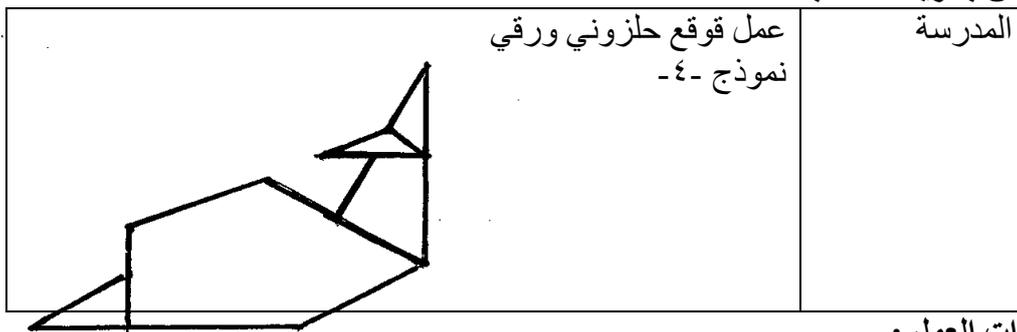
-٩-

لنحصل على الشكل النهائي

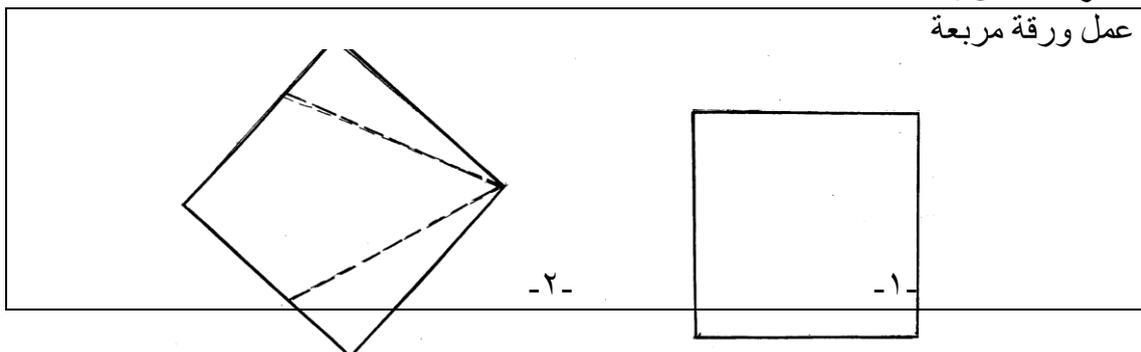
بعد استكمال العمل أمام الطالبات خطوة بعد خطوة تقوم المدرسة بعد ذلك بدعوة إحدى الطالبات لعمل النموذج أمام الطالبات الأخريات وبعد أن تقوم المدرسة بتصحيح الأخطاء للطالبات اللواتي أخطأن وتطلب منهن تصحيح ما قُمنَ به .
ثم تطلب المدرسة من طالبة أخرى أيضاً أن تقوم بالعمل نفسه أمام الطالبات الأخريات أيضاً .

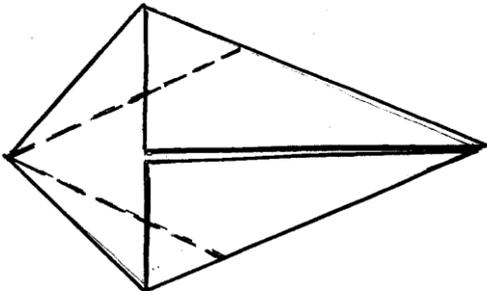
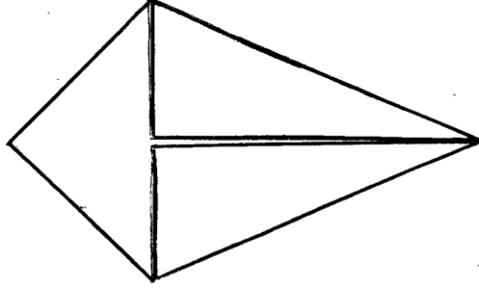
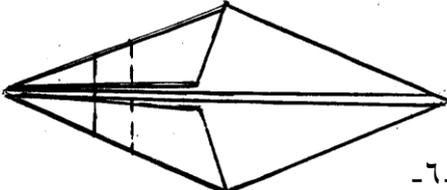
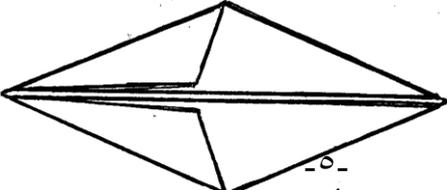
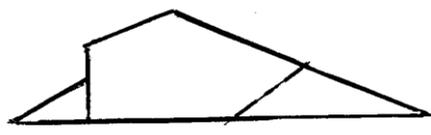
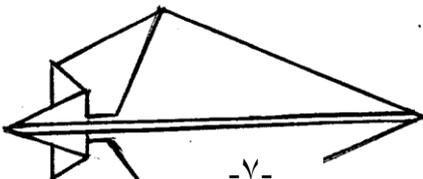
وتستثمر هذه العملية إلى أن تتأكد المدرسة من إن الطالبات استوعبن خطوات العمل فتطلب من كل منهن أن تقوم بعمل القبعة على انفراد ثم نلاحظ خطوات أدائهن فتثني على الأداء الجيد وتصحيح الأداء الخاطيء إلى أن تتأكد من أن الطالبات أتقنَّ مهارة عمل دودة القز .
ثم تنتقل لصناعة النموذج الآخر .

العرض بطريقة النمذجة



خطوات العمل :



<p>نحدد الأطراف بهذه الطريقة</p>  <p>نحدد الاطراف المقابلة للاطراف المطوية</p>	<p>ورقة مربعة الشكل</p> 
 <p>-6-</p> <p>فيكون لدينا هذا الشكل ومن ثم نحدد المنطقة العليا للأطراف التي طويت</p>	 <p>-5-</p> <p>نقوم بطي الأطراف المقابلة التي حددت</p>
 <p>-8-</p> <p>لنحصل على هذا الشكل ثم نطوي الشكل الأخير من الوسط</p>	 <p>-7-</p> <p>نطوي المنطقة العليا المحددة</p>
<p>-10-</p> <p>بعد إتمام العمل أمام الطالبات خطوة بعد خطوة تقوم المدرسة بعد ذلك بدعوة إحدى الطالبات لعمل النموذج أمام الطالبات الأخريات وبعد أن تقوم الطالبة بعمل النموذج أمام زميلاتها خطوة بعد الأخرى تقوم المدرسة بتصحيح الأخطاء للطالبات اللواتي أخطأن وتطلب منهن تصحيح ما قمن به .</p> <p>ثم تطلب المدرسة من طالبة أخرى أيضاً أن تقوم بالعمل نفسه أمام الطالبات الأخريات</p>	<p>-9-</p>

أيضاً .
وتستمر هذه العملية إلى أن تتأكد المدرسة من أن الطالبات استوعبن خطوات العمل
فتطلب من كل منهن أن تقوم بعمل القوقع الحلزوني على انفراد ثم تلاحظ خطوات أدائهن فتثني
على الأداء الجيد وتصحح الأداء الخاطيء إلى أن تتأكد من إن الطالبات أتقن مهارة عمل القوقع
الحلزوني .
الواجب البيتي : صنع أشكال أخرى من الخامات الورقية .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
المحاضرة الثالثة

أسم التدريسي : اليوم والتاريخ : الأحد ١٦ / ١١ / ٢٠٠٣	
الجامعة : بابل	الكلية : كلية التربية الفنية
القسم : الفنون والتربية المنزلية	المرحلة والشعبة : ثاني أ،ب
المادة : الأشغال اليدوية	الموضوع : توظف قوالب الصابون بأشكال متعددة
الزمن : ٤ ساعات	التحضيرات
هدف المحاضرة	إن توظف الطالبات قطع الصابون بأشكال متعددة
الأهداف السلوكية	١. أن تعمل الطالبات حضان من قالب الصابون . ٢. أن تعمل الطالبات سلحفاة من قالب الصابون .

الخط.....

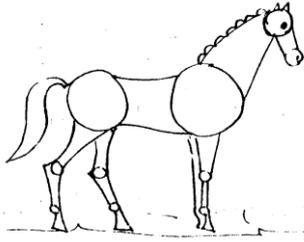
طرائق التدريس	١. طريقة العرض	٢. طريقة النمذجة
الوسائل التعليمية	أشكال جاهزة من قوالب الصابون	
المستلزمات	قطع الصابون ، شفرة	

الإجراءات المقدمة :

المدرسة	استلام الواجب البيتي (الأشكال الورقية) وتقوم المدرسة بمناقشة كل طالبة عن واجبها والأشكال التي قامت بصنعها . وبعد ذلك تباشر المدرسة بتعليم الطالبات المفردة الجديدة .
---------	--

العرض :

المدرسة	عمل (حصان) من الصابون
---------	-------------------------



خطوات العمل :

-١-
قطعة صابون

-٢-
بواسطة الشفرة نقوم بتخطيط الشكل الآتي .

-٣-
نصل الخطوط بواسطة الشفرة بين الأشكال التي قمنا بتخطيطها . وبعد ذلك نرفع الأجزاء الزائدة من الصابون بواسطة الشفرة وبالتالي نحصل على الشكل المطلوب

المدرسة بعد ذلك بدعوة إحدى التالبة بعمل النموذج أمام زميلاتها

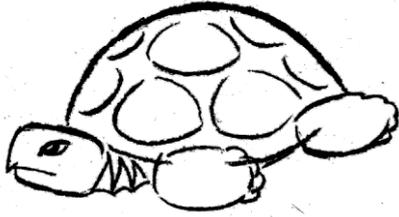
بعد إتمام العمل أمام الطالبات لعمل النموذج أمام الط

خطوة بعد الأخرى تقوم المدرسة بتصحيح الأخطاء للطالبات اللواتي أخطأن وتطلب منهن

الخط الخط

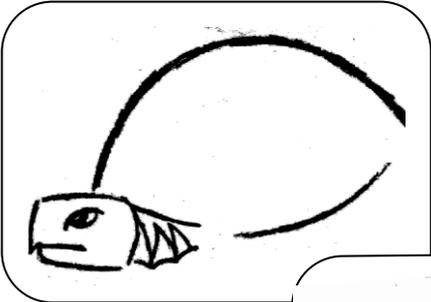
تصحيح ما قمن به .
ثم تطلب المدرسة من طالبة أخرى أيضاً أن تقوم بالعمل نفسه أمام الطالبات الأخريات أيضاً .
وتستمر هذه العملية إلى أن تتأكد المدرسة من أن الطالبات استوعبن خطوات العمل فتطلب من كل منهن أن تقوم بعمل الحصان على انفراد ثم تلاحظ خطوات أدائهن فتثني على الأداء الجيد وتصحح الأداء الخاطئ إلى أن تتأكد من إن الطالبات أتقن مهارة عمل الحصان .
ثم تنتقل لصنع نموذج آخر .

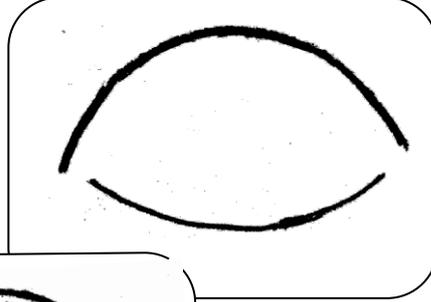
العرض بطريقة النمذجة

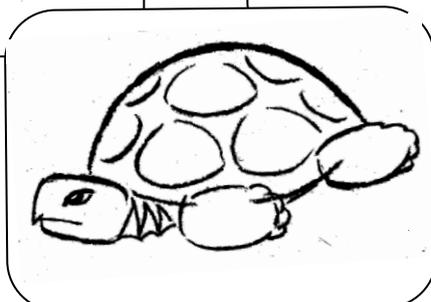
المدرسة	عمل سلحفاة من قالب الصابون
	

خطوات العمل :

بواسطة الشفرة نقوم بتخطيط الخطوات الآتية :







وبعد ذلك ترفع الأجزاء الزائدة من قطعة الصابون بواسطة الشفرة وبالتالي نحصل على الشكل المطلوب .

بعد إتمام العمل أمام الطالبات خطوة بعد خطوة تقوم المدرسة بعد ذلك بدعوة إحدى الطالبات لعمل النموذج أمام الطالبات الأخريات وبعد أن تقوم الطالبة بعمل النموذج أمام زميلاتها خطوة بعد الأخرى تقوم المدرسة بتصحيح الأخطاء للطالبات اللواتي أخطأن وتطلب منهن تصحيح ما قمن به .

ثم تطلب المدرسة من طالبة أخرى أيضاً أن تقوم بالعمل نفسه أمام الطالبات الأخريات أيضاً .

وتستمر هذه العملية إلى أن تتأكد المدرسة من أن الطالبات استوعبن خطوات العمل فتطلب من كل منهن أن تقوم بعمل السلحفاة على انفراد ثم تلاحظ خطوات أدائهن فتثني على

الأداء الجيد وتصحيح الأداء الخاطئ إلى أن تتأكد من إن الطالبات أتقن مهارة عمل السلحفاة .
الواجب البيتي : صنع أشكال أخرى من الصابون .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
المحاضرة الرابعة

أسم التدريسي : اليوم والتاريخ : الأحد ٢٣/١١/٢٠٠٣
الجامعة : بابل
القسم : الفنون والتربية المنزلية
المادة : الأشغال يدوية
الزمن : ٤ ساعات

التحضيرات

هدف المحاضرة	إن توظف الطالبات قطع الصابون بأشكال متعددة
الأهداف السلوكية	١. أن تعمل الطالبات بطة من قالب الصابون . ٢. أن تعمل الطالبات قنفذ من قالب الصابون .
طرائق التدريس	١. طريقة العرض ٢. طريقة النمذجة

الخط.....

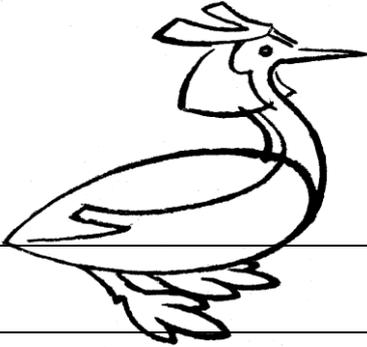
أشكال جاهزة من قوالب الصابون	الوسائل التعليمية
قطع الصابون ، شفرة	المستلزمات

الإجراءات
المقدمة :

استلام الواجب البيتي (أشكال من قطع الصابون) وتقوم المدرسة بمناقشة كل طالبة عن واجبها والأشكال التي قامت بصنعها . وبعد ذلك تباشر المدرسة بتعليم الطالبات المفردات الأخرى .	المدرسة
--	---------

العرض بطريقة النمذجة :

عمل (بطة) من قطعة الصابون .	المدرسة
-------------------------------	---------



خطوات العمل :

بواسطة الشفرة نقوم بتخطيط الخطوات الآتية :	
<p style="text-align: center;">- ١ -</p>	
<p style="text-align: center;">- ٢ -</p>	
<p style="text-align: center;">- ٥ -</p>	
<p>لعة الصابون بواسطة الشفرة وبالتالي نحصل على الشكل المطلوب. ثم نطلب من الطالبات بعد خطوة نقوم المدرسة بعد ذلك بدعوة إحدى الطالبات لعمل النموذج أمام الطالبات الأخريات وبعد أن تقوم الطالبة بعمل النموذج أمام زميلاتها بعد الأخرى تقوم المدرسة بتصحيح الأخطاء للطالبات اللواتي أخطأن وتطلب منهن تصحيح ما قمن به . ثم تطلب المدرسة من طالبة أخرى أيضاً أن تقوم بالعمل نفسه أمام الطالبات الأخريات</p>	

الخط.....

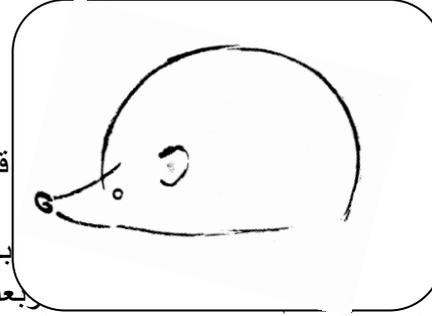
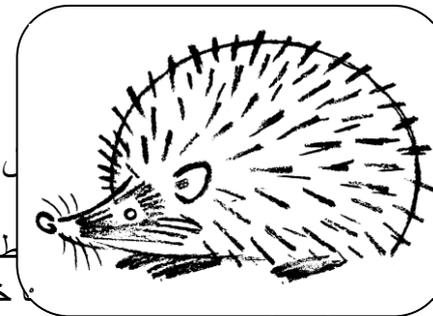
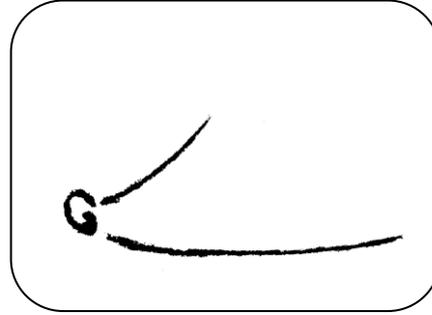
أيضاً . وتستمر هذه العملية إلى أن تتأكد المدرسة من أن الطالبات استوعبن خطوات العمل فتطلب من كل منهن أن تقوم بعمل البطة على انفراد ثم تلاحظ خطوات أدائهن فتثني على الأداء الجيد وتصحح الأداء الخاطئ إلى أن تتأكد من إن الطالبات أتقن مهارة عمل البطة . ثم تنتقل لصنع نموذج آخر .

العرض بطريقة النمذجة

عمل قنفذ	المدرسة
	

خطوات العمل :

بواسطة الشفرة نقوم بتخطيط الخطوات الآتية :



على
طالبات
خطوة

قطعة الص
بعد خطوة
ربعد أن تقوم

الشك
لعمل

بعد الأخرى تقوم المدرسة بتصحيح الأخطاء للطالبات اللواتي أخطأن وتطلب منهن تصحيح ما قمن به .

ثم تطلب المدرسة من طالبة أخرى أيضاً أن تقوم بالعمل نفسه أمام الطالبات الأخريات أيضاً .

وتستمر هذه العملية إلى أن تتأكد المدرسة من أن الطالبات استوعبن خطوات العمل فتطلب من كل منهن أن تقوم بعمل القنفذ على انفراد ثم تلاحظ خطوات أدائهن فتثني على الأداء الجيد وتصحح الأداء الخاطئ إلى أن تتأكد من إن الطالبات أتقن مهارة عمل القنفذ .
الواجب البيتي : صنع أشكال أخرى من قطع القماش الزائدة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
المحاضرة الخامسة

أسم التدريسي :	اليوم والتاريخ : الأحد ٢٠٠٣/١١/٣٠
الجامعة : بابل	الكلية : التربية الفنية
القسم : الفنون والتربية المنزلية	المرحلة والشعبة : ثاني ا،ب
المادة : الأشغال اليدوية	الموضوع : توظف قطع القماش الزائدة بأشكال مختلفة
الزمن : ٤ ساعات	

التحضيرات

هدف المحاضرة	إن توظف الطالبات قطع القماش الزائدة بأشكال مختلفة
الأهداف السلوكية	١. أن تعمل الطالبات بابا نويل من بقايا القماش . ٢. أن تعمل الطالبات طائر العصفور من بقايا القماش .
طرائق التدريس	١. طريقة العرض ٢. طريقة النمذجة
الوسائل التعليمية	أشكال جاهزة من بقايا القماش
المستلزمات	بقايا قطع القماش ، مقص ، إبرة ، خيط ، قوالب

الإجراءات

المقدمة :

المدرسة	استلام الواجب البيتي أشكال من قوالب الصابون) وتقوم المدرسة بمناقشة كل طالبة عن واجبها والأشكال التي قامت بصنعها . وبعد ذلك تباشر المدرسة بتعليم الطالبات المفردة الجديدة .
---------	--

العرض :

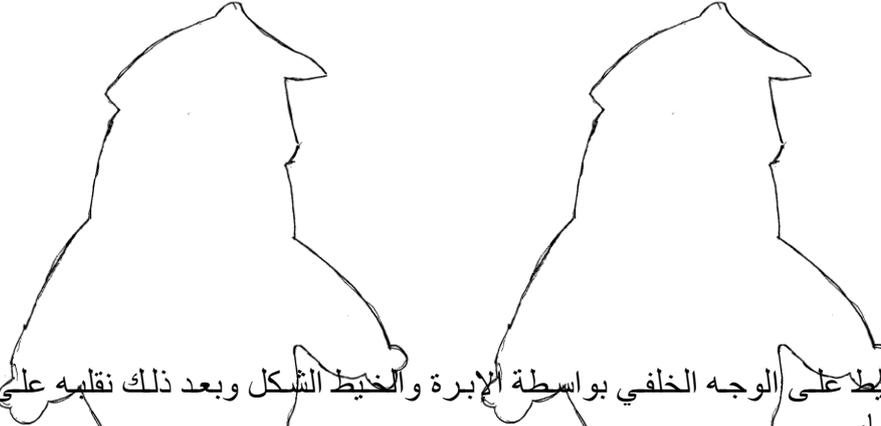
المدرسة	عمل بابا نويل من بقايا القماش
---------	-------------------------------



--	--

خطوات العمل :

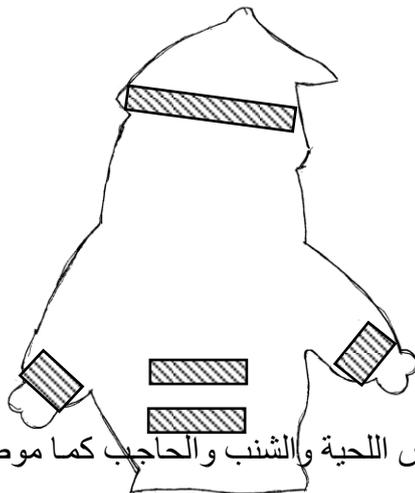
١. أولى خطوات العمل يكون هذا الشكل هو الباترون الذي سنقص عليه قطعة القماش وليكون طبقتين على الوجه الخلفي ويفضل أن يكون لون القماش أحمر ليتلائم من الشخصية نضع بعد ذلك قطعة لاصق على إحدى تلك الوجوه .



٢. نخيط على الوجه الخلفي بواسطة الإبرة والخيط الشكل وبعد ذلك نقلبه على الوجه الأمامي .

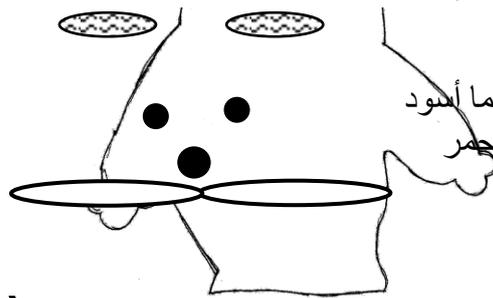
٣. في هذه المرحلة سوف نبرز ملامح العمل ، نضع شريط ذهبي على المناطق المظلمة ونثنيّه بواسطة لاصق ذو الوجهين .

٤. يحدد لون الوجه بقطعة قماش فاتحة اللون وأيضاً من إلى كأن يكون لونها بيجي ، بصلي ، لحمي ، ويتم تثنيته بنفس الطريقة السابقة وكما موضح :



٥. من قماش ذا لون أبيض نقص اللحية والشنب والحاجب كما موضح ويتم تثنيتهم بنفس الطريقة .

حاجبان

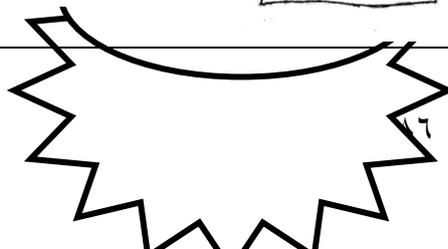


العيون ويكون لونهما أسود

الأنف ويكون لونه أحمر

شنب

اللحية



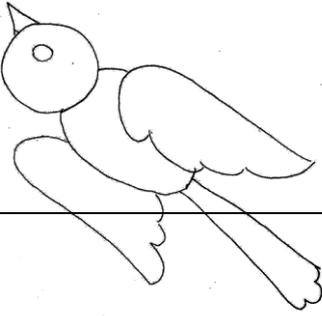


بعد إتمام العمل أمام الطالبات خطوة بعد خطوة تقوم المدرسة بعد ذلك بدعوة إحدى الطالبات لعمل النموذج أمام الطالبات الأخريات وبعد أن يتم العملية بعمل النموذج أمام زميلاتها خطوة بعد الأخرى تقوم المدرسة بتصحيح الأخطاء للطالبات اللواتي أخطأن وتطلب منهن تصحيح ما قمن به .
ثم تطلب المدرسة من طالبة أخرى أيضاً أن تقوم بالعمل نفسه أمام الطالبات الأخريات أيضاً .

وتستمر هذه العملية إلى أن تتأكد المدرسة من أن الطالبات استوعبن خطوات العمل فتطلب من كل منهن أن تقوم بعمل بابا نويل على انفراد ثم تلاحظ خطوات أدائهن فتثني على الأداء الجيد وتصحح الأداء الخاطئ إلى أن تتأكد من إن الطالبات أتقن مهارة عمل بابا نويل .
ثم تنتقل لصنع نموذج آخر .

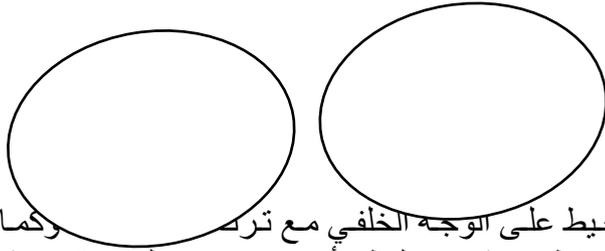
العرض بطريقة النمذجة

عمل عصفور من بقايا قطع القماش	المدرسة
-------------------------------	---------

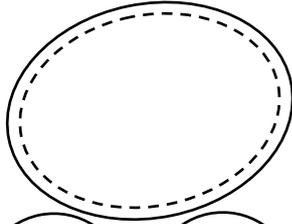


خطوات العمل :

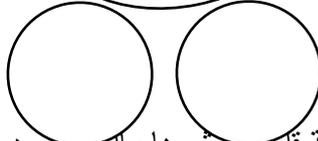
١. الخطوة الأولى تقوم بقص قطعتين بيضوية الشكل كما موضح أدناه لعمل جذع الطائر .



٢. نخيطة القماش بالإبرة والخيط على الوجه الخلفي مع ترك مسافة قليلة كما هو واضح من شكل -٢- لكي نستطيع حشوها بالقطن أو ببقايا قماش لكي يكون شكلها ممتلئاً بعدما نقوم بقلبها على الوجه الأمامي وعند الانتهاء نقوم بخياطة المسافة المتبقية .

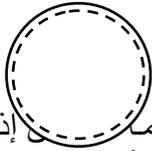


٣. نقص قطعتين دائرية الشكل لعمل رأس الطائر



-٣-

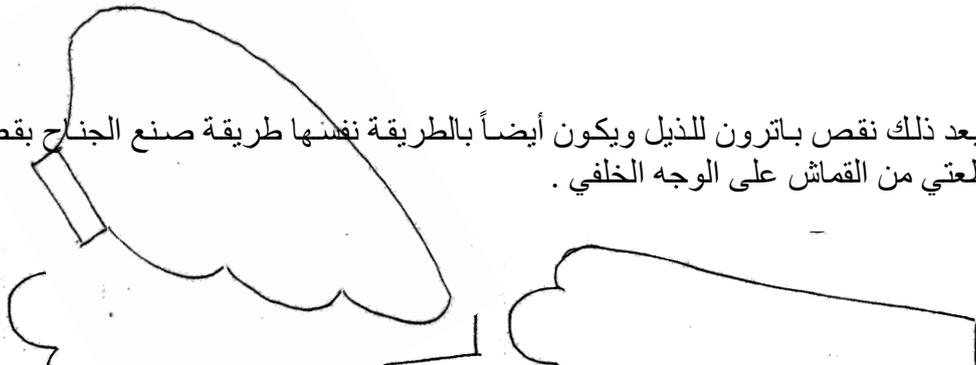
٤. نخيطة قطعتي القماش بالإبرة والخيط مع ترك مسافة قليلة نحشوها بالقطن بعد قلبها على الوجه الأمامي وعندما نكمل حشوها نخيط المسافة المفتوحة .



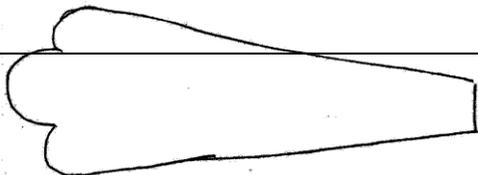
-٤-

٥. نقوم بقص باترون للجناح طبقتين من القماش لكل جناح ، وبما أنهما إثنان تكون أربع طبقات ، نضع القطعتين الأولى على الوجه الخلفي ونخيطةها من الأسفل مع ترك مسافة من الأعلى ، نقص أشعة على نفس الباترون أو قطعة من الورق المقوى لكي نحشوها داخل القطعتين لكي تكون هيئة الجناح بشكل صلب وهكذا بالنسبة لعمل الجناح الآخر كما نستطيع تزيين الجناح أما بالتطريز أو المنمنمات

٦. بعد ذلك نقص باترون للذيل ويكون أيضاً بالطريقة نفسها طريقة صنع الجناح بقص قطعتي من القماش على الوجه الخلفي .



٧. نخيطة القطعتين على الوجه الخلفي مع ترك المسافة كما موضح بالرسم ، ونقلب القطعتين على الوجه الأمامي ونقوم بحشوها بقطعة من الأشعة أو قطعة من المقوى وبعد ذلك نكمل خياطة القطعتين .



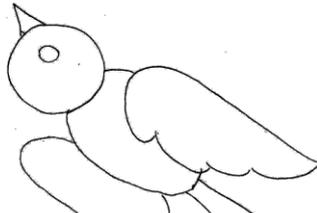
٨. أما منقار العصفور فيكون عبارة عن قطعة من الفلين يغلف بقطعة قماش ويكون بهذا الشكل .



وتعمل عينا الطائر من قطعتين دائرتي الشكل .



وأخيراً نقوم بتثبيت جميع هذه الجزاء فوق الجذع بعد خياطة كل جزء بالإبرة والخيط لكي يكتمل الشكل ويوضع خيط براس الطائر بحيث ممكن أن تعلق من مكان ما .



بعد إتمام العمل أمام الطالبات خطوة بعد خطوة تقوم المدرسة بعد ذلك بدعوة إحدى الطالبات لعمل النموذج أمام الطالبات الأخريات وبعد أن تقوم الطالبة بعمل النموذج أمام زميلاتها خطوة بعد الأخرى تقوم المدرسة بتصحيح الأخطاء للطالبات اللواتي أخطأن وتطلب منهن تصحيح ما قمن به .
ثم تطلب المدرسة من طالبة أخرى أيضاً أن تقوم بالعمل نفسه أمام الطالبات الأخريات أيضاً .

وتستمر هذه العملية إلى أن تتأكد المدرسة من أن الطالبات استوعبن خطوات العمل فتطلب من كل منهن أن تقوم بعمل العصفور على انفراد ثم تلاحظ خطوات أدائهن فتنتهي على الأداء الجيد وتصحح الأداء الخاطيء إلى أن تتأكد من إن الطالبات أتقن مهارة عمل العصفور .
الواجب البيتي : صنع أشكال أخرى من قطع القماش الزائدة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ المحاضرة السادسة

أسم التدريسي :	اليوم والتاريخ :
الجامعة : بابل	الأحد ٢٠٠٣/١٢/٧
القسم : الفنون والتربية المنزلية	الكلية : التربية الفنية
المادة : الأشغال اليدوية	المرحلة والشعبة : ثاني ا ، ب
الزمن : ٤ ساعات	الموضوع : توظيف قطع القماش الزائدة بأشكال مختلفة

التحضيرات

الخط.....

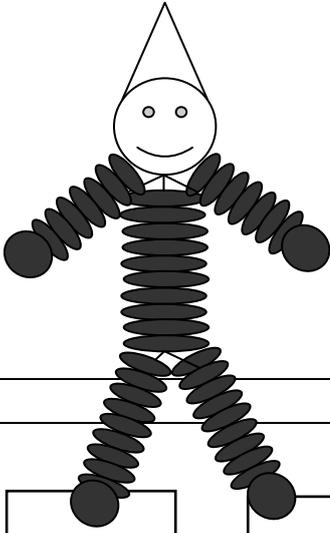
هدف المحاضرة	إن توظف الطالبات قطع القماش الزائدة بأشكال مختلفة
الأهداف السلوكية	١. أن تعمل الطالبات مهرج من بقايا قطع القماش الزائدة . ٢. أن تعمل الطالبات فراشة من بقايا قطع القماش .
طرائق التدريس	١. طريقة العرض ٢. طريقة النمذجة
الوسائل التعليمية	أشكال جاهزة من بقايا قطع القماش
المستلزمات	بقايا قطع القماش ، مقص ، إبرة ، خيط ، قوالب

الإجراءات المقدمة :

المدرسة	استلام الواجب البيتي (أشكال من بقايا قطع القماش) وتقوم المدرسة بمناقشة الطالبات في واجبهن البيتي من عمل كل طالبة . وبعد ذلك تباشر المدرسة بتعليم الطالبات المفردة الجديدة .
---------	--

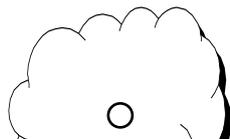
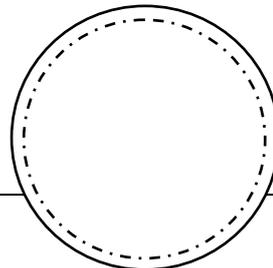
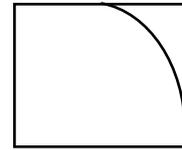
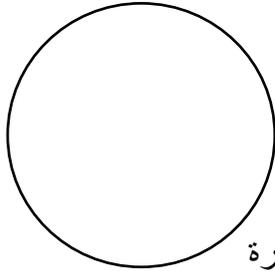
العرض :

المدرسة	عمل مهرج من بقايا القماش نموذج -١-
---------	---------------------------------------



خطوات العمل :

بداية خطوات العمل تأتي بقطعة قماش مربعة الشكل	
١- قطعة قماش مربعة	٢- نطويها بهذا الاتجاه
٣- نطويها أيضاً بـ	
٤- نحفر الجهة المظللة بالمقص ومن ثم نفتح الشكل فيكون لدينا دائرة	
٥-	



-٧-

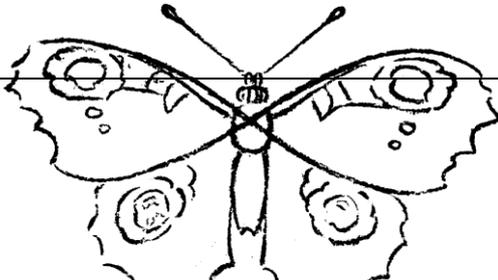
-٦-

نخيط الحافة العليا للدائرة بالإبرة والخيط ومن ثم نسحب الخيط ونقطعه بعد تثبيت الشكل فيكون لدينا النموذج الموضح في -٧-
 نقوم بتجميع عدد من هذا النموذج (مجهزة مسبقاً) ، وبعد ذلك نجلب أبرة مع خيط ونبدأ بتثبيتها أولاً من أسفل الرأس نخيط ١٠ قطع دائرية التي قمنا بصنعها سابقاً وبعد ذلك نقس الخيط من الأسفل إلى قسمين على شكل (٨) ليكونا الأرجل وتبلغ عدد كل رجل ٩ قطع وتنتهي بالكرة المحشوة .
 ثم ننتقل إلى عمل اليدين بحيث يكون عدد القطع من أسفل الرأس (٧) قطع وتنتهي بالكرة المحشوة .
 ويعمل الكبوس قطعة قماش مثلثة تثبت على الرأس بحيث يكون الشكل النهائي على هذه الصورة .



بعد إتمام العمل أمام الطالبات تقوم المدرسة بعد ذلك بدعوة إحدى الطالبات لعمل النموذج أمام الطالبات ليحاكين أن تقوم الطالبة بعمل النموذج أمام زميلاتها خطوة بعد الأخرى تقوم المدرسة بحث الطالبات اللواتي أخطأن وتطلب منهن تصحيح ما قمن به .
 ثم تطلب المدرسة من طالبة أخرى أيضاً أن تقوم بالعمل نفسه أمام الطالبات الأخريات أيضاً .
 وتستمر هذه العملية إلى أن تتأكد المدرسة من أن الطالبات استوعبن خطوات العمل فتطلب من كل منهن أن تقوم بعمل المهرج على انفراد ثم تلاحظ خطوات أدائهن فتنتي على الأداء الجيد وتصحح الأداء الخاطئ إلى أن تتأكد من إن الطالبات أتقن مهارة عمل المهرج .
 ثم تنتقل لصنع نموذج آخر

العرض بطريقة النمذجة

عمل فراشة	المدرسة
	

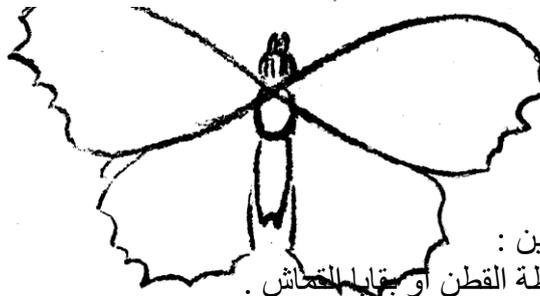
--	--

خطوات العمل :

١. الخطوة الأولى نقص قماش على قطع باترون الفراشة ويكون طبقتين .



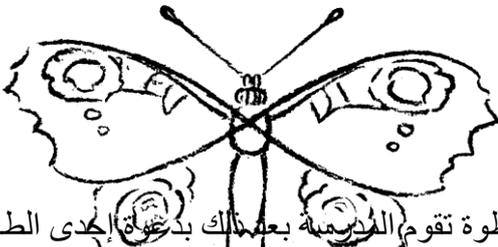
٢. نخط القطعتين بواسطة الإبر والخيط على الوجه الخلفي وكما موضح .



٣. ممكن أن نعمل الفراشة على طريقتين :

الطريقة الأولى : حشو القطعتين بواسطة القطن أو قشور القماش .
الطريقة الثانية : حشوها بقطعة أشعة أو ورق كارتون (مقوى) مقصوفة على قطعة الباترون .
وبعد الانتهاء من قلب القطعتين على الوجه الأمامي وحشوها نكمل خياطة الشكل من الجهة المفتوحة .

٤. نكمل تزيين الفراشة بتهيئة مجساتها وتكون مصنوعة من خيط نايلون توجد في نهايته غرزة .
وأيضاً تزيين جسدها بالغرز الملونة ، ويوضع خيط فوق رأسها ليتسنى تعليقها .



بعد إتمام العمل أمام الطالبات خطوة بعد خطوة تقوم المدرسة بعمل ذلك بدعوة إحدى الطالبات لعمل النموذج أمام الطالبات الأخريات وبعد أن تقوم الطالبة بعمل النموذج أمام زميلاتنا خطوة بعد الأخرى تقوم المدرسة بتصحيح الأخطاء للطالبات اللواتي أخطأن وتطلب منهن تصحيح ما قمن به .

ثم تطلب المدرسة من طالبة أخرى أيضاً أن تقوم بالعمل نفسه أمام الطالبات الأخريات أيضاً .

وتستمر هذه العملية إلى أن تتأكد المدرسة من أن الطالبات استوعبن خطوات العمل فتطلب من كل منهن أن تقوم بعمل الفراشة على انفراد ثم تلاحظ خطوات أدائهن فتثني على

الأداء الجيد وتصحيح الأداء الخاطئ إلى أن تتأكد من إن الطالبات أتقن مهارة عمل الفراشة .
الواجب البيتي : صنع أشكال أخرى من قطع القماش .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ المحاضرة السابعة

أسم التدريسي : اليوم والتاريخ : الأحد ١٤ / ١٢ / ٢٠٠٣
الجامعة : بابل الكلية : التربية الفنية
القسم : الفنون والتربية المنزلية المرحلة والشعبة : ثاني ا ، ب
المادة : الأشغال اليدوية الموضوع : توظف الأشرطة الملونة بأشكال
الزمن : ٤ ساعات متعددة

التحضيرات

هدف المحاضرة	إن توظف الطالبات الأشرطة الملونة بأشكال متعددة
الأهداف السلوكية	١. أن تعمل الطالبات سلة زهور من الأشرطة الملونة . ٢. أن تعمل الطالبات مجموعة زهور من الأشرطة الملونة .
طرائق التدريس	١. طريقة العرض ٢. طريقة النمذجة
الوسائل التعليمية	أشكال جاهزة من الأشرطة الملونة
المستلزمات	أشرطة ملونة ، إبرة ، خيط ، مقص ، سلك .

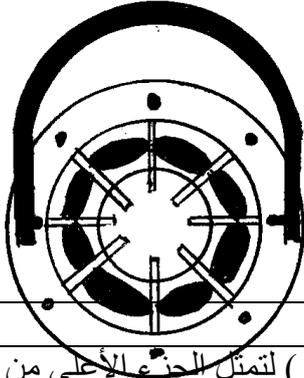
الإجراءات

المقدمة :	استلام الواجب البيتي (أشكال من بقايا قطع القماش) وتقوم المدرسة بمناقشة الطالبات في واجبهن البيتي من خلال عمل كل طالبة . وبعد ذلك تباشر المدرسة بتعليم الطالبات المفردة الجديدة .
-----------	---

العرض :

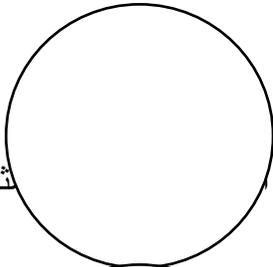
عمل سلة زهور من الورق المقوى وعود الثقاب وتزين بالأشرطة الملونة

المدرسة



خطوات العمل :

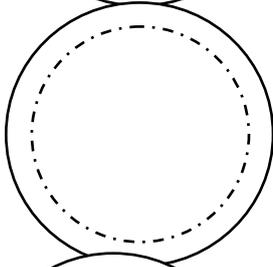
١. نقص قطعة دائرية الشكل من ورق الكرتون (المقوى) لتمثل الجزء الأعلى من السلة



-١-

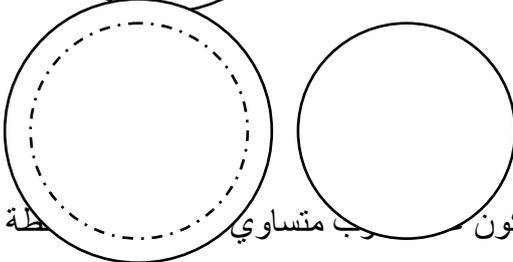
مثل قاعدة

٢. نرسم بوسطها شكل دائري أصغر منه وكما موضح نقص السلة

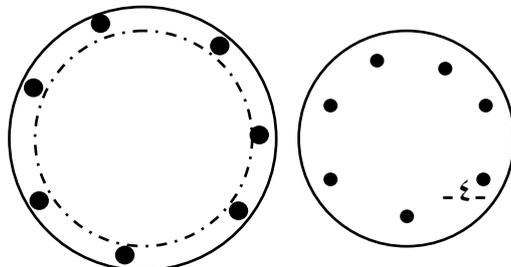


-٢-

٣. فينكون لدينا شكلين كما موضح :

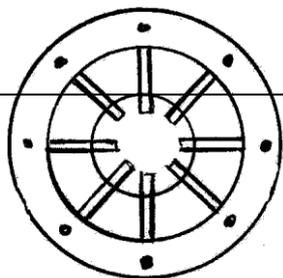


٤. نقوم بتثقيب القطعتين على شرط أن تكون حواف متساوي



-٤-

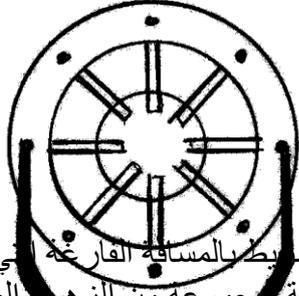
٥. ندخل أعواد الثقاب من الجزء الأعلى للسلة إلى الجزء الأسفل أي إلى قاعدة السلة بحيث يكون الشكل كما موضح :



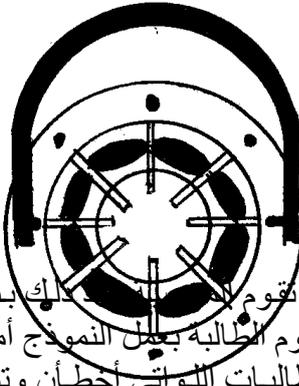
٦. نعمل شريط مستطيل من المقوى ليمثل يد السلة .



٧. نثنيه على جانبي السلة بواسطة عود الثقاب .



٨. تزين السلة بالأشرطة الملونة ، كما نقوم بإدخال الشريط بالمسافة الفارغة التي تكون بين عود الثقاب والعود الذي يليه وبعدها نقوم بملئ السلة بمجموعة من الزهور المشغولة من الأشرطة الملونة

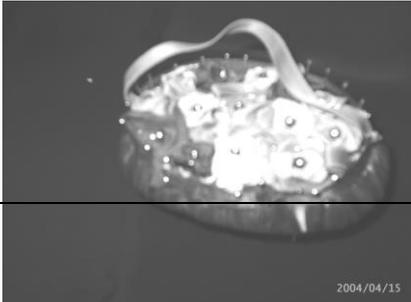


بعد إتمام العمل أمام الطالبات خطوة بعد خطوة نقوم بالخطوة التالية بدعوة إحدى الطالبات لعمل النموذج أمام الطالبات الأخريات وبعد أن تقوم الطالبة بعمل النموذج أمام زميلاتنا خطوة بعد الأخرى تقوم المدرسة بتصحيح الأخطاء للطالبات اللواتي أخطأن وتطلب منهن تصحيح ما قمن به .

ثم تطلب المدرسة من طالبة أخرى أيضاً أن تقوم بالعمل نفسه أمام الطالبات الأخريات أيضاً .

وتستمر هذه العملية إلى أن تتأكد المدرسة من أن الطالبات استوعبن خطوات العمل فتطلب من كل منهن أن تقوم بعمل سلة الزهور على انفراد ثم تلاحظ خطوات أدائهن فتثني على الأداء الجيد وتصحح الأداء الخاطئ إلى أن تتأكد من إن الطالبات أتقن مهارة عمل سلة الزهور . ثم تنتقل لصنع نموذج آخر .

العرض بطريقة النمذجة

عمل مجموعة زهور من الأشرطة الملونة	المدرسة
	

خطوات العمل :

١. الخطوة الأولى : نجلب شريط ملون

٢. نطوي الشريط من الوسط إلى قسمين

٣. ونقوم بطي الشريط اليمين على الأيسر والأيسر على الأيمن وكما هو موضح :

وهكذا تعاد هذه الخطوات عدة مرات .

٤. نسحب آخر رؤوس الأشرطة فنتكون لدينا وردة

٥. نثبت سلك بالوردة ونغلفه بشريط أخضر ليكون الساق .

ونكرر العملية عدة مرات لنحصل على مجموعة من الزهور .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحاضرة الثامنة

أسم التدريسي :	اليوم والتاريخ : الأحد ٢٠٠٣/١٢/٢١
الجامعة : بابل	الكلية : التربية الفنية
القسم : الفنون والتربية المنزلية	المرحلة والشعبة : ثاني ، ب
المادة : الأشغال اليدوية	الموضوع : توظيف الأشرطة الملونة بأشكال متعددة
الزمن : ٤ ساعات	

التحضيرات

هدف المحاضرة	إن توظف الطالبات الأشرطة الملونة بأشكال متعددة
الأهداف السلوكية	١. أن تعمل الطالبات مجموعة زهور من الأشرطة الملونة ٢. أن تعمل الطالبات حافظة (تحوي على باكيت كلينكس ومرآة) .
طرائق التدريس	١. طريقة العرض ٢. طريقة النمذجة
الوسائل التعليمية	أشكال جاهزة من الأشرطة الملونة
المستلزمات	أشرطة ملونة ، مقص ، خيط ، أبرة ، صمغ

الإجراءات المقدمة :

المدرسة	تسلم الواجب البيتي (أشكال مختلفة من الأشرطة الملونة) تقوم المدرسة بمناقشة الطالبات في واجبهن البيتي من عمل كل طالبة . وبعد ذلك تباشر المدرسة بتعليم الطالبات المفردة الجديدة .
---------	--

العرض :

المدرسة	عمل مجموعة زهور من الأشرطة الملونة .
---------	--------------------------------------

خطوات العمل :

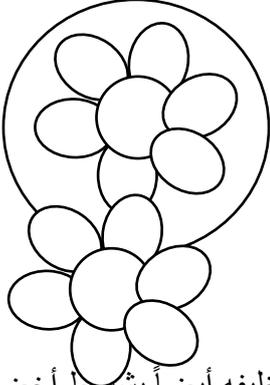
	وهناك طريقة أخرى لعمل الزهور :
--	--------------------------------



١. نجلب شريط ملون .
٢. نكوي الشريك على قطعة لاصق .
٣. نقوم برسم مجموعة دوائر عليه وكما موضح :

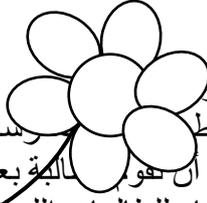


٤. نقص الدوائر ونثبتها على قطعة لاصق دائرية.



٥. نقص الزائد من قطعة اللاصق بحيث تكون كما يلي :

٦. تأتي بسلك في بدايته خرزة وندخله في منتصف الوردة بعد تغليفه أيضاً بشريط أخضر .



ونكرر العملية لنحصل على مجموعة من الزهور
بعد إتمام العمل أمام الطالبات خطوة بعد خطوة
الطالبات لعمل النموذج أمام الطالبات الأخريات وبعد أن تقوم طالبة بعمل النموذج أمام زميلاتها
خطوة بعد الأخرى تقوم المدرسة بتصحيح الأخطاء للطالبات اللواتي أخطأن وتطلب منهن
تصحيح ما قمن به .

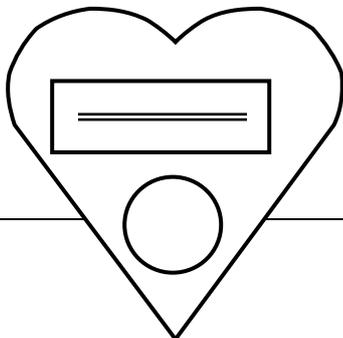
ثم تطلب المدرسة من طالبة أخرى أيضاً أن تقوم بالعمل نفسه أمام الطالبات الأخريات
أيضاً .

وتستمر هذه العملية إلى أن تتأكد المدرسة من أن الطالبات استوعبن خطوات العمل
فتطلب من كل منهن أن تقوم بعمل الزهور على انفراد ثم تلاحظ خطوات أدائهن فتثني على
الأداء الجيد وتصحح الأداء الخاطئ إلى أن تتأكد من إن الطالبات أتقن مهارة عمل مجموعة
الزهور

الواجب البيتي : صنع أشكال أخرى من الأشرطة الملونة .

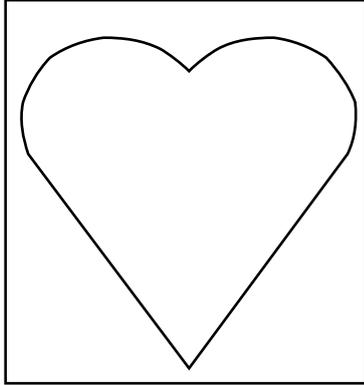
العرض بطريقة النمذجة

عمل حافظة (نحوي على مرآة وباكيت كلينكس) مزينة بالأشرطة الملونة .	المدرسة
--	---------

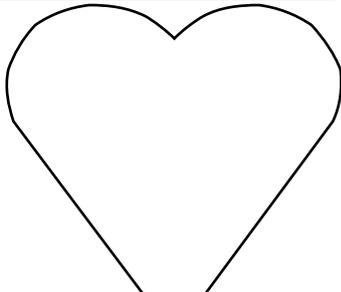


خطوات العمل :

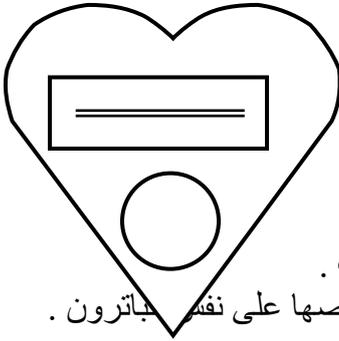
١. نأتي بقطعة فلين ونرسم عليها (قلب) أو أي شكل آخر .



٢. نقطع بواسطة سكين أو شفرة المتبقي



٣. نحدد الوجه الأمامي والوجه الخلفي من الخلف نرسم مسطيل يكون قياسه على قدر باكيت أكلينكس .



٤. نحفر بواسطة الشفرة الشكل المستطيل ليكون مجوف .

٥. تلصيق قطعة قماش على الوجه الأمامي بعد ما يتم قصها على نفس جاترون .

٦. ويتم أيضاً لصق مرآة في أسفل الشكل .

٧. وأخيراً يتم تزيين الوجه الأمامي بأكمله بالشرطة الملونة .

بعد إتمام العمل أمام الطالبات خطوة بعد خطوة تقوم المدرسة بعد ذلك بدعوة إحدى الطالبات لعمل النموذج أمام الطالبات الأخريات وبعد أن تقوم الطالبة بعمل النموذج أمام زميلاتنا خطوة بعد الأخرى تقوم المدرسة بتصحيح الأخطاء للطالبات اللواتي أخطأن وتطلب منهن تصحيح ما قمن به .

ثم تطلب المدرسة من طالبة أخرى أيضاً أن تقوم بالعمل نفسه أمام الطالبات الأخريات أيضاً .

وتستمر هذه العملية إلى أن تتأكد المدرسة من أن الطالبات استوعبن خطوات العمل فتطلب من كل منهن أن تقوم بعمل الحافظة على انفراد ثم تلاحظ خطوات أدائهن فتتني على الأداء الجيد وتصحح الأداء الخاطيء إلى أن تتأكد من إن الطالبات أتقن مهارة عمل الحافظة .
الواجب البيتي : صنع أشكال أخرى من الأشرطة الملونة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
المحاضرة التاسعة

أسم التدريسي :	اليوم والتاريخ : الأحد ٢٨/١٢/٢٠٠٣
الجامعة : بابل	الكلية : التربية الفنية
القسم : الفنون والتربية المنزلية	المرحلة والشعبة : ثاني ، ب
المادة : الأشغال اليدوية	الموضوع : توظيف الخامات المتبقية في صناعة الحلي
الزمن : ٤ ساعات	

التحضيرات

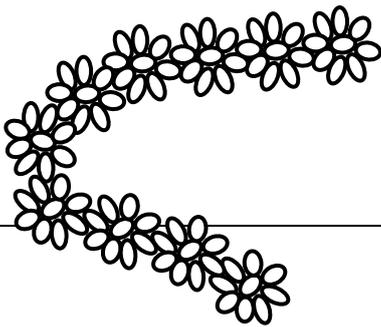
هدف المحاضرة	إن توظف الطالبات الخامات المتبقية في صناعة الحلي
الأهداف السلوكية	١. أن تعمل الطالبات أسورة . ٢. أن تعمل الطالبات محبس .
طرائق التدريس	١. طريقة العرض ٢. طريقة النمذجة
الوسائل التعليمية	أشكال جاهزة من الحلي
المستلزمات	أبرة ، خيط ، مجموعة من الخرز

الإجراءات
المقدمة :

المدرسة	تسلم الواجب البيتي (أشكال مختلفة من الأشرطة الملونة) وتقوم المدرسة بمناقشة الطالبات في واجبهن البيتي من خلال عمل كل طالبة . وبعد ذلك تباشر المدرسة بتعليم الطالبات المفردة الجديدة .
---------	--

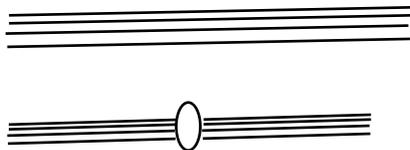
العرض :

المدرسة	عمل سوار من الخرز
---------	-------------------

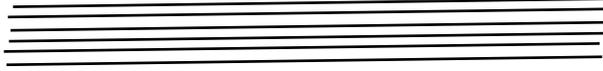


خطوات العمل :

١. نأتي بأربعة (٤) خيوط نطبقها بعضها فوق بعض
٢. ندخل الخرزة الأولى بداخل الخيوط الأربعة :
٣. ندخل الآن خرزة على كل جانب بهذه الطريقة



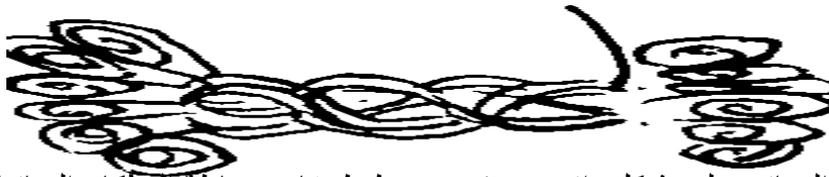
١. نجلب أسلاك رفيعة تكون على ثلاثة ألوان



٢. نعمل ظفيرة بهذه الأسلاك مع ترك مسافة من البداية ومسافة من النهاية دون ظفرها .



٣. نقوم بلوي نهايات الأسلاك على شكل دوائر مع ترك اثنان منهما بشكل سائب .



٤. نطوي الشكل النهائي على شكل دائري ونقوم بربط طرفاه بواسطة السلطان السائبان لنحصل على محبس مصنوع من أسلاك ملونة .



بعد إتمام العمل أمام الطالبات خطوة بعد خطوة تقوم المدرسة بعد ذلك بدعوة إحدى الطالبات لعمل النموذج أمام الطالبات الأخريات وبعد أن تقوم الطالبة بعمل النموذج أمام زميلاتها خطوة بعد الأخرى تقوم المدرسة بتصحيح الأخطاء للطالبات اللواتي أخطأن وتطلب منهن تصحيح ما قمن به .

ثم تطلب المدرسة من طالبة أخرى أيضاً أن تقوم بالعمل نفسه أمام الطالبات الأخريات أيضاً .

وتستمر هذه العملية إلى أن تتأكد المدرسة من أن الطالبات استوعبن خطوات العمل فتطلب من كل منهن أن تقوم بعمل القوقع الحلزوني على انفراد ثم تلاحظ خطوات أدائهن فتنثني على الأداء الجيد وتصحح الأداء الخاطئ إلى أن تتأكد من إن الطالبات أتقن مهارة عمل المحبس .

الواجب البيتي : صنع أشكال أخرى من الخامات المتبقية في صناعة الحلي

الخطط.....

أسم التدريسي :	اليوم والتاريخ : الأحد ٢٠٠٤/١/٤
الجامعة : بابل	الكلية : التربية الفنية
القسم : الفنون والتربية المنزلية	المرحلة والشعبة : ثاني ا،ب
المادة : الأشغال اليدوية	الموضوع : توظيف الخامات المتبقية في صناعة الحلي
الزمن : ٤ ساعات	

التحضيرات

هدف المحاضرة	إن توظف الطالبات الخامات المتبقية في صناعة الحلي
الأهداف السلوكية	١. أن تعمل الطالبات قراصة . ٢. أن تعمل الطالبات شبكة للرأس .
طرائق التدريس	١. طريقة العرض ٢. طريقة النمذجة
الوسائل التعليمية	أشكال جاهزة من الحلي
المستلزمات	أبرة ، خيط ، مجموعة من الخرز

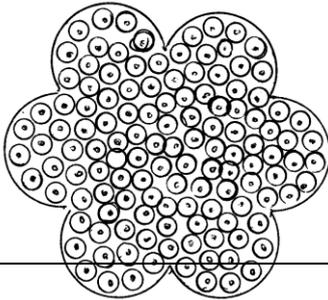
الإجراءات

المقدمة :

المدرسة	تسلم الواجب البيتي (أشكال مختلفة من الأشرطة الملونة) وتقوم المدرسة بمناقشة كل طالبة عن واجبها والأشكال التي قامت بصنعها .
---------	---

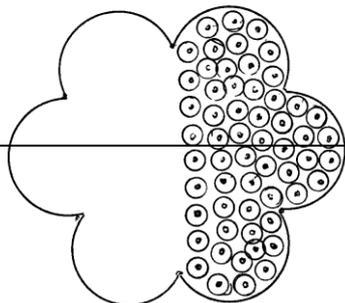
العرض :

المدرسة	عمل قراصة
---------	-----------

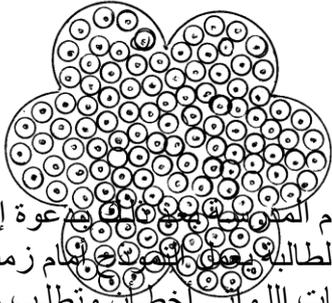


خطوات العمل :

١. ممكن الاستفادة من القطع الجلدية المتوفرة لعمل قراصة وذلك بقص قطعة الجلد على الباترون المرسوم أو أي نموذج آخر
٢. تملأ القطعة الجلدية بالخرز الملونة بواسطة الإبرة والخيط أو ما يسمى بالبلك والنمنم وذلك بوضع بلكة في داخلها نممة وهكذا .



٣. أما الخطوة الثالثة فنقوم بتثبيتها على قراصة قديمة
وهكذا استغلينا ما توفر لدينا بضع أشكال ذات قيمة نفعية وجمالية .



بعد إتمام العمل أمام الطالبات خطوة بعد خطوة تقوم المديرة بإحدى خطوات العمل معهن أمام زميلاتهن
الطالبات لعمل النموذج أمام الطالبات الأخريات وبعد أن تقوم الطالبات بعمل النموذج أمام زميلاتهن
خطوة بعد الأخرى تقوم المدرسة بتصحيح الأخطاء للطالبات اللواتي أخطأن وتطلب منهن
تصحيح ما قمن به .

ثم تطلب المدرسة من طالبة أخرى أيضاً أن تقوم بالعمل نفسه أمام الطالبات الأخريات
أيضاً .

وتستمر هذه العملية إلى أن تتأكد المدرسة من أن الطالبات استوعبن خطوات العمل
فتطلب من كل منهن أن تقوم بعمل القوقع الحلزوني على انفراد ثم تلاحظ خطوات أدائهن فتثني
على الأداء الجيد وتصحح الأداء الخاطئ إلى أن تتأكد من إن الطالبات أتقن مهارة عمل
القراصة .

ثم تنتقل لصنع نموذج آخر .

العرض بطريقة النمذجة

المدرسة	عمل قبة شبكية للرأس

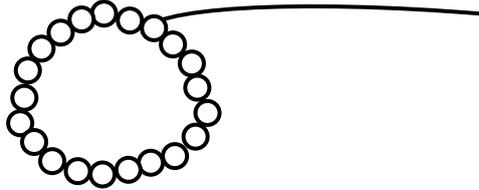
خطوات العمل :

١. ما نحتاجه في عملنا سيم ونمنم

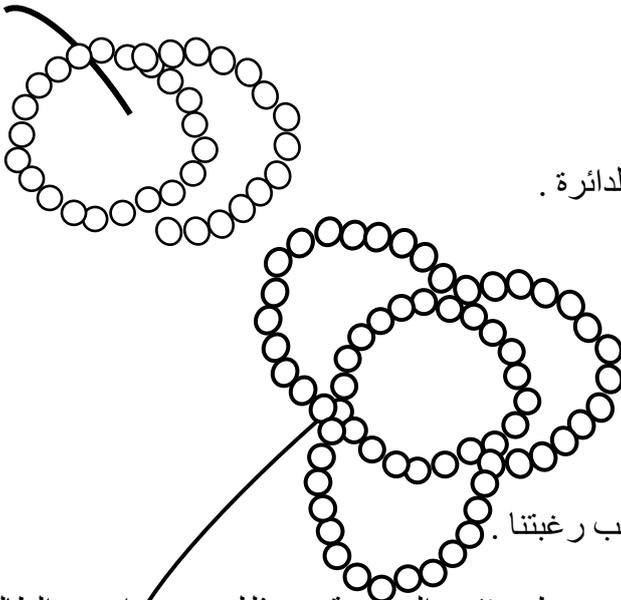
٢. ندخل مجموعة من النمنم وليكن العدد يقبل القسمة على ٣ وليكن مجموع النمنم (٢١)



٣. نطوي العمل على شكل دائرة ونقوم بلف السيم فوق بعضه البعض



٤. ندخل في الخطوة الأخرى ٤ نممة ونحسب (٧) نممات من الدائرة ونثبت السيم جيداً بلفه.



٥. وبالطريقة نفسها نكمل تقسيم الدائرة.

بعد إتمام العمل أمام الطالبات خطوة بعد خطوة تقوم المدرسة بعد ذلك بدعوة إحدى الطالبات لعمل النموذج أمام الطالبات الأخريات وبعد أن تقوم الطالبة بعمل النموذج أمام زميلاتها خطوة بعد الأخرى تقوم المدرسة بتصحيح الأخطاء للطالبات اللواتي أخطأن وتطلب منهن تصحيح ما قمن به.

ثم تطلب المدرسة من طالبة أخرى أيضاً أن تقوم بالعمل نفسه أمام الطالبات الأخريات أيضاً.

وتستمر هذه العملية إلى أن تتأكد المدرسة من أن الطالبات استوعبن خطوات العمل فتطلب من كل منهن أن تقوم بعمل القبعة على انفراد ثم تلاحظ خطوات أدائهن فنتثني على الأداء الجيد وتصحح الأداء الخاطئ إلى أن تتأكد من إن الطالبات أتقن مهارة عمل القبعة .
الواجب البيتي : صنع أشكال أخرى من الخامات المتبقية .